العمل
AL AMAL

السنة التاسعة والثلاثون - العدد ٤٥٥
أبريل ٢٠٠١ - الثمن ١ جنيه

خطة الحكومة لتوفير ٨٠٠ ألف فرصة عمل سنويا

١٤ ألف فرصة عمل فى العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف



هل حققت قمة عمان آمال وطموحات الشعب العربى ؟!

حوار صريح مع وزير القوى العاملة والهجرة :

- البطالة قضية مجتمعية تتطلب تضافر كل الجهود لمواجهتها
- مشروع قانون العمل يحقق التوازن بين العمال وأصحاب الأعمال
- نواجه كثيرا من الصعاب فى صرف تعويضات حرب الخليج .. ونعمل على حلها
- انتخابات الدورة النقابية العمالية تجرى فى مواعيدها المحددة

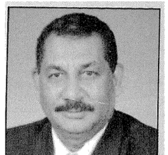
هموم ومشكلات العمال التأمينية فى الشركات التى تمت خصخصتها

مع العدد .. كتاب العمل

هيئة الأمم المتحدة ومواجهة الألفية الجديدة

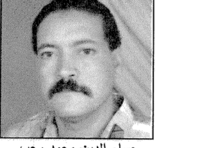

زين العابدين عبد اللاه


زكى بسيونى


عبد الله حسين صديق

اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر للألومنيوم

نجع حمادى - قنا


حسام الدين محمد رجب

رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية
يهنئون السيد اللواء

عادل لبيب محافظ قنا

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

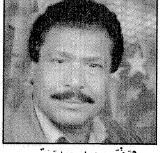

عبد الراضى جاد الله

ويشكرونه على ما قام به من جهد وانجازات جليلة أضفت على مدينة قنا بهاءً وجمالا متمنين لسيادته دوام التوفيق
ويهنئون شعب قنا الكريم و جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية و جميع العاملين بشركة مصر للألومنيوم
كما تهنئ اللجنة السادة

المهندس زكى بسيونى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

عبد المنعم العزالى
رئيس النقابة العامة للصناعات المعدنية

مع أطيب تمنياتنا لمصرنا الحبيبة بالازدهار والتقدم


فتحى محمد جودة

رئيس اللجنة	نائبا الرئيس	الأمين العام
عبد الله حسين صديق	**رفاعى الجمل - زين العابدين عبد اللاه**	**حسام الدين محمد رجب**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
عبد الراضى جاد الله	**صديق هشام محمد**	**أحمد السيد مناع**

الأعضاء : شعبان محمد حسانين - فتحى محمد جودة - أحمد إسماعيل زيد - أبو الوفا على سليم
رياض حسن محمد - أنور محمد حسن - خيرى محمد يونس

مركز كالى انترناشيونال للغوص

تحية حب وعرفان من أرض الفيروز وتهنئة بالعيد القومى لمحافظة جنوب سيناء
إلى السيد اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء وإلى شعب مصر العظيم

مركز كالى الدولى للغوص

وحيد توفيق حافظ

CALI INT'L DIVING CENTER

مركز غوص أنمو

مدرسة القبانى للغات

مدير المركز والمدرسة والعاملين يهنئون شعب مصر والسيد اللواء چاهين زغلول رئيس مدينة دهب والسيد اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء بمناسبة أعياد تحرير سيناء

مع تحيات **محمد إبراهيم القبانى**



ص.ب: ١٥ دهب - جنوب سيناء تليفون: ٦٤٠٤٥٥-٦٩. فاكس: ٦٤٠٢٧٢-٠٦٩

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة

السيد راشد — عبد المغني سعيد
خالد طاهر — علي بدو
محمود دبور — أحمد خلف الله
د. عماد حسن — ليلى الحريرى

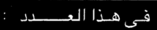
•

قيمة الاشتراك السنوى
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك او بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

•

تليفون : ٣٩١٩٠٠٣- ٣٩٢٦٤٦٦
فاكس : ٣٩١٩٩٢١- ٣٩٢٦٤٦٦

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة
ص.ب :١٨٦٢
الرمز البريدى: ١١٥١١





• حرص الرئيس محمد حسنى مبارك ، أن يضمن كلمته فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر قمة عمان(الأردن) والتى تعد أول قمة عربية دورية بعد قرار القادة العرب بعقدها سنويا ، أقول حرص الرئيس مبارك أن يضمن كلمته أو بمعنى أصح بيــانه المهم عـــددا من المقترحات العملية والهامة والتى تدفع بالعمل العربى المشترك خطوات إيجابية إلى الأمام . ولعل من أهم هذه المقترحات الدعوة إلى عقد قمة اقتصادية عربية بالقاهرة فى نوفمبر ٢٠٠١ ، لدعم التعاون الاقتصادى العربى ، وماسوف يساعد بشكل أو بآخر على قيام السوق العربية المشتركة، والنهوض بالتجارة البينية بين الدول العربية أعضاء الجامعة العربية ، والتى لا يتجاوز حجمها حاليا نسبة ٨٪ من حجم التجارة العربية ، كما أكد سيادته على أهمية تعميق وتطوير التعاون العربى فى المجالات العلمية والبحثية والتنمية البشرية التى أصبحت عصب التقدم والنهوض فى عالمنا المعاصر .

(ص ٨ - ١٠ص)



• ومازالت"العمل" تتابع الجهود المكثفة، التى تبذلها الدولة، لإيجاد الحلول العملية ، للقضاء على مشكلة البطالة ، وذلك بتوفير فرص عمل حقيقية تتناسب مع حجم البطالة ، ولأن القضية ، مما يؤرق بالدرجة الأولى ، وزارة القوى العاملة والهجرة ، فإن الحوار -على صفحات هذا العدد- مع الوزير أحمد العماوى، يضع النقاط فوق حروف هذه الحلول الحاسمة ، من جميع الزوايا ، مثلما يلقى الضوء على الأدوار الإيجابية ، لما ينبغى أن يقوم به"صندوق مواجهة البطالة" ، واستيعاب القطاع الخاص لأكبر نسبة من الخريجين العاطلين ، والدور الفعال لاستراتيجية التعليم ، وكذلك المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية، من حيث تحقيق الأهداف الكبرى من"التدريب" على مستوى الجمهورية .. إلى آخر المواجهات الحاسمة، التى توليها الدولة عنايتها هذه الأيام ، لكى تقضى على مشكلة البطالة من جذورها .

(ص١٢ - ص١٥)



• لم تعد العمالة الماهرة والمدربة ، ترفا ، فى مجتمع يبحث لنفسه عن "مكانة" فى مباراة هذا العالم ، تجاه المنافسة ، بجودة الصناعة ، والانفراد بالسوق العالمية ، ومن هنا، دخلت مصر هذه المباراة بأكبر قدر من التخطيط ، إلى التنامى ، والتطور ، وصناعة المستقبل ، على أسس علمية صحيحة ، ومن بين هذه الأسس :تدريب الشباب ، أى صناعة أجيال جديدة من"العمالة الماهرة" فى كل المجالات ، تطويرا لهذه العمالة من أجل مسايرة التطور، واللحاق بتقنية العصر ..فى هذا العدد ، يتعرف الشباب على جهود الدولة فى مجالات "التدريب" ابتداء من مشروع"مبارك-كول" ، وانتهاء بالدور الذى تقوم به وزارة القوى العاملة والهجرة، ووزارة التربية والتعليم ، فى هذا المجال ، مرورا بمصلحة الكفاية الإنتاجية التابعة لوزارة الصناعية .

(ص ٣٢ - ص٣٥) (ص ٤٩ - ص٥١)

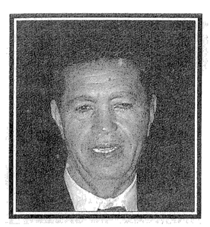
عـزيزى القــارىء :

كل سنة وأنت طيب .. فمنذ أيام قليلة احتفلنا بالعام الهجرى الجديد ١٤٢٢ ، وفى اليوم التالى مباشرة لبداية العام الهجرى الجديد عقد الملوك والرؤساء العرب أول قمة عربية دورية لهم فى عمان بالأردن، ولعلها الصدف أو محاسن القدر أن جاءت المناسبتان فى يومين متتاليين . . فالهجرة النبوية الشريفة إلى يثرب لم تكن هربا من بغى وظلم وطغيان أهل مكة ، وإنما كانت للإعداد والاستعداد ليوم العودة إلى البلد الحبيب والانتصار للحق على الباطل ، وكلنا يعلم المرارة والألم اللذين شعر بهما الرسول الكريم -صلى الله علية وسلم- وهو يغادر مكة، ويتجه إلى الله ويقول مامعناه . . "والله إنك لأحب البلاد إلى الله وإلى نفسى ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت منك أبدا" . . وفى يثرب بدأت معالم دولة الإسلام تترسخ ، وجاء اليوم ، وقبل مضى ثمانى سنوات ليعود الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بعشرة آلاف مقاتل إلى مكة، ويدخلها فاتحا فحطم الأصنام وأمن أهلها ، وبدأت رسالة الإسلام فى الانتشار والتوسع حتى عمت الآفاق .

وما يحدث الآن للعرب يذكرني بالهجرة العظيمة وبالتضحيات الغالية للمهاجرين والأنصار، حتي تحقق لهم النصر، ونحن العرب مطالبون بأن نقتدي بمفهوم الهجرة، وخاصة في مواجهتنا للإسرائيليين والأمريكيين الذين كشفوا عن حقيقة نواياهم وحقدهم على العرب والإسلام ، وبحيث لم يعد هناك فرق بين شارون وبوش ، وبين بيريز وباول كلهم يبيتون العداء للعرب والإسلام .. ولذلك فإننى مع تقديرى لما أنجزته القمة العربية فى عمان من قرارات ، فهل فات القادة العرب ماهو أهم من كل ما اتخذوه من قرارات . . وهو الإعداد والاستعداد للمواجهة الحتمية مع العدو الإسرائيلى الذى لا يخفى عداؤه للعرب عامة ولمصر خاصة ، وكلنا يذكر تصريح أحد الوزراء الحاليين فى حكومة شارون (ليبرمان) الذى هدد أكثر من مرة بضرب السد العالى ، على سبيل المثال .. أقول هل فات القادة العرب أن يتناولوا اتفاقية الدفاع العربى المشترك ، والتى وقعها القادة الآباء فى بدايات عمل الجامعة العربية فى عام ١٩٥١ على ما أذكر ، وطوروها ، وكما قررت قمة عمان تطوير الأمانة العامة للجامعة العربية ، فلماذا لا يكون هناك جيش عربى واحد ، مع احتفاظ كل دولة بقواتها المسلحة . . وبحيث تكون هناك استراتيجية عسكرية عربية موحدة تتمثل فى توحيد نظم التدريب والتسليح ، وقيادة واحدة لمواجهة التحديات التى قد تفرض علينا نحن العرب فى أية لحظة فى ظل وجود مثل هذا السفاح المجنون على رأس السلطة فى إسرائيل وفى ظل هذا الموقف العدائى للعرب من جانب الإدارات الأمريكية المتتابعة جمهورية أو ديموقراطية ودعمها اللامحدود لإسرائيل ، وبحيث اختلطت الأوراق فلم يعد يمكن الفصل بين ماهو إسرائيلى وماهو أمريكى .. فكلاهما وجهان لعملة واحدة . . والله معنا .

س - ط

كلمة التحرير



بقلم | السيد الطاهرى

هل حققت قمة عمان آمال وطموحات الشعب العربى ؟!

تابع الشعب العربى من المحيط إلى الخليج بكل الاهتمام والترقب ماسوف تسفر عنه قمة عمان التى اختتمت أعمالها منذ ثلاثة أيام .. وذلك لأكثر من سبب ، يأتى فى مقدمتها إجماع القادة العرب -لأول مرة- على دورية هذه القمة اعتبارا من قمة عمان(مارس ٢٠٠١) .. بمعنى أن تعقد هذه القمة فى شهرمارس من كل عام ، بعد أن كانت تمر سنوات دون أى لقاء قمة عربية شاملة .. ولذلك فإن هذا القرار فى حد ذاته إنجاز مهم للغاية فى إطار تحقيق التضامن العربى ودعم العمل العربى المشترك . .

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فهى قمة التحدى أو المواجهة للغطرسة الإسرائيلية خاصة بعد اختيار الصهاينة لسفاح صابرا وشاتيلا ليكون رئيسا لوزرائهم ، وهو الذى كان السبب فى اندلاع شرارة الانتفاضة الفلسطينية الحالية ، عندما اقتحم أقدس الحرمات ، بدخوله المسجد الأقصى فى حماية قوات الجيش .. غير مكترث أو مبال بأى قيم أو مشاعر دينية للفلسطينيين وللمسلمين فى جميع أنحاء العالم ، ثم قيامه بعد تسلمه السلطة بتصعيد المواجهة مع الشعب الفلسطينى وانتفاضته الباسلة ، بشكل لم يحدث فى التاريخ الاستعمارى على الاطلاق .. فمن محاصرة للمدن والقرى إلى تدمير للمنازل وحرث للمزارع وتوسيع للمستوطنات ، واغتيال للعديد من القيادات الفلسطينية وقتل للأطفال وأخيرا وليس آخر إعطاء الإشارة لسلاح طيرانه للقيام بغارة وحشية على غزة وعدد من المدن الفلسطينية عقب انتهاء قمة عمان بساعات قليلة . . وكأنه يوجه رسالة استخفاف بقرارات القمة . . وقبلها بيوم واحد كانت هناك رسالة أخرى مماثلة ، وربما أشد قسوة لأنها تأتى من الراعى الأول لعملية السلام ، كما يطلقون عليها ذلك زورا وبهتانا وأقصد أمريكا . . التى استخدمت حق الفيتو أثناء انعقاد القمة العربية فى يومها الأول لتحول دون قيام مجلس الأمن بإصدار قرار هزيل يتضمن إرسال مراقبين دوليين -غير مسلحين- إلى الأراضى الفلسطينية لحماية الشعب الفلسطينى الذى قدم من أبنائه أكثر من أربعمائة شهيد وأكثر من عشرين ألف جريح .. فى أقل من ستة أشهر ، ، رفضت أمريكا ذلك فى تحد سافر للعرب . . لكل العرب ، وكأنها تقول للعالم إن مايجرى فى عمان بين القادة العرب لا يعنيها فى كثير أو قليل ، وكان رد القمة هو إعلان استيائها الشديد لهذا الموقف الأمريكى ، لا أكثر ولا أقل!! كما أكدت القمة التزامها بقراراتها السابقة الخاصة بقطع العلاقات مع أية دولة تنقل سفارتها إلى القدس ، فى رد غير مباشر على تكرار إعلان المسئولين فى البيت الأبيض والكونجرس الأمريكى عن إصرار الولايات المتحدة على نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس ، وهو ما أكده باول وزير الخارجية ثم تراجع عنه ، ثم عاد الرئيس بوش الابن وأكده أكثر من مرة مؤخرا . . وهذا الموقف السلبى للساسة الأمريكيين يعنى أحد أمرين إما أنهم لايعلمون حجم مصالحهم فى المنطقة العربية من المحيط إلى الخليج ، أو أنهم يعلمون لكنهم يتوهمون أنها فى مأمن من غضب الشارع العربى .. وفى كلتا الحالتين فهم أغبياء متغطرسون .

وأعود إلى قمة عمان وأقول إنه من إيجابياتها أيضا أنها طرحت كل القضايا الخلافية بين بعض الدول العربية على بساط البحث، ربما لأول مرة بمثل هذه الايجابية خاصة الموقف بين الكويت والعراق ، والذى أطلق عليه الحالة العراقية الكويتية ، ونجح المؤتمر -إلى حد كبير- فى كسر الجمود بين البلدين ، وكان من المتوقع أن يتم التصالح فى هذه القمة .. بين البلدين وفق صيغة توصلت إليها القمة ، إلا أن بعض العقبات مازالت تحول -مؤقتا- دون تحقيق ذلك ، وإن كانت اللجنة التى شكلتها القمة ستتابع وتواصل هذه المهمة لتحقيق التصالح العربى ، الذى هو عنصر أساسى لتحقيق التضامن العربى ، كما دعت القمة إلى رفع الحصار عن العراق ، ولم تعترض دول الخليج على ذلك ، ولو تحقق التصالح بين العراق والكويت وبين العراق والسعودية ، فسيكون ذلك لطمة قوية توجه إلى أمريكا وبريطانيا اللتين تحاولان بكل الطرق والوسائل تعميق الهوة بين الأشقاء لمواصلة استنزاف وسرقة أموال النفط العربى الخليجى تحت حجة حماية دول الخليج من الخطر العراقى وتنكشف ادعاءات



أمريكا باتهام العراق بأنه يمتلك أسلحة دمار شامل ، والعراق منها برىء ، خاصة بعد كل حملات التفتيش التى قامت بها الأمم المتحدة ومسحت خلالها أرض العراق شبرا شبرا ولم تجد شيئا سوى الخراب والدمار والمرض والجوع الذى خلفته حرب الخليج والأسلحة الفتاكة التى استخدمتها أمريكا بلا إنسانية أو رحمة ضد شعب العراق الصامد .

كذلك لم يقتصر نشاط القمة على القضايا السياسية كقضية فلسطين والصراع العربى الإسرائيلى ، وتأكيد المؤتمر بأن انسحاب إسرائيل من الأراضى المحتلة فى فلسطين والجولان ومزارع شبعا بجنوب لبنان شرط السلام العادل والشامل ، بل إن المؤتمر قرر وقف كافة خطوات وأنشطة التعاون الاقتصادى والاقليمى مع إسرائيل وإحياء وتفعيل دور مكاتب المقاطعة العربية ومقاومة التغلغل الإسرائيلى فى الوطن العربى .

وكذلك الأمر بالنسبة للوضع فى ليبيا حيث أكد المؤتمر ضرورة الإسراع برفع الحصار عن ليبيا ، بعد أن نفذت ماطالبها به مجلس الأمن ، كما أعلن المؤتمر مساندته للسودان ورفضه القاطع أية محاولة لتقسيم السودان ورفع العقوبات عنها .. كما أكد القادة تمسكهم بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بمدينة القدس الشريف ، وبطلان كافة الإجراءات التى اتخذتها وتتخذها إسرائيل لتغيير معالم هذه المدينة ، وطالبت دول العالم بعدم نقل سفاراتها إلى القدس.

وقال البيان الختامى للقمة ، إن القادة العرب يجددون التأكيد على ماجاء فى قرارات القمم العربية فى عمان عام ١٩٨٠ وبغداد عام ١٩٩٠ ، والقاهرة عام ٢٠٠٠ بشأن قطع جميع العلاقات مع الدول التى تنقل سفاراتها إلى القدس أو تعترف بها عاصمة لإسرائيل .

كما حث المؤتمر الدول الأوروبية وجميع الدول المهتمة بعملية السلام القيام بدور فاعل للتغلب على العقبات التى تعترض العملية السلمية فى الشرق الأوسط ، ودعا راعيى عملية السلام وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحمل مسئولياتها والتزاماتهما تجاه عملية السلام على أسس من العدل والحياد ، كما أن القادة العرب يرون أن الأمم المتحدة المنوط بها صيانة الأمن والسلم الدوليين -باعتبارها مصدر الشرعية الدولية- مطالبة بالقيام بدور أكثر فاعلية لتنفيذ قراراتها الخاصة بتسوية قضية الشرق الأوسط.

وفى هذا الصدد أكد المؤتمر على ثوابت القضية الفلسطينية المتمثلة فى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ، وكذلك توفير الدعم المادى والمعنوى للانتفاضة الباسلة ، كما شهد المؤتمر مصالحة مهمة بين القيادتين السورية والفلسطينية ، وهى مصالحة لها أبعادها القومية المهمة فى هذه المرحلة الحاسمة .

كما امتدت القرارات السياسية للمؤتمر لتشمل مطالبة إيران بحق دولة الإمارات فى استعادة جزرها الثلاث فى الخليج وهى أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغري، والوقوف بجانب وحدة الصومال ودعمها ماديا ، ودعم جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية ، كما رحب المؤتمر بانتهاء أزمة الجزر بين قطر والبحرين وبرسم الحدود بين السعودية وقطر .

وتضمنت قرارات المؤتمر الأربعة عشر بجانب القضايا السياسية قضايا اقتصادية وثقافية واجتماعية مهمة، ولعل من أبرزها ، دعم التعاون الاقتصادى والعمل لتفعيل التبادل التجارى والنهوض بالعمل الاقتصادى العربى المشترك ، وتفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من خلال عدة خطوات حددتها القمة ، كما رحب المؤتمر بمبادرة جمهورية مصر العربية التى أعلنها الرئيس مبارك فى خطابه فى الجلسة الافتتاحية للقمة ، والخاصة بعقد المؤتمر الاقتصادى العربى الأول فى القاهرة فى نوفمبر ٢٠٠١ بمشاركة كافة الدول العربية والمؤسسات الاقتصادية العربية ، والشركات العالمية الكبرى المهتمة بالمنطقة العربية والعاملة فيها ، وكبار رجال الأعمال والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية .. بهدف رفع قدرة الاقتصادات العربية على الاستفادة من التطورات الاقتصادية الدولية ، وتعريف مجتمع الأعمال بالفرص المتاحة فى المنطقة العربية .

ولكى يواكب العرب أحدث أساليب التقدم التقنى خاصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، فقد قرر المؤتمر إيلاء مسألة تطوير القدرات العربية فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أولوية باعتبارها مجالا حيويا للتعاون والتنسيق على المستوى العربى ، كما امتد اهتمام القمة لمستقبل العمل البيئى العربى ، حيث أعلن القادة مباركتهم لإعلان أبوظبى عن مستقبل العمل البيئى العربى ، كمنهاج عمل يحدد الملامح الأساسية لاستراتيجية العمل البيئى العربى فى القرن الحادى

والعشرين.

ولم يغب الطفل العربى عن اهتمامات القادة العرب ، حيث وافقت القمة على وثيقة الإطار العربى لحقوق الطفل ، والعمل بموجب هذه الوثيقة فى القضايا المتعلقة بالطفولة ، على الصعيد العربى .

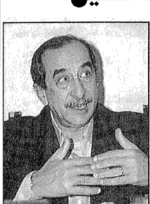
كما قرر المؤتمر الموافقة بالإجماع على تعيين السيدعمرو موسى وزير خارجية جمهورية مصر العربية أمينا عاما لجامعة الدول العربية لمدة خمس سنوات خلفا للدكتور عصمت عبد المجيد وتكليف الأمين العام الجديد فور تولى منصبه فى منتصف مايو القادم اتخاذ الخطوات اللازمة لإعادة هيكلة الأمانة العامة للجامعة العربية ، بما يمكنها من الاضطلاع بمهامها ، واتخاذ الخطوات اللازمة بالتعاون مع الدول الأعضاء لتنفيذ قرارات القمة وفقا للميثاق والآليات القائمة .

والسؤال الذى يطرح نفسه والذى اتخذته عنوانا لكلمتى هذه .. وهو هل حققت قمة عمان آمال وطموحات الشعب العربى فى المواجهة مع إسرائيل وغير إسرائيل وفى تحقيق المصالحة العربية ، وفى تحقيق التضامن والتكامل العربى سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، واجتماعيا ؟

والإجابة ببساطة أن من يدرس بيان القمة وقراراتها الأربعة عشر بشكل مدقق سوف يدرك أن ماتوصل إليه القادة العرب يشكل بالفعل انطلاقة حقيقية فى مجال دعم العمل العربى المشترك وتحقيق التكامل السياسى والاقتصادى ، إلخ ، وذلك بشرط أن تصدق النوايا ، وأن يتم تنفيذ كل ما صدر من قرارات على أرض الواقع ، وهذا يستلزم بالضرورة توفير الدعم المالى اللازم لعملية التنفيذ ، ذلك أننى عشت لمدة سنوات طويلة داخل الجامعة العربية ، وكان من أبرز أسباب ضعفها ليس العنصر البشرى وليست قيادة الجامعة المتمثلة فى أمينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد ومعاونيه ، كما يتوهم البعض، ولكنها كانت فى قصور النواحى المالية وضعف إمكاناتها المادية ، بدليل أن ماللجامعة العربية من ديون لدى معظم الدول العربية والمتمثلة فى حصتها السنوية فى موازنة الجامعة بسبب عدم التسديد يصل إلى عشرات الملايين من الدولارات .. بل أكثر من هذا فإن الأمانة العامة اضطرت فى أكثر من مناسبة إلى إغلاق بعض مكاتبها الإعلامية الخارجية رغم أهميتها وفاعليتها ، وكذلك إلى تقليص بعض أنشطتها بسبب العجز فى موازنتها .. وإذا كانت الآمال معقودة على القدرات المتميزة للأمين العام الجديد السيد عمرو موسى الذى يشهد له الجميع بالقدرة والكفاءة ، فإنه مالم يوفر له الدعم المالى اللازم ، فلن يستطيع النهوض بأعبائه الوظيفية كما ينبغى أو وضع ماكلف به من مهام موضع التنفيذ بالصورة وبالمستوى الذى يتناسب مع تاريخ الرجل .

كلمة أخيرة ، وهى أن جانبا كبيرا من هذه القرارات يتطلب تضافر وتعاون كل الهيئات والمنظمات والأحزاب والنقابات والجمعيات العربية ، للإسهام مع الحكومات العربية ومع الجامعة العربية لوضعها موضع التطبيق من منطلق المشاركة الجماهيرية الحتمية لتحقيق الحلم العربى فى التكامل والوحدة العربية التى هى أمل وهدف أمتنا العربية من المحيط إلى الخليج.. والله الموفق

العلاج المستحيل



حمدى قنديل

شاهدت الحلقة الأخيرة من برنامج رئيس التحرير الذى يقدمه الصديق الأستاذ حمدى قنديل، والذى يحظى بشعبية بالغة ، وقد شد اهتمامى الحوار المتميز الذى أجراه مع كل من الدكتور ماهر مهران رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشوري، وأحد رؤساء مجالس إدارة إحدى شركات الأدوية قطاع خاص للأسف لا أتذكر اسمه ، ودار الحوار حول اتفاقية الملكية الفكرية على احتكار صناعة الدواء ، وما سوف يترتب على ذلك من مخاطر لا حدود لها .

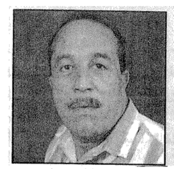
قال السيد رئيس مجلس إدارة الشركة المذكورة ، إن اتفاقية الملكية الفكرية تمثل كارثة على صناعة الدواء ، وبالتالى على المرضى ، وخاصة فى العالم الثالث ، حيث لن يقدر على شراء الأدوية الجديدة بدءا من عام ٢٠٠٥ إلا المليونيرات . . لأن أقل دواء لن يقل سعره عن خمسمائة جنيه مصرى أى فى حدود مائة وخمسين دولارا ، وأن هذه الأسعار تتحكم فيها الشركات التى سوف تنتج الأدوية الجديدة ، وتحدد أسعارها بمعرفتها فى إطار حق الملكية الفكرية ، والتى تعطيها الحق فى احتكار هذا الدواء وتحديد أسعاره لمدة عشرين عاما ، وأنها إذا استطاعت خلال العشرين عاما إدخال تطوير ما على هذه الأدوية امتدت مدة الاحتكار لعشرين عاما أخرى ، وقال بالحرف الواحد إنه لن يستطيع شراء هذه الأدوية فى مجتمعات الدول النامية إلا القادرون جدا ، أى المليونيرات ، وبالتالى فإن كل الدول النامية ، بل ونصف سكان أوروبا لن يستطيعوا شراء هذه الأدوية الجديدة لفداحة أسعارها ، أما بالنسبة لمواطنى الولايات المتحدة فإن الحكومة الأمريكية هى التى تدفع وتتحمل نفقات العلاج ، وبالتالى فإن المواطن الأمريكى لا تعنيه هذه القضية !!.

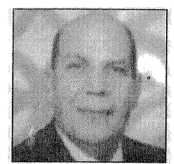
وحذر سيادته من خطورة هذه الاتفاقية خاصة فى مجال الدواء وطالب برفضها ، كما فعلت الهند وجنوب افريقيا ، ولقد أيد الدكتور ماهر مهران كل ماذكره السيد رئيس مجلس إدارة الشركة ، مؤكدا أن مجلس الشورى ووزارة الصحة وكافة المسئولين يدركون خطورة هذه الاتفاقية ، وفى تصورى أنه من الضرورى تضافر جهود كل الدول النامية للتصدى لبعض بنود هذه الاتفاقية ، والعمل على تعديلها ، وهذه الاتفاقية هى نتاج العولمة ، ونتاج منظمة التجارة العالمية التى حلت محل الجات ، ولعل التوضيح الخطير والذى تفضل به السيد رئيس مجلس إدارة الشركة أبرز أسباب رفض معظم الشعوب بما فيها الأوروبية للعولمة ولمنظمة التجارة العالمية ، كما حدث فى سياتل ودافوس وغيرهما .

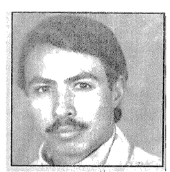
لأنها ستزيد الدول المتقدمة غنى وتسلطا ، وتزيد الدول النامية فقرا وتبعية .

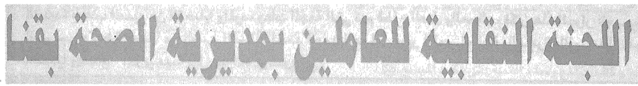
فماذا نحن وغيرنا فاعلون ؟؟ إننا أمام خطر محدق بنا وبكل الدول النامية خاصة عندما يتعلق الأمر بالعلاج وصحة الإنسان . . مع العلم أن مواطنى الدول النامية هم الأكثر مرضا والأكثر فقرا . . فكيف يمكن حل هذه المعادلة العولمية الحقيرة واللاإنسانية !!.

السيد الطاهرى


محمد خليل عسران


اللواء عادل لبيب


عبد الموجود حسن



تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا

والى شعب قنا العريق والى جميع القيادات التنفيذية والشعبية
كما تتقدم بالتهنئة إلى الدكتور

عبد الرءوف محمد الزهرى

مدير المديرية

ومديرى الإدارات الصحية ومديرو المستشفيات وقيادات المديرية والى جميع العاملين بالمديرية ووحداتها بالمحافظة
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد مرسى أمين عام الاتحاد ووكيل مجلس الشورى

إبراهيم رمضان رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة ووكيل النقابة العامة وعضو مجلس إدارة الاتحاد
محاسب محمد خليل عسران

الأمين العام
حجاجى محمد مبارك

نائب الرئيس
محمد حسن على العباك

أمين الصندوق
عبد الموجود حسن على

م.الأمين العام
السيد محمد سليم

م. أمين الصندوق
سمير ظريف صاروفيم

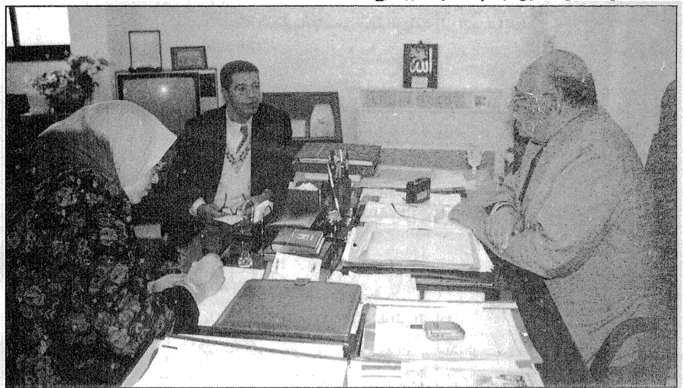
المراقب المالى
محمد الأمير أحمد عبد الله

وكيلا اللجنة
حسن أحمد حسن - عمر على أبو الحجاج

حوار صريح مع وزير القوى العاملة والهجرة

الذى لاشك فيه أن قضية البطالة حظيت باهتمام بالغ من جانب الحكومة الحالية والتى تبذل جهودا مكثفة لإيجاد حلول عملية لتوفير فرص عمل حقيقية وجادة تتناسب مع حجم البطالة التى تقدر بحوالى مليون ونصف المليون عاطل ، ونفس القضية أيضا أثيرت مؤخرا فى جلسات عديدة فى مجلس الشعب وفى أجهزة الإعلام ، وطرحت آراء ومقترحات للخروج من هذه المشكلة الخطيرة التى تهدد أمن المجتمع وتطوره ، وكذلك الجهود المكثفة لعلاجها والحد منها وموقف القطاع الخاص ومدى قدرته على الإسهام فى حلها .

وكذلك علاقة البطالة بالتعليم والتدريب والجديد فى مشروع قانون العمل الجديد فى انتخابات الدورة النقابية الجديدة بجانب العديد من القضايا والموضوعات المهمة التى تهم قطاع العمل والعمال ، فكان هذا الحوار الصريح الذى أجرته "مجلة العمل" مع السيد الأستاذ أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والذى تناول هذه القضايا وقضايا أخرى مهمة بكل صراحة ووضوح.



- **البطالة قضية مجتمعية تتطلب تضافر كل الجهود لمواجهتها**
- **الزيادة المتصاعدة فى عدد السكان تلقى بظلالها على قضية البطالة**
- **آن الأوان للربط بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل**

أجرى الحوار:
السيد الطاهرى
أمل البرنس
تصوير:
أحمد عبد العال

فى البداية تحدث السيد الوزير عن قضية البطالة موضحا أن : البطالة مشكلة مجتمعية أولا ومشكلة دولية ثانيا ، كما أنها ليست مشكلة حكومة أو معارضة أو أحزاب بل هى مشكلة مجتمع ككل.

والبطالة ناتجة عن قصور إيجاد فرص العمل اللازمة نتيجة عدم وجود استثمار يكفى لمواجهة هذه المشكلة فالمسألة مسألة استثمارات،

لكن هناك بعض الرؤى فى مصر تتصور أن البطالة يمكن أن يحلها التوظيف فى الحكومة ، علما بأن التوظيف فى الحكومة لو زاد عن حده ينقلب إلى ضده ، وينقلب إلى أشياء سلبية وإلى بطالة مقنعة وإلى قصور الحكومة فى أداء الأجور المناسبة خاصة أن الجهاز الحكومى يضم حاليا حوالى خمسة ملايين موظف ،وهو حجم لامثيل له فى دول العالم .

كما أن إضافة أعداد جديدة للجهاز الحكومى سوف يكون -لو تم- على حساب تنفيذ برامج وخطط التنمية التى تخدم المجتمع ككل.

زيادة عدد الخريجين نتيجة وليس سببا لأن السبب هو زيادة عدد السكان حيث وصل عدد الخريجين إلى ٨٠٠ ألف خريج سنويا ، وهى مسألة أصبحت تعقد الحلول الممكنة .

وتحتاج إلى استثمارات تجاوز مائة مليار جنيه سنويا ، ففرص العمل أصبحت مكلفة أكثر من أى وقت آخر .

تكلفة فرصة العمل تصل أحيانا إلى حوالى٥٠ ألف جنيه فى المتوسط للفرصة الواحدة وسوف يكون مطلوب تقريبا حوالى ٤مليارات جنيه لمواجهة هذا العدد .

مشاكل معقدة إذا كانت تكلفة فرصة العمل تصل إلى ٥٠ ألف جنيه أو حتى ٣٠ألف جنيه أى أننا نحتاج إلى حوالى ١٠٠ مليار جنيه سنويا فى شكل استثمارات جديدة .

خصوصا فى القطاع الخاص وإنشاء منشآت إنتاجية واستثمارية جديدة لاستيعاب أعداد البطالة ، والحكومة تقوم بتنفيذ الحلول التى تكون فى حدود إمكاناتها ، وذلك عن طريق تعيين جزء من الخريجين فى الحكومة لا يزيد بأى حال من الأحوال عن ١٥٠ ألف خريج سنويا ، وفى بعض الأوقات لا تعين الحكومة إلا فى حدود الوظائف التى تخلو بخروج أصحابها على المعاش فى الحكومة، وهذا أصبح غير ملائم لمواجهة البطالة حتى لو تم تشغيل ١٥٠ ألف شخص سنويا فسوف تواجه تضخم العمل الحكومى ، كما سبقت الإشارة .

من هنا يتضح أن البطالة مشكلة مجتمعية فالمجتمع كله مطلوب منه مواجهة هذه المشكلة ، فمطلوب من الجماهير الشعبية مواجهة مشكلة زيادة السكان وكذلك مواجهة احتياجات المجتمع لفرص عمل منتجة بمعنى أن نوجه أبناءنا نحو التعليم الذى يتفق مع احتياجات سوق العمل الداخلى والخارجى ، وذلك لأن سوق العمل الخارجى يركز على الوظائف والأعمال المنتجة ولا يأخذ الفائض من الخريجين ، الذين ليس لهم عمل هنا وهناك ، بمعنى أنه يأخذ الخبرات المنتجة والفنية التى تواجه احتياجاته ولكنه لاينقص من رصيد الخريجين الذين يتخرجون من كليات نظرية أو أعمال غير منتجة أو تخصصات غير مطلوبة .

من هنا تبرز مشكلة المجموعة الأكبر من الخريجين خاصة خريجى الكليات النظرية دون احتياج المجتمع لكثير من تخصصاتهم .

وإذا نظرنا إلى خريجى المؤهلات المتوسطة نجد أن ٧٣٪ من هؤلاء الخريجين تعليم تجارى وهو يمثل فائضا كبيرا بالنسبة لاحتياجاتنا .

، وهنا مكمن المشكلة والأزمة، وللأسف فإن معظم الخريجين يرفضون العمل فى بعض الأعمال التى يرونها غير مناسبة لهم ، علما بأن أى مجتمع يواجه مشكلة البطالة يواجهها بكل السبل وبكل الوسائل والأعمال المناسبة وغير المناسبة لحين انفراج الأزمة والتوسع فى الاستثمارات وإنشاء أعمال جديدة .

أضف إلى هذا الحالة الاقتصادية العالمية-وأقصد الركود الاقتصادى العالمى الحالي- والذى ينعكس على كل شيء، ونحن جزء من هذا العالم ، كما أن الاستثمارات الأجنبية والعربية والمصرية ليست بالقدر الكافى لإقامة مشروعات جديدة لمواجهة سوق العمل ، لذلك نحتاج إلى استثمارات جديدة وتحريك الاقتصاد وهذا هو العنصر الرئيسى فى مواجهة البطالة .

وعن مايتردد حول اتجاه الدولة لإنشاء صندوق لمواجهة البطالة قال سيادته :

حقيقية هذا الكلام نظرى ولكنه موجود فى الدول الغنية لأن سوق العمل عندهم منضبط أما سوق العمل عندنا فهو غير منضبط ، هل تتصور أن ننشئ صندوقا للبطالة لدفع مقابل لكل فرد تخرج فى الجامعة أراد أن يعمل أو لايعمل وليست لدينا الوسائل التى تكشف أنه يعمل .

وأيضا هناك ربات البيوت واللاتى لايعملن وهن خريجات وبالتالى سوف يطلبن حقهن فى هذا الصندوق ، وموارد الصندوق هى الحائل دون إنشاء صندوق لمواجهة البطالة لتغطية كل هذه الأعداد .

لكن لو وجدت ضوابط ونظم، وهذا صعب وفى حكم الاستحالة فهل يمكن للموارد المصرية والحكومية أن **تغطى هذا ؟**

يمكن أن تخلق لها موارد أخرى غير حكومية وسوف تمثل عبئاً على المجتمع ، ولو أن هذه الفكرة غير مستبعدة بشرط وجود الضوابط الحقيقية التى يمكن أن تعطى للشخص الذى يعانى من البطالة بشكل حقيقى أو للشخص الذى يعول أسرة وفى حاجة للرعاية ، والحكومة تستبدل ذلك بالإعانات والمعاشات والمشاريع المتعددة بوزارة الشئون الاجتماعية والتأمينات.

واستطرد سيادته قائلا: باختصار فإنه لعلاج مشكلة البطالة فإن هذا يستلزم استثمارات أكثر وتدريباً أكثر لكنه له تكلفته ، وبحيث يكون التدريب على نوعيات فرص العمل المطلوبة فى السوق بجانب تدريب للسوق الخارجى والتميز فيه لأنك تدخل منافسة مع آخرين فى أسواق خارجية .

هناك جهود من الحكومة لمواجهة هذه الظاهرة بقدر إمكانيات الحكومة والموارد المتاحة على أن يساعد هذا مجهودات كل قطاعات المجتمع القطاع الخاص والجمعيات الأهلية والمنظمات الأهلية والاجتماعية ، وهذا يحتاج إلى تضافر كل الجهود وإيجاد الحلول والتمويل لمواجهة مشكلة البطالة .

هل القطاع الخاص بوضعه الحالي يستطيع استيعاب نسبة كبيرة من الخريجين الباحثين عن عمل ؟!

قال سيادته: حل مشكلة البطالة لايمكن أن يتم فى عام أو عامين بل إنه يتم على مدى طويل لاستقرار سوق العمل .

فهناك المشروعات الجديدة وخاصة المشروعات الصناعية العملاقة وبالذات فى خليج السويس وتوشكى وغيرهما وكذلك المشروعات الكبرى التى يمكن أن تستوعب جزءا كبيرا من العمالة ، بالطبع

بجانب التوسع فى القطاع الزراعى واستصلاح أراض جديدة توزع على الخريجين بعد توفير البنية الأساسية لها .

فالقطاع الخاص المصرى قدرته مازالت محدودة فى استيعاب العمالة وحاليا يستوعب خلال العام فى حدود ٢٠٠ ألف فرصة عمل تشغيل مباشر عن طريق مكاتب العمل أو النشرة القومية للتوظيف ، بجانب أن القطاع الخاص يقوم بنفسه بإجراء المسابقات ، كذلك الوظائف والفرص التى يوفرها الصندوق الاجتماعى والذى يوفر تشغيلاً ذاتياً فى حدود مابين ٢٠٠ألف و٢٥٠ ألف فرصة عمل سنويا عن طريق تشغيل ذاتي-قروض -بعض الأعمال الذاتية وتشجيع المبادرات الفردية .

لكن للأسف المتعطلون أو الخريجون لايعتبرون التشغيل الذاتى توظيفا ، وهذه مشكلة ويجب تغيير نمط هذا التفكير .

أيضا-وكما سبق أن أشرت -فإن توزيع الأراضى على بعض الخريجين الذين لايدرك بعضهم أن توزيع الأراضى إنما هو بديل عن الوظيفة ، وهذا النشاط يستوعب حوالى من ٥٠ ألف إلى ٧٠ ألف خريج تشغيل ذاتى فى توزيع الأراض الجديدة .

أما عن المخزون من السنوات السابقة ، وهم الذين لم يلتحقوا بأى عمل بعد ، فإن الحل لابد وأن يأخذ شكلا تدريجيا ، فلو حققنا هذه الخطة تكون كافية حاليا لمواجهة البطالة خصوصا وأن هناك تسربا من بعض طالبى التشغيل فلا ينبغى أن يحسب على قوة العمل ٢٠٪ من الخريجين هم سيدات لايطلبن التشغيل ويفضلن البيت والزواج عن العمل .

هل آن الأوان لإعادة النظر في استراتيجية التعليم بحيث نربط مخرجاته باحتياجات المجتمع ؟

يوضح السيد أحمد أحمد العماوى هذه النقطة بقوله: إن التعليم له دور فعال فى إيجاد القوى العاملة المتعلمة والمدربة ، وهو الأساس لإيجاد العمالة المناسبة . . وعلى سبيل المثال فالتعليم التجارى مهما كان تطوره لكن كثافته كثيرة وتجعل إصلاحه بشكل عملى وتربوى عملاً صعباً ، وهو خريج لايصلح للعمل بوضعه الحالى.

لكنه خاضع للتطوير الشامل من قبل وزارة التعليم فتحاول الوزارة تطوير التعليم الفنى ، وذلك بادخال ورش جديدة وكمبيوتر . . إلخ ، وأعتقد أن هذا سوف يتم فى المستقبل القريب .

كذلك فمن المهم الإشارة هنا إلى أن الإقبال الكبير على التعليم مرتبط بزيادة عدد السكان ، وبالتالى يتعكس على قضية البطالة وبالنسبة للتعليم يوجد أيضا قصور فى الإمكانيات لمواجهة الاحتياجات ، وهى نفس مسببات البطالة .

مشروع قانون العمل الموحد

وعن مشروع قانون العمل الموحد وماتردد عن تريث الحكومة فى إصداره قال سيادته :

المشروع وضع بمعرفة العمال وأصحاب الأعمال والحكومة وهو مشروع حضارى ،وهو المواجهة الحقيقية لإصلاح علاقات العمل فى المجتمع المصرى فى ظل التحول الاقتصادى ، والأزمات التى تواجهنا وكذلك الاستغناء عن العمال بشكل غير منظم والضغوط عليهم ، وفى نفس الوقت عدم الاستجابة من قبل بعض أصحاب الأعمال لعدم وجود حلول قانونية لمشاكل العمالة لديهم ينظمها القانون .

وبالتالى فهذا القانون ينظم سوق العمل من ناحية وينظم الحقوق والواجبات لكل طرف من ناحية أخرى ، كما يدخلهم فى تفاوض موضوعى مما يقلل كثيرا من المشاكل الحالية .

وأحب أن أشير هنا إلى نقطة هامة ، وهى أن من يتصدى للحديث عن مشروع قانون العمل الموحد لابد وأن يقرأ المشروع فى صورته الأخيرة أولا ، لأن الكلام المرسل والمنقول عن ذوى الأغراض أعتقد أنه ليس لصالح أطراف العمل ولا لصالح مصر .

أما عن التريث فى إصداره فإنما بهدف المزيد من الدراسة ، كما أن المشروع جاهز ومعروض حاليا على مجلس الوزراء الذى بدأ بالفعل فى مناقشته ونرجو أن ينتهى منه مجلس الوزراء فى أقرب وقت ممكن .

وعن حقيقة الارتباط العضوي بين قانون التأمين الاجتماعي وقانون العمل قال الوزير :

ممكن جدا أن تحدث تعديلات فى قانون التأمين الاجتماعى ، وهى تعديلات مطلوبة ، دون انتظار لصدور قانون العمل ، لأن مشروع قانون العمل اشار لبعض المشاكل فى التطبيق التأمينى ، يمكن أن يعالجوها قبل أن تظهر فى مشروع قانون العمل لأنها غير مرتبطة بمواد معينة .

وهذه التعديلات فى قانون التأمين الاجتماعى سوف تعرض بالطبع على مجلس الشعب .

ماذا عن انتخابات الدورة النقابية الجديدة التي من المقرر أن تبدأ في الربع الأخير من هذا العام . . ؟؟

قال السيد أحمد أحمد العماوى : الانتخابات هى الانتخابات وطبقا للقانون فلابد أن تتم فى موعدها ، ولا جديد فى هذه الانتخابات فهى تتم بنفس قواعدها والنظم المقررة فالاتحاد العام يضع القواعد التى تتم ونحن كوزارة قوى عاملة نتعاون طبقا لطلب الاتحاد لتغطية النواحى الفنية ، كما حدث فى الدورات النقابية السابقة .

وهذه المسائل محسوبة ومحسومة ولا خلاف عليها بين الاتحاد والوزارة ، لأن القانون ينفذ وسوف تجرى الانتخابات فى مواعيدها مثلها مثل كل دورة وليس هناك أى جديد أو أى تغيير أو تأجيل .

قضية التدريب المهنى

وانتقل الحديث بعد ذلك إلى قضية مهمة وهى قضية التدريب المهنى وحتمية أن يواكب التطور التكنولوجى الحديث ويساير التقدم العالمى فى عملية إعداد القوى العاملة والماهرة ، وعن ذلك يقول الوزير:

المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية طبقا لأهدافه مهمته النهوض بالتدريب بصفة عامة فى مصر ، وهو مظلة للتنسيق بين كافة الجهات العاملة فى التدريب المهنى ولا يملك وليس له أن يدخل فى عملية التنفيذ، فالتنفيذ له الجهات المتخصصة والوزارات المعنية فالمجلس الأعلى هو المظلة بمعنى الربط مابين التدريب والاستراتيجية العامة للتدريب .

فالمجلس الأعلى لا ينفذ برامج ، ولكن هذه البرامج تنفذ من خلال الوزارات المشتركة ، لأن المجلس الأعلى يشكل من الوزرات المختلفة المعنية بالتدريب .

كما نتعامل مع بعض الجهات الأجنبية وبعض الجهات المانحة فى عملية تطوير مراكز التدريب ، وكل جهة لها الحق فى الاستعانة والتعاون مع الجهات المختلفة لتطوير المراكز التي تتبعها كما أن وزارة القوى العاملة وهى ضمن الجهات المعنية بالتدريب تقوم بتطوير مراكزها التابعة لها وبالتعاون مع جهات متعددة .

وهناك بعض الدول التى تمنح وتطور بعض مراكز التدريب الخاصة بالوزارة فهناك فرنسا وكندا وهناك تعاون بيننا وبين الصين وكوريا الجنوبية .

وقد قامت الأخيرة بمنحنا بعض المعدات كما جهزت مراكز للتدريب ، أما الاستراتيجية العامة للتدريب فى مصر فكما سبق أن ذكرت يضعها المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية والمجالس المحلية التابعة له والموجودة فى المحافظات، وهناك خريطة بكل المراكز ونوعيتها والتخصصات الموجودة فيها على مستوى جمهورية مصر العربية .

الجديد في تعويضات متضرري حرب الخليج

سيادة الوزير ، فى الختام فإن هناك مشكلة تهم الكثيرين من المواطنين ودار حولها جدل كثير ، وأقصد قضية تعويضات حرب الخليج وما يتردد عن بعض السلبيات ، فما هى الحقيقة فى هذه القضية . . قال سيادته:

وصل إجمالى التعويضات إلى ٥.٥ مليار جنيه

تقدم ٤٠٠,٠٩٠ ألف مواطن لطلب التعويض

ألغت سكرتارية الأمم المتحدة عدد ١٣٣٨١ مطالبة بنسبة ٣.٣٪ وهى نسبة ضئيلة لأسباب متعددة منها عدم الأحقية فى التعويض ، أو بسبب التكرار أو لعدم توافر المستندات الدالة .



● مشروع قانون العمل يحقق التوازن بين العمال وأصحاب الأعمال
● انتخابات الدورة النقابية الجديدة تتم فى مواعيدها المحددة
● نواجه الكثير من الصعاب فى تعويضات حرب الخليج ونعمل على حلها لكى تصل الحقوق إلى أصحابها

-تم إعادة المستحقات لعدد من المواطنين الذين لم يستلموا مستحقاتهم وعددهم ١٢٧٠٨ كما أرسلنا لاسترداد هذه المستحقات مرة أخرى .

-تم تسجيل ١١٠٠٠ استمارة وسجلنا أسماءهم وعناوينهم وعندما تصل الدفعات الأخرى نخطرهم بذلك .

وعن المشاكل والصعوبات التى تواجه الوزارة . . قال الوزير :

أولا وجود مطالبات متكررة من قبل المواطنين حيث يتقدم المواطن المقيم فى الخارج بطلبات عن طريق السفارات خاصة سفارتى مصر بالكويت والأردن كما يقوم ذووهم داخل الجمهورية بتقديم طلبات مماثلة عن طريق مكاتب القوى العاملة .

ثانيا: عدم التزام المواطنين بالتعليمات بحيث تقدم مطالبة واحدة للأسرة تضم الزوج والزوجة والأولاد ولكن اتضح لنا أن الزوج تقدم بمطالبة والزوجة تقدمت بمطالبة وهنا تتعقد المسائل.

ثالثا: زاد من صعوبة ذلك، أنه ليس هناك رقم قومى للمواطن لتنقية هذه البيانات .

رابعا: بعض المواطنين يتقدمون بمستندات مختلفة فى كل مرة لأنه يمتلك أكثر من جواز سفر .

خامسا: وفاة أكثر من ٢٠٪ من أصحاب التعويضات مما اضطر الوزارة إلى إعادة التوزيع والمستحقات على الورثة وفى بعض الأحوال يتم التوزيع على ٣٠ وريثا .

سادسا: تواجد كثير من المواطنين خارج البلاد وعدم تقدمهم لصرف التعويضات .

سابعا: فقد جواز السفر لعدد كبير من المواطنين مما يتطلب ضرورة مراجعة البيانات الأساسية على المطالبة الأصلية .

-تغيير كبير فى عناوين المواطنين وعدم تواجدهم فى أماكن إقامتهم الأصلية خاصة المواطنين المقيمين فى محافظات الصعيد .

لكل هذه الأسباب نواجه الكثير من الصعاب ونعمل على حلها لكى تصل الحقوق لأصحابها .

اعتمدت سكرتارية الأمم المتحدة التعويضات فى مختلف فئات الاستمارات (أ) و(ج) لعدد ٣٨٦٦١٨ استمارة

إجمالى المبالغ المعتمدة ١٦١٢١٦ مليون دولار أى حوالى ٥.٥ مليار جنيه مصرى .

المبالغ التى حولت من سكرتارية الأمم المتحدة للتعويضات حتى الآن ١٥٢٥ مليون دولار .

وردت على ٢٦ دفعة تعويض

أيضا حولت لنا مؤخرا مبلغ ٥٩ مليون دولار أمريكى فى ١٩ مارس ٢٠٠١ ولم تصل بعد كشوف بأسماء المستحقين

-كما تم تسليم التعويض لمستحقيه لعدد ٣٧٣٩١٠ على دفعات

الملك عبد الله بن الحسين يرعى الدورة ٢٨ لـ

• الدورة تنعقد بعمان وتناقش عددا من القضايا المهمة

تنعقد الدورة ٢٨لمؤتمر العمل العربى بالعاصمة الأردنية عمان فى الفترة من ٢ أبريل إلى ٩ إبريل الحالى ، تحت رعاية كريمة من جلالة الملك عبد الله بن الحسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية ، ويشارك فى أعمال هذه الدورة وزراء العمل العرب بجانب وفود ثلاثية من كافة الدول العربية أعضاء المنظمة تضم ممثلين للحكومات ومنظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال ، بجانب عدد من المستشارين لكل طرف.

ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة الموضوعات والقضايا التالية:

البند الأول: ويتضمن التالى:

القسم الأول: تقرير المدير العام لمكتب العمل العربى ويتناول"الحماية الاجتماعية حق لكل مواطن" .

القسم الثانى: تقرير عن نشاطات وانجازات منظمة العمل العربية خلال عام ٢٠٠٠

ملاحق القسم الثانى

الملحق الأول:

تقرير عن نتائج أعمال الدورة ٢١ للجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربى(القاهرة، نوفمبر/تشرين الثانى٢٠٠٠) .

الملحق الثانى:

تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الاجتماع الطارئ لوزراء العمل العرب(القاهرة، ٢٢/١١/٢٠٠٠).

الملحق الثالث:

تقرير حول متابعة موضوع(مشروع تشغيل الشباب العربى فى مواجهة البطالة)

البند الثانى: النظرفى قرارات وتوصيات مجلس الإدارة

البند الثالث: متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربى السابق

البند الرابع: المسائل المالية والموازنة

البند الخامس: تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية

البند السادس: مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربى حول الدورة التاسعة والثمانين لمؤتمر العمل الدولى(جنيف ، يونيو/ حزيران ٢٠٠١)

البند السابع : تشكيل لجنة الخبراء القانونيين بمكتب العمل العربى(٢٠٠١-٢٠٠٤)

البند الثامن: استراتيجية تنمية القوى العاملة العربية والتشغيل(مناقشة عامة)

البند التاسع : سلطة صاحب العمل الجزائية(أداة قانونية) ، (مناقشة أولى) .

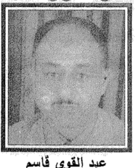
البند العاشر: أثر التكنولوجيا الحديثة على العمالة وبوجه خاص على عمل المرأة العاملة العربية (مناقشة عامة).

البند الحادى عشر: تحديد مكان وجدول أعمال الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر العمل العربى (مارس /أذار٢٠٠٢)

صورة صارخة من قنا :

التفرقة .. فى بنك التنمية والائتمان الزراعى !!

بنك التنمية والائتمان الزراعى واحد من أعمدة الجهاز المصرفى ظهر مع تطبيق قانون الإصلاح الزراعى لخدمة صغار المزارعين . ومن يومها وهو يضطلع بدور هام فى اقراض المزارعين وتسويق إنتاجهم فضلا عن كل الأعمال المصرفية الأخرى . . وفى زيارة لفرع البنك بمحافظة قنا اتيح لنا أن نعرف الكثير عن دور البنك فى إحدى محافظات جنوب الوادى .. وأن نستمع أيضا إلى أكثر من شكوى للعاملين الذين انتابتهم مشاعر الاحباط لإحساسهم بالظلم والتفرقة فى المعاملة بينهم وبين زملائهم فى البنوك الأخرى بل وزملائهم فى المركز الرئيسى . . من بين هذه الشكاوى التى عرضها السيد عبد القوى قاسم رئيس اللجنة النقابية إن البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى فقط دون سائر الفروع بالمحافظات عطلة يوم السبت ، ولهذا فهم يناشدون الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس مجلس إدارة البنك بالموافقة على منح العاملين ببنوك التنمية فى جميع المحافظات عطلة يوم السبت أسوة بباقى البنوك التجارية والبنك الرئيسى ..أيضا يشكو العاملون ببنك قنا من أن فئات بدل السفر لم تتعدل منذ سنوات طوال رغم الارتفاع الكبير فى مستويات الأسعار ، ولهذا فهم يطالبون بتعديل لائحة بدل السفر بالنسبة للمناطق النائية حيث يتكبد العامل مصاريف باهظة إذا ماكلف بمأمورية إلى القاهرة . أيضا


عبد القوى قاسم

من الصور الصارخة فى فرع بنك التنمية والائتمان الزراعى بقنا أن أغلب العاملين قد أمضوا أكث من ٢٠ سنة فى درجة واحدة ولهذا فإنهم يناشدون الدكتور رئيس مجلس الإدارة تطبيق قواعد الرسوب الوظيفى للعاملين ببنوك التنمية بالمحافظات أسوة بما تم للعاملين بالمركز الرئيسى بالقاهرة .

١٨٠ ٪ حافز الإنتاج للعامل بشركة النيل للأدوية

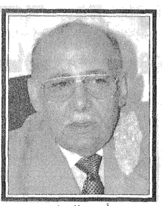
وافق الدكتور أحمد العدوى رئيس مجلس إدارة شركة النيل للأدوية على تشغيل العمال يوم الأول من شهر محرم " رأس السنة الهجرية" المقرر إجازة رسمية وذلك لتحقيق الخطة الإنتاجية للشركة ..مع إضافة هذا اليوم إلى رصيد العامل من إجازاته السنوية .

صرح بذلك النقابى إبراهيم إسماعيل رئيس اللجنة النقابية موضحا أنه يترتب على تحقيق الخطة الإنتاجية حصول العمال على الحافز الشهرى الذى يصل بالنسبة للأقسام الإنتاجية إلى ١٨٠ ٪ من الأجر الأساسى فى بعض الأحيان.


إبراهيم إسماعيل

مؤتمر العمل العربى


الملك عبد الله بن الحسين


أحمد العماوى

هذا ويضم المؤتمر اللجان النظامية الدائمة التالية :

-اللجنة التنظيمية
-لجنة اعتماد العضوية
-لجنة الصياغة
-لجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات
-اللجنة المالية

ومن المتوقع أن يشكل المؤتمر لجانا فنية حول:

-لجنة فنية لدراسة استراتيجية تنمية القوى العاملة العربية والتشغيل(البند الثامن)
-لجنة فنية لدراسة سلطة صاحب العمل الجزائية (أداة قانونية)-البند التاسع
-لجنة فنية لدراسة التكنولوجيا الحديثة على العمالة وبوجه خاص على عمل المرأة العاملة العربية(البند العاشر)

وبالإضافة إلى ذلك فإن لجنة المرأة العاملة العربية التابعة لمكتب العمل العربى ستعقد اجتماعا على هامش اجتماعات مؤتمر العمل العربى حيث ستتدارس الجزء المتعلق بالمرأة العاملة والوارد فى البند العاشر من جدول أعمال المؤتمر .. هذا وتجدر الاشارة أن السيد الوزير أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية تولى رئاسة مجلس إدارة المنظمة فى الدورة ٢٠٠٠/٢٠٠١.

قيادات تأمينية جديدة

د. أمينة الجندى

كتب - عبده مصطفى :

أصدرت الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قرار ا بتعيين قيادات جديدة فى صندوق التأمين على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص بدرجة رئيس إدارة مركزية اعتبارا من ٢٠٠١/٢/١٤

وقد تضمن القرار تعيين كل من السادة محمد الكردى إسماعيل رئيسا للحاسبات الآلية ونادية محمود جوهر رئيسا الشئون الإدارية وعبد المحسن محمد نصير رئيسا لمنطقة الدقهلية ومحمد أحمد محمود عبيد رئيسا لمنطقة شرق الإسكندرية وصفوت أحمد عبد الغفار شراقة رئيسا لمنطقة سوهاج ود. صبرى عبد المطلب سعيد رئيسا للخدمات التأمينية ووليم إبراهيم منصور رزق رئيسا لمنطقة الغربية وأمينة طه سليمان البيك رئيسا لمنطقة وسط القاهرة ومجيدة محمد رئيسا للشئون والتمويل والاستثمار .

شل تتفق مع هيئة البترول على توصيل الغاز للفيوم

أعلنت مجموعة شركات شل اليوم انتهاءها من توقيع اتفاقية امتياز مع الهيئة المصرية العامة للبترول والتى بموجبها يتم السماح لشركة الفيوم للغاز ، إحدى الشركات المنبثقة عن شل جاز بى فى ، بتوصيل الغاز الطبيعى لمحافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية .

كما تعطى الاتفاقية لشركة الفيوم للغاز ترخيصا مدته ٢٠ عاما لتنفيذ شبكة خطوط أنابيب نقل الغاز الطبيعى وتصميمها وتمويلها وبنائها وتشغيلها بالإضافة إلى توصيل الغاز الطبيعى للمساكن والمصانع ، بالنيابة عن الهيئة المصرية العامة للبترول ،


م. سامح فهمى

وقد صرح المهندس سامح فهمي وزير البترول عقب توقيع الإتفاقية:"إنني سعيد بأن الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة الفيوم للغاز قد توصلنا إلى اتفاق ونتوقع أن يرى أهل الفيوم نتائج طيبة فى المستقبل القريب."

وتعد هذه الاتفاقية خطوة أخرى فى استراتيجية شل من أجل زيادة تواجدها فى المنطقة ، وقد صرح تشرلز واطسون ، عضو مجلس إدارة شركة شل للغاز والطاقة المسئول عن منطقتى الشرق الأوسط وآسيا قائلا " لقد خطت شل خطوات هامة فى مجال توزيع الغاز منذ سنوات قليلة يدعمها مشروع الفيوم للغاز ويؤكد التزامنا فى قطاع الأعمال المتنامى

رئيس الهيئة العامة للاستثمار فى لقائه بمستثمرى قويسنا :

● إتاحة فرص عمل لمحاصرة البطالة ..ومراكز تدريب للارتقاء بالمستويات المهارية للعاملين بالمناطق الصناعية

كتب - مجيب رشدى :

أعلن الدكتور محمد الغمراوى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن رؤوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية التى تم تأسيسها فى الهيئة وفقا لقانون الاستثمار وصلت إلى ١٢٦ مليار جنيه فى نهاية العام الماضى وأن عدد الشركات وصل إلى ١٠٥٠٠ شركة .

جاء ذلك خلال لقاء سيادته مع رئيس وأعضاء جمعية مستثمرى منطقة مبارك الصناعية بقويسنا والذى شهده اللواء عثمان شاهين محافظ المنوفية وعدد من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

وخلال اللقاء أشاد الدكتور الغمراوى بالجهود التى قام بها مستثمرو المنطقة فى مجال معالجة الصرف الصناعى وقيام كل مشروع بإقامة وحدة لمعالجة الصرف الصناعى قبل الصرف على المصارف الزراعية وأكد سيادته على أهمية أخذ عينات دورية بصفة مستمرة من مخلفات الصرف بعد معالجتها للتأكد من عدم وجود أى تلوث بهذه المخلفات وشدد سيادته على أهمية التزام المشروعات بمعالجة الصرف الصناعى .

وقال الدكتور الغمراوى إن إتاحة فرص عمل جديدة لمحاصرة مشكلة البطالة وزيادة الإنتاج والتصدير وجذب تكنولوجيات متقدمة يعتبر أهدافا رئيسية ثلاثة لإقامة المناطق الصناعية بالمحافظات مشيرا إلى أن المناطق الصناعية بالمحافظات وصل عددها إلى ٣٩ منطقة صناعية تتيح ١٣٠ ألف فرصة عمل للمصريين .

وطالب بضرورة الاستفادة بالتجارب العالمية فى إقامة المناطق الصناعية وخاصة التجربة الإيطالية والتجربة الأيرلندية والتركيز على إقامة مراكز تدريب داخل المناطق الصناعية للارتقاء بالمستويات المهارية والتدريبية للعاملين حتى تتمكن المصانع من الإنتاجية بجودة عالية وتكلفة معقولة تعظم من قدرة السلع المصرية على المنافسة فى الأسواق العالمية والأسواق المحلية فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى .

تجدر الإشارة إلى أن منطقة مبارك الصناعية بمدينة قويسنا بمحافظة المنوفية تبعد ٦٠كم عن القاهرة وتقع على مساحة ٣٠٧ أفدنة أى حوالى ١.٣ مليون متر مربع وبها ٧٣ مصنعا تحت الإنشاء ليصل إجمالى المصانع بها إلى ١٩٥ مصنعا ومزودة بالمرافق والبنية الأساسية وبها مجمع للبنوك والصناعات الصغيرة .

د. محمد الغمراوى

ورقة مصرية لمواجهة مشكلة انتشار المخدرات بين النشء

كتبت - أمل البرنس :

تقرر تشكيل لجنة لمناقشة ورقة العمل التى ستقدمها مصر فى الجلسة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الإجراءات التى اتخذتها مصر لمواجهة مشكلة إنتشار تعاطى المخدرات والإدمان بين النشء

صرحت بذلك السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة ، وقالت إن المجلس يعد للمؤتمر القومى لمكافحة الإدمان بين النشء والذى يهدف إلى وضع الإطار العام للخطة القومية لمكافحة الإدمان وتعاطى المخدرات والتى ستشارك فى تنفيذها كافة الجهات المعنية فى مصر ، ومن المقرر أن يتم الانتهاء من وضع الخطة بحلول عام ٢٠٠٢ تنفيذا لتعهدات مصر وفقا لقرارات الأمم المتحدة ، بحيث يتم عرض ما تحقق من إنجازات وما أسفرت عنه من نتائج بحلول عام ٢٠٠٨ .

يشارك فى اللجنة ممثلو وزارة الخارجية ، وزارة العدل والهيئات الدولية العاملة فى مصر ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات .



مشيرة خطاب

مسابقة فنية حول حقوق الطفل

ينظم المجلس القومى للطفولة والأمومة مسابقة فنية فى الإبداع الفنى والأدبى حول حقوق الطفل .. تأتى هذه المسابقة فى ضوء الخطة المتكاملة التى ينفذها المجلس للتوعية بحقوق الطفل من خلال الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، وقانون الطفل المصرى ، ووثيقة العقد الثانى لحماية الطفل المصرى ورعايته .. أعلنت هذا السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس ، وأوضحت أن المسابقة يشارك فيها الأطفال فى المرحلة العمرية حتى ١٨ سنة

نقابة جامعة المنيا .. تجتمع فى الفضاء


جمال يوسف

آلفان من الأعضاء ، وعدد لا نهائى من الخدمات ، ونشاط كبير .. ، ومع ذلك لا تجد اللجنة النقابية للعاملين بجامعة المنيا مكانا تجتمع فيه ، سوى الفضاء الرحب لساحات الجامعة ، أو الضيق المطبق لغرفة صغيرة بمقر الحاسب الآلى للجامعة !

ويطالب جمال يوسف رئيس النقابة أن تقوم النقابة العامة أو إدارة الجامعة بمساعدته على إيجاد مقر مناسب تجتمع فيه اللجنة التى ترعى شئون العاملين من أعضائها ، لتناقش مشاكلهم ، ويمكن أن تحفظ فيه سجلاتها وأوراقها .

ويشيد جمال يوسف بدور ومساندة رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور ماهر مصطفى كامل ، حيث ساعد اللجنة فى تحقيق مشروع رحلات الحج والعمرة بالتقسيط وبتمويل من صندوق التأمين على أعضاء هيئة التدريس والعاملين ، موضحا أن أنشطة اللجنة تعددت واتسعت لتشمل الندوات الثقافية والدينية فى المناسبات المختلفة وإقامة المصايف والرحلات والمعسكرات ، فضلا طبعا عن صرف الإعانات المالية للأعضاء وفقاً للحالة المعروضة ووفقا للائحة .

وهو ما تطلب تطويرا تمثل فى إنشاء صندوق لرعاية العاملين ، يصل ما يصرفه من إعانات فى حالات الأمراض المزمنة إلى ١٥٠٠ جنيه .

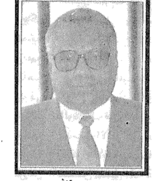
ومازالت اللجنة تمارس نشاطها وتقوم بدورها وتبحث عن مقر !.

فى قنا .. أحدث لجنة نقابية

غريب على محمد

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية إسكان قنا هى أحدث اللجان النقابية ، فعمرها دورة واحدة إذ تم تأسيسها عام ١٩٩٤ ، ومع هذا فإن إنجازاتها تفوق عمرها الزمنى بكثير .. فى زيارتنا للجنة هالنا مستوى التأثيث الراقي للمقر بمركز الصيانة مما جعلها مفخرة لعمال الإسكان بقنا .. وعن ما قدمته اللجنة لخدمة أعضائها قال لنا النقابى غريب على محمد رئيس اللجنة أن أكثر من ٢٠٠ عامل تمتعوا بنظام الرعاية الصحية التى أتاح لهم الحصول على تخفيض قيمة الكشف الطبى إلى النصف بعيادات الأطباء الذين تم التعاقد معهم فى مختلف التخصصات ، والتمتع أيضا بخصم ٨٪ من قيمة الأدوية ،عن الجانب الثقافى والترخيص أضاف رئيس اللجنة أنه خلال هذا العام تم تنظيم ثلاث دورات تثقيفية و٦ دورات متقدمة بمركز الثقافة العمالية بقنا ، وتم تنظيم رحلتين ترفيهيتين لأسوان والغردقة باشتراكات رمزية شاملة الإقامة والإعاشة والمواصلات ،هذا بخلاف المصيف السنوى الذى تم إقامته بمدينة جمصة .

اجتماع الاتحاد العربى للتعليم والصحافة بالكويت


محمد وطنى

عقد فى الكويت المجلس التنفيذى للاتحاد العربى للتعليم والصحافة والطباعة اجتماعاته السنوية يومى ١٨، ١٩ مارس الماضى لمناقشة الموضوعات التى تضمنها جدول أعماله والتى تهم أعضاء الاتحاد .

وصرح النقابى محمد وطنى الأمين العام للاتحاد العربى ، بأن المجلس ناقش فى اجتماعاته تقريرا عن نشاط الاتحاد منذ تأسيسه فى مايو من العام الماضى وحتى مارس الحالى ، ومشروع خطة العمل المستقبلية حتى عام ٢٠٠٢ ومذكرات بشأن عضوية الاتحاد والأمانة العامة حول اللجان المساعدة ودستور الاتحاد والوضع الحالى عن الفترة السابقة ومكان وزمان انعقاد الاجتماع المقبل للأمانة العامة .

تصويب

فى عدد المجلة الأخير من مجلة "العمل" نشرت اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بميت غمرتهنئة بمناسبة العيد القومى لمحافظة الدقهلية وقد حدث خطأ مطبعى فى أسماء أعضاء اللجنة لذلك لزم التنويه ونعيد نشر أسماء التشكيل بالكامل

رئيس اللجنة: جودة زكى الشعار ، نائب الرئيس : السعيد عبد المنعم إبراهيم، الأمين العام: مجدى الشيخ ، أمين الصندوق : شاكر سليمان العجمى ، مساعد أمين الصندوق : مصطفى الشهابى ، مساعد الأمين العام: فتحى السيد إبراهيم ، أعضاء : عادل محمدعكرش – حسين حسين إبراهيم

تعتبر الثروة البشرية من أهم ثروات مصر وبها تواجه تحديات المستقبل وعطاءها يزداد مع الزمن .. ولقد دق الرئيس مبارك ورئيس الوزراء ناقوس الخطر من أجل تعبئة كل الجهود لتحقيق التشغيل الكامل لقوة العمل ورفع مهاراتها إلى الدرجة التي تتطلبها حاجة الشباب إلى العمل وإتاحة الفرص المتاحة ليقود مسيرة العمل الوطني .

ولقد ناقش مجلس الوزراء في اجتماعات متواصلة البرامج الشاملة للحد من البطالة لتوفير ٨٠٠ ألف فرصة عمل سنويا وأكد رئيس الوزراء أن تشغيل الشباب سيكون له الأولوية القصوى في توفير الاعتمادات اللازمة في تنفيذ البرامج التي ستقرها الموازنة العامة وخطة الاستثمارات لعام ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢ .. وقد حددت الحكومة ٨ برامج يشرف عليها عدد من الوزراء لتوفير فرص العمل الجديدة في إطار محورين أساسيين هما تأهيل الشباب بالمهارات المطلوبة لسوق العمل داخليا وخارجيا وتنمية الأنشطة في جميع القطاعات الحكومية والخاصة التي تفرض وجود طلب إضافي عليها.

خطة الحكومة لتوفير ٨٠٠ ألف فرصة عمل سنويا

كتب - عبد الوهاب محجوب:

قبل الدخول في تفاصيل البرامج الجديدة لتوفير فرص العمل للشباب لابد من الإشارة إلى ما قامت به الحكومة خلال السنوات القليلة الماضية بالعديد من الخطوات الإيجابية والبناءة في سبيل الوصول إلى الحلول اللازمة لمواجهة ظاهرة البطالة ، إلا أنه نظرا لأن هذه الظاهرة إنما هي ظاهرة مركبة من نتاج العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المختلفة التي تعبر في مضمونها عن مجموعة من الاختلالات الهيكلية والوظيفية بالنسبة لمكونات العمل ، ولقد أيقنت الحكومة في استراتيجيتها ضرورة تنفيذ مجموعة من السياسات والإجراءات العاجلة وطويلة المدى التي تتكامل وتلتزم بتنفيذها جميع وحدات الدولة .

وزير التنمية الإدارية يشرح خطة تشغيل الحكومة

وحول برامج الحكومة في تشغيل العمالة يؤكد الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الإدارية ، أن تعليمات القيادة السياسية هي فتح الطريق أمام الشباب لتقلد الوظائف وإتاحة الفرصة لتعيين ١٥٠ ألف موظف جديد في وظائف الحكومة أما بقية الوظائف فيوفرها الصندوق الاجتماعي والقطاع الخاص وقد تم إدراج ٣٠٠ مليون جنيه في السنة المالية الجديدة لتعيين هذا العدد بالإضافة إلى الوفر الناتج عن الوظائف الشاغرة ومن هذه الوظائف ٥٠ ألف مدرس و٢٢ ألف طبيب مكلف وحكيم ومشرفين فنيين و١٨ ألف داعية بالأزهر و٦٠٠٠ وظيفة إمام وخطيب و١٨ ألف وظيفة عامل خدمة معاون في المساجد والزوايا بالإضافة إلى ٦٠٠٠ وظيفة " مؤذن رابع " فضلا عن تعيين ٦٠٠٠ من أوائل الخريجين بالكليات والمعاهد .

وأوضح وزير التنمية الإدارية بأن هذه التعيينات لم تكن لمجرد التشغيل ولكن لسد عجز حقيقي فالتخصصات المطلوبة فإذا كانت هناك مدارس جديدة تنشأ لابد من تعيين مدرسين لها وكذلك المستشفيات والمساجد التي تضم إلى الأوقات فكل هذه حتميات تتم في سوق العمل ونحن كوزارة تنمية نقوم بتعيين ١٥٠ ألف موظف ومع ذلك انخفض حجم الجهاز الحكومي إلى خمسة ملايين موظف .

وأضاف أننا لا نعين إلا الاحتياجات الحقيقية ، فلم تعد هناك أي جهة حكومية يمكنها الإعلان عن أية وظيفة حكومية إلا بعد الحصول على موافقة وزارة التنمية الإدارية ، ونحن من جانبنا لا نمنح الموافقة إلا بعد التثبت من وجود عجز ونمنح الموافقة على قدر العجز وبالتالي أغلقنا باب التعيينات غير المبررة .

لا وساطة في التعيين

وردا على ما يتردد من تداخل الواسطة في التعيينات أشار وزير التنمية الإدارية إلى أن التعيين يتم إما عن طريق امتحان أو بدونه ، وأنا لا أوافق على أي تعيين بامتحان إلا في وظائف محددة تحتاج لمقابلة شخصية ولم ولن أوافق على إجراء المقابلة الشخصية إلا لوظيفة واحدة فقط هي وظيفة الواعظ الديني بالأزهر لأن الواعظ يجب أن يكون مجيدا الحديث أما بقية الوظائف فإن التعيين فيها يتم وفقا للقانون حسب الأعلى درجة وتقديرا وعند التساوي فيكون الأقدم تخرجا والأكبر سنا ، وبالتالي أي شخص تنطبق عليه هذه الشروط يمكنه أن يتقدم بتظلم ، فإذا لم ترد عليه الجهة أو لم تستدرك خطأها فعليه ، أن يتقدم فورا إلى مجلس الدولة لإلغاء قرار التعيين الذي تخطاه وتعيينه وسيحصل على الحكم في جلسة واحدة .

والمواطن لابد أن يكون حريصا على هذه المكاسب وهو قادر على إلزام الإدارة جبرا عنها من خلال مجلس الدولة ، ومن أول جلسة وبدون مصروفات .

تحويل الوظائف المؤقتة إلى دائمة

وأضاف وزير التنمية الإدارية ، بأننا ألغينا المجال الوحيد للواسطة حينما كانت هناك مجالات للتعيينات المؤقتة ، حيث كان الشخص يأخذ خريجا من يده وتعيينه في وظيفة مؤقتة ثم يقوم بتثبيته بعد ذلك وقد قمنا بتثبيت العمالة المؤقتة لإنهائها والتحول إلى الاستقرار والبعد عن التدخلات الشخصية في التعيينات ، فقررنا تثبيت الموجودين لدينا بعد تصفيتهم إلى ٧٠ ألف موظف مؤقت .

وأكد وزير التنمية الإدارية أن الوظائف العامة التي تم شغلها أو يتم شغلها في المرحلة القادمة لن تحمل الدولة أي أعباء مالية من موازنة الدولة حيث يتم تحويلها ذاتيا من موازنة الوحدات الإدارية باستخدام تكاليف الوظائف الشاغرة بكل وحدة ، **ولقد أظهرت تأشيرات الموازنة العامة للدولة لعام ٩٩/٢٠٠٠ أن هناك أكثر من ٥٠٠ ألف وظيفة محولة وشاغرة، تم شغل ١٥٠ ألف منها في الصف الأول من ميزانية العام الحالي .**

الوظائف الشاغرة

وذكر الدكتور زكي أبو عامر أن الوزارة بصدد تنفيذ البرنامج الثاني للتشغيل والذي يختص بتحديد الوظائف الشاغرة في الهيئات الاقتصادية والخدمية ويعلن عنها في يوليو القادم.

وقال :إن المرحلة القادمة تعتمد على وضوح المفاهيم لدى العاملين بالدولة والتركيز على تحسين الأوضاع الوظيفية وتحويل الجهاز الإداري إلى جهاز يؤدي خدمة وتنفيذ سياسات التطوير الشامل وتوحيد لغة التعامل في الجهاز الإداري لتحقيق العدالة بين العاملين ، **وقد انتهت الوزارة من وضع قاعدة بيانات واقعية للوظائف لرسم الخطط ووضع السياسات الكفيلة بتصحيح الأوضاع الوظيفية وإتاحة مزيد من فرص للعمل بالجهاز الحكومي .**

وزارة الإنتاج الحربي وتأهيل الخريجين

أما البرنامج الثالث الذي تضمنته خطة الحكومة بتأهيل الخريجين للعمل في القطاعات

غير الحكومية فتتولاه وزارة الإنتاج الحربى لخدمة قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والبترول والكهرباء .

مراكز للتدريب

ويوضح اللواء محمد سراج الدين كامل مدير التعليم والتدريب المهنى بوزارة الإنتاج الحربى أن الخطة التدريبية تتم بالتنسيق الكامل مع وزارات القوى العاملة والتخطيط والإسكان وتتضمن قيام مراكز التدريب باستيعاب أعداد من الشباب خصوصا الذين أنهوا مدة التجنيد وحصرهم للانضمام إلى هذه المراكز لتدريبهم على حرف مطلوبة لسوق العمل المدنى مثل ميكانيكى أو كهربائى سيارات أو مشغل حواسب وغيرها .

وقال :إنه لمواكبة العصر والتكنولوجيا المتطورة فإن هناك مراكز فنية لإصلاح المعدات الطبية ويتم تطويرها أولا بأول وأنشئ بها فصل تعليمى متكامل على صيانة وإصلاح أجهزة الأشعة المقطعية وفصول أخرى لإصلاح أجهزة رسم القلب الكهربائى والرنين المغناطيسى ومعدات أخرى حديثة تستخدم فى علاج الأسنان والمعدات الطبية الأخرى .

الكروت الذكية

ولأننا نطبق أن فى مستويات التدريب العالمية ونواكب تكنولوجيا العصر كما أن المعدات والأجهزة تعمل بالكروت الذكية ، فإنه تم تطوير أساليب التدريب لمواكبة هذا التطور العالمى وإيجاد المهنى والحرفى القادر على أداء مهمته فى تشغيل وإصلاح هذه المعدات والأجهزة .

وأشار إلى أن مراكز التدريب التابعة لوزارة الإنتاج الحربى تنفرد بتخريج عمال تشغيل معدات هندسية مثل الأوناش واللودارات والهراسات وأصحاب هذه الحرف عملة نادرة فى سوق العمالة المدنية التى تعتمد الآن على هذه المعدات الحديثة فى تنفيذ خطط الدولة فى التصنيع والمشروعات القومية وهناك طلبات كثيرة من الجهات الصناعية وشركات المقاولات للحصول على بيانات ومعلومات عن الأفراد المتخرجين من هذه المراكز للاستفادة بخبراتهم وانضباطهم.

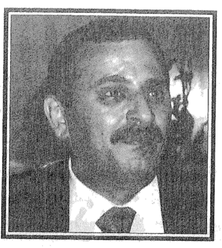
بوتاجاسكو .. وصيانكو

وتتولى وزارتا البترول والكهرباء تنفيذ البرنامج الرابع والذى يختص بتقديم المؤهلين لمراكز التدريب بالوظائف الشاغرة بالقطاع الخاص .

وقد أتيحت عشرة آلاف فرصة عمل جديدة لشباب الخريجين من حملة المؤهلات المتوسطة فى مشروعى بوتجاسكو وصيانكو بقطاع البترول .

وزارة القوى العاملة وتحديد المهارات المطلوبة

وتضمن البرنامج الخامس قيام وزارة القوى العاملة بتحديد المهارات المطلوبة فى سوق العمل



■ د. زكى أبو عامر
وزير التنمية الإدارية:

● تحويل ٧٠ ألف وظيفة مؤقتة إلى وظيفة دائمة

● ٥٠٠ ألف وظيفة شاغرة بالموازنة العامة للدولة يتم شغل ١٥٠ ألف منها سنويا

● برنامج لتحديد الوظائف الشاغرة في الهيئات الاقتصادية والخدمية يعلن فى يوليو القادم

غير الحكومية وفى إطار الجهود المبذولة لتحقيق وإحداث التوازن بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل من المهن المختلفة ثم إعادة تشكيل المجلس الأعلى لتنمية القوى البشرية والتدريب برئاسة وزير القوى العاملة والهجرة وعضوية رؤساء القطاعات الذين يرشحهم الوزير بوزارات التربية والتعليم والصناعة والتنمية والتكنولوجيا والكهرباء والطاقة والبترول والاتصالات والمعلومات ومن الجهات الأخرى كما يتولى أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية مهمة مقرر المجلس ، هذا بجانب كل من رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، ورئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس اتحاد مقاولى التشييد والبناء .

ويختص المجلس برسم السياسة القومية لتخطيط وتنمية القوى البشرية والتدريب ووضع برنامج شامل لتنميتها واستخدامها الاستخدام الأمثل بما يحقق :

– الربط بين احتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإمكانات التعليم الفنى والتقنى والتدريب المهنى الإدارى .

– الاستخدام الأمثل للقوى البشرية ورفع كفاءتها الانتاجية فنيا وتكنولوجيا ومهنيا وإداريا .

– التنسيق بين الجهات المعنية بالقوى البشرية تخطيطا وتنمية بما يكفل الاستفادة من الطاقات المتاحة .

– متابعة وتقييم سياسات وخطط تنمية القوى البشرية ومشروعات وبرامج التعليم الفنى والتقنى والتدريب الإدارى والمهنى .

– نشر الوعى التدريبى بما يحقق الاستجابة لمتطلبات التدريب على جميع المستويات ، وبما يمكن من إعداد القادة الإداريين .

–دراسة الإجراءات اللازمة لمتابعة مستوى التكنولوجيا الخارجية لاختيار المناسب منها لتطبيقه .

واقتراح ما يلزم لاختيار واستيراد وتطوير تلك التكنولوجيا بما يحقق الاستخدام الأمثل للقوى البشرية ورفع مستوى الإنتاج الزراعى والصناعى والحرفى والتجارى فى القطاع الخاص .

مشروعات الإقراض الميسر

وتتولى وزارة المالية تنفيذ البرنامج السادس للتشغيل فى المنشآت الحرفية الصغيرة من خلال مشروعات الإقراض الميسر ومؤسسات التمويل كالبنك الوطنى للتنمية وبنك التنمية الصناعى والاجتماعى وبنك الائتمان الزراعى وبنك التعمير وجمعيات رجال الأعمال .

وتقرر أيضا أن تتولى وزارة التنمية المحلية تنفيذ البرنامج السابع لتقديم القروض الصغيرة للخريجين وغيرهم لبدء مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر

تدفق الأموال للأنشطة التصديرية

وتضطلع وزارة الاقتصاد بتنفيذ البرنامج الثامن والأخير من خلال زيادة تدفق الأموال للأنشطة التصديرية بما يتيح فرص عمل فى إنتاج السلع الزراعية والصناعية القابلة للتصدير إلى الأسواق الخارجية .

وتأكيدا على الانضمام بمنظومة التنمية البشرية حرصت الحكومة على تفعيل آليات تحديث وتطوير مؤسسات التعليم والتدريب والصحة وتطوير قدرات البشر على الكسب وذلك إنطلاقا من حقيقة أن سوق العمل سواء فى مصر أو فى الخارج أصبح يتطلب مهارات وقدرات غير موجودة ونادرة وأن المهارات الموجودة أصبحت غير قادرة .. **فآليات سوق العمل تتطلب حاليا المهارة العالية لاتقان العمل والجودة والتطوير للمنتجات والقدرة على الحركة لاكتساب المعارف لغزو الأسواق**

تهدف هذه المجموعة من المقالات -كما أشرنا من قبل- إلى بيان أثر التحولات الاقتصادية التى تشهدها مصر ، على علاقات العمل .. وفى المقالات السابق نشرها فى هذه السلسلة ،بينا الفارق بين منشأة القطاع العام ومنشأة القطاع الخاص ، والخلل فى التوازن فى علاقات العمل ، وضرورة إعادة التوازن المنشود إلى سوق وعلاقات العمل ، وتناولنا كذلك ، دور التشريعات الاجتماعية فى تحقيق هذا التوازن، وبدأنا فى بيان أهم عناصر التوازن :الأجر ، والسلطة التنظيمية لصاحب العمل، ولما كنا قد تناولنا الأجر فى العدد السابق ، نشرع اليوم فى بيان العنصر الثاني، من عناصر التوازن، ألا وهو "السلطة التنظيمية لصاحب العمل".

السلطة التنفيذية لصاحب العمل

وكما أن الأجر ، عنصر جوهرى من عناصر علاقة العمل، فإن "السلطة التنظيمية لصاحب العمل" هى من العناصر التى لاتقل أهمية .

والواقع ، أننا شهدنا فى مصر ، فترة طويلة ، من المفاهيم المغلوطة، أدت إلى صعوبات تكتنف عملية التحول ، وخاصة النظرة إلى صاحب رأس المال

لقد درج المسئولون ، فى ظل النظام المركزى والاقتصاد الموجه ، على التفرقة(غير المفهومة) بين "الرأسمالي الوطني" والرأسمالي المستغل، لذلك ، تلاقى عودة المنشأة الفردية فى مصر، أفكارا بائدة، يتعين تصحيحها .

١- مهمة صاحب العمل المنظم:

إن المجتمعات الصناعية المتقدمة، وبعد أن نعتت أصحاب رأس المال ، بالاستغلال ، فى مطلع الثورة الصناعية ، عادت ، فتفهمت الدور الحقيقى ، لصاحب رأس المال ، فى داخل المنشأة، فهو"الرأسمالى المنظم" وليس الرأسمالى المستغل.

هذا الرأسمالى "**المنظم**" ، له مهمة متميزة، "**هى تنظيم عملية الإنتاج الصناعي**"، بكل ما يتطلبه ذلك من خبرة فى الصناعة والتجارة ، بحيث يبدو، صاحب العمل وكأنه"قائد للعملية الإنتاجية برمتها" ، ويقع عليه عبء الإشراف ومتابعة العملية الإنتاجية "**من بدايتها إلى نهايتها**" .

فلابد أولا ، من أن يقوم بتدبير رؤوس الأموال اللازمة ، كذلك ، فإن نجاح العملية الإنتاجية ، مرتبط بشراء المادة الأولية بأفضل الأسعار والشروط.

ثم أن توفير رأس المال ، وتدبير المادة الأولية، لايكفيان لنجاح العملية الإنتاجية، فلا بد أيضا من الحصول على أيد عاملة مدربة وملتزمة.

فإذا نجح صاحب العمل ، فى تدبير هذه العناصر(رأس المال-المادة الأولية- العمل) ونجح فى التوليف بينها، للحصول على أفضل إنتاج ، بأرخص سعر للتكلفة، **فإن مهمته لاتكون قد انتهت بعد** ، فتلك المهمة، لاتقف عند حد العملية الإنتاجية ، بمعناها الدقيق ، بل تتجاوزها إلى مهمة تقترب من مهمة التاجر ، وتتطلب فى صاحب العمل أن تتوافر فيه "**العقلية التجارية**" حتى ينجح فى تصريف منتجاته، والصمود أمام المنافسة .

ولاشك ، أن القيام بهذه المهام جميعا ، تتطلب فى صاحب العمل ، قدرا من الجرأة والإقدام ، والقدرة على اتخاذ القرار، ليستطيع أن يقوم بمهمته على خير وجه .

وهو لايقوم بهذه المهمة، لمصلحته فقط، بل لمصلحته ومصلحة عماله، بل ومصلحة المجتمع ككل، فالنجاح الذى يحققه ، يعود على عماله ، فى صور الأجر المشار إليها أعلاه، والفشل الذى يمنى به ، سيكون وبالا عليه ، ولكن أيضا خرابا على عماله .

لذلك ، وحتى يتمكن صاحب العمل ، من القيام بمهمته على الوجه الأكمل، لابد من إطلاق سلطته التنظيمية، داخل منشأته .

٢- مضمون السلطة التنظيمية لصاحب العمل داخل المنشأة:

من حق صاحب العمل ، فى سبيل أداء مهمته السابق الإشارة إليها ، أن تكون سلطته التنظيمية مطلقة داخل منشأته.

فالقرارات المتعلقة بتدبير رؤوس الأموال ، وشراء المادة الأولية ، واختيار الأسواق ، هى من القرارات التنظيمية التى تدخل فى السلطة المطلقة لصاحب العمل ، هذا فى مجال العملية الإنتاجية "من **الناحية الفنية**".

وفى مجال علاقات العمل، لابد أن يحتفظ صاحب العمل بسلطته التنظيمية، حتى يتمكن من إدارة منشأته بنجاح .

والملاحظ، أن السلطة التنظيمية لصاحب العمل ، خلال النظام الموجه ، ونتيجة للمناخ السائد فى علاقات العمل آنذاك ، عرفت تلك السلطة أزمة شديدة، نتيجة لضعف الدور الذى كان يلعبه القطاع الخاص ، وانتشار علاقات عمل تتفق وطبيعة"**المنشأة العامة**" ، التى لم يكن لها"صاحب عمل" فالكل"عمال" بدءا من رئيس مجلس الإدارة ، إلى العاملين بأدني درجات السلم الوظيفي.

والآن ، وبعد أن بدأت مصر -بخطوات واسعة وسريعة- تمضى فى طريق الخصخصة، وبعد أن أصبحت الحاجة إلى الاستثمارات الخاصة ، ضرورة لابديل عنها، لخلق فرص العمل، فإن أصحاب الأعمال ، لن يقبلوا على إقامة المشروعات ، متى سلبت منهم"**السلطة التنظيمية**" داخل المنشأة ، وهو أمر لابد من التأكيد عليه ، لأن التشريع الاجتماعى ، كما سبق أن بينا ، وإن كانت مهمته"**إعادة التوازن بين كفتى الميزان**" ، فإنه

إذا أمضى فى الحماية ، بحيث أهدر حقوق صاحب العمل، ثقلت موازين كفة العامل، وفشل المشرع الاجتماعى فى تحقيق رسالته ، لأنه يعيد الخلل إلى الميزان ، على حساب أصحاب الأعمال(**وهو ماحدث فى ظل النظام الموجه**) ، وما قد يترتب على ذلك ، من إحجامهم عن الاستثمار ، وبالتالى التقليل من فرص العمل، وانتشار ظاهرة البطالة .

فما مضمون هذه السلطة التنظيمية ، وما الصلاحيات التى تثبت لصاحب العمل بموجبها؟.

إن علاقة التبعية القانونية ، التى تحكم علاقة العامل بصاحب العمل ، تحدد أول أبعاد السلطة التنظيمية: مايقع على العامل بموجبها ، من الالتزام بالأوامر الصادرة إليه من صاحب العمل، **وحق صاحب العمل ، حال مخالفة العامل لأوامره،** أن يوقع عليه جزاء تأديبيا مناسبا .

فالسلطة التأديبية لصاحب العمل هى أول مظاهر السلطة التنظيمية، ومن ضمن عناصر هذه السلطة، حق صاحب العمل فى إنهاء عقد العمل ، إذا ارتكب العامل "**خطأ جسيما**"، أو إذا أخل هو بالتزاماته الجوهرية.

وفى نفس السياق ، يأتى حق صاحب العمل ، فى إنهاء عقد العمل "**لأسباب اقتصادية**" .

ويلحق بهذه العناصر، التى تنبع من"**السلطة التنظيمية لصاحب العمل**"، حق هذا الأخير ، فى تنظيم الإجازات ، وساعات العمل والراحة، وفقا لما تقتضيه مصلحة العمل.

وقد حرص مشروع قانون العمل الموحد ، على التأكيد على السلطة التنظيمية لصاحب العمل، على نحو ماسنرى ، قدر ماحرص على تأكيد حق العامل فى الحد الأدنى للأجور، وتنظيمه للمفاوضة الجماعية، من أجل الوصول للأجر المناسب ، والأجر العادل.

وبصدد الحديث ، عن السلطة التنظيمية لصاحب العمل ، فإن الأمر يقتضي، فى هذا الصدد ، أن نشيد ، بفخر وبحق، بقضائنا المصرى النزيه ، الذي- على الرغم من الأجواء السائدة فى ظل النظام الموجه- ظل متمسكا بالمبادئ القانونية الصحيحة ، التى تقيم التوازن، بين صاحب العمل والعمال، وعلى الأخص ، الحفاظ على السلطة التنظيمية ، لصاحب العمل ، داخل المنشأة.

فلقد درجت أحكام القضاء المصرى العادل ، على ترديد أن :"**لصاحب العمل قانونا السلطة فى تنظيم منشأته باعتبار أنه هو المالك والمسئول عن إدارتها ولامعقب على تقديره(..)" وأن "من سلطة صاحب العمل تنظيم منشأته واتخاذ مايراه من الوسائل لإعادة تنظيمها" ، وأن لصاحب العمل "السلطة المطلقة فى إدارة منشأته وتنظيم العمل فيها على الوجه الذى يراه كفيلا بتحقيق مصالحه".**

وبين القضاء المصرى -أن هذه السلطة التنظيمية لصاحب العمل، لاتقف عند حد إنهاء عقد العمل الفردي، بسبب سلوك العامل وارتكابه لخطأ جسيم وقع منه ، فحسب ، بل تمتد أيضا ، لتشمل حالات إنهاء العقد لأسباب اقتصادية ، أو لـ"**كفاءة العامل**" كما تشمل أيضا ، جوانب أخرى متعددة.

فمن حق صاحب العمل ، بموجب سلطته التنظيمية، أن يسند إلى العامل عملا يغاير الوارد بعقد العمل، ذلك ، أن من المستقر عليه قضاء ، أن سلطة صاحب العمل فى تنظيم منشأته ، واتخاذ مايراه من الوسائل لإعادة تنظيمها"**متى رأى من ظروف العمل مايدعوه إلى ذلك كما أن من سلطته أن يكلف العامل عملا آخر غير المتفق عليه ولا يختلف عنه اختلافا جوهريا وأن ينقله إلى مركز أقل ميزة أو ملاءمة من المركز الذى كان يشغله متى اقتضت مصلحة العمل لذلك ولم يكن الغرض منه الإساءة إلى العامل .**

كما أن من سلطة صاحب العمل التنظيمية "**تقدير كفاية العامل، ووضعه فى المكان الذى يصلح له ، بما يحقق مصلحة الإنتاج، بحيث إذا استبان عدم كفايته ، أعتبر ذلك مأخذا مشروعا لتعديل شروط عقد العمل أو إنهائه، وعلى من يدعى عدم صحة هذا المأخذ ، والتعسف فى إنهاء العقد ، عبء إثباته.**

"عدم صلاحية العامل للنهوض بأعباء وظيفته كمفتش إنتاج يعتبر مأخذا مشروعا لإنهاء علاقة العمل".

كما أن لصاحب العمل ، ترتيبا على سلطته التنظيمية" أن يميز فى الأجور بين عماله لاعتبارات يراها، وليست العبرة بالتمييز بين طوائف العمال وبيان أوجهه ولكن بتوافر مبرراته ودواعيه أو عدم توافرها .

وله أيضا ، وفى حدود ما مقرر قانونا ، أن يقوم بتنظيم الإجازات الإسبوعية على الوجه الذى يراه كفيلا بتحقيق مصلحة منشأته ولا وجه للحد من سلطته فى هذا الخصوص طالما كانت ممارستها مجردة عن أى قصد فى الإساءة إلى عمالة ، وأن ينظم وقت العمل اليومى طبقا لحاجة العمل وطريقة الإنتاج ويلتزم العامل بأداء عمله وفقا للتنظيم الذى يضعه رب العمل متى كان هذا التنظيم لايتعارض مع القانون ، ولصاحب العمل الحق فى تحديد سن التقاعد لعماله ، فى ضوء الأحكام القانونية ، فإذا حدد صاحب العمل سن الستين لتقاعد عماله كان هذا"تصرف منه بماله من سلطة مطلقة فى إدارة منشأته وتنظيم العمل بها" ، لذلك"فإن إنهاء عقد العامل لهذا السبب لايكون بغير مبرر" وتقديرا لما لصاحب العمل ، من سلطة تنظيمية داخل منشأته ، فلايجوز إلزامه ، بغير الإلتزامات المقررة قانونا أو اتفاقا ، بناء عليه ، لايجوز إلزام صاحب العمل بوضع كادر خاص بالعمال ، طالما لم يتطلب المشرع ذلك ، ولم يتفق عليه فى عقد العمل الجماعى ، ولم يكن هناك عرف يلزمه بذلك .

ولقد عمدنا ، إلى الحديث عن السلطة التنظيمية لصاحب العمل ، فى هذا المقام ، لنصل فيها بالذات ، إلى سلطته فى إنهاء عقد العمل الفردى ، ولنوضح ، أنها لايمكن ، فى ظل اقتصاديات السوق الحرة ، أن تظل قاصرة ، على الإنهاء"لارتكاب العامل خطأ جسيما"، كما هو الحال فى ظل قانون الحالى ، إذ تقتضى ، المرحلة المقبلة، النظر لأسباب إنهاء العقد غير محدد المدة ، نظرة جديدة ، تتفق واقتصاديات السوق ، وتعاظم دور المنشأة الفردية ، فى دعم الاقتصاد القومى ، وهو ما يتطلب إضافة أسباب جديدة ، تتعلق بالظروف الاقتصادية ، وبكفاءة العامل ومدى أداءه لالتزاماته الجوهرية ، وهى العناصر ، التى تنبه لها مشروع قانون العمل الموحد ، فقننها ، بشكل متوازن ، معتمدا فى كل ذلك ، على المبادئ المستقرة فى القضاء المصرى .



بقلم : أ.د. أحمد حسن البرعي

بيان الحكومة..

ومسئوليات وزارة القوى العاملة والهجرة في مواجهة مشكلة البطالة

تولى الحكومة قضية البطالة اهتماما كبيرا وملحوظا وخصوصا فى السنتين الأخيرتين وتركز على ضرورة العمل على توفير فرص عمل جديدة للشباب وقد ركز الدكتور عاطف عبيد على أن توفير فرص عمل مرتبط بمزيد من الاستثمار رغم هذا فإنه فى إطار خطة الدولة للعام الحالى فقد أعلن الدكتور رئيس الوزراء فى بيانه أمام مجلس الشعب أن البيان يتضمن توفير أكثر من ٨٠٠ ألف فرصة عمل وإزاء المسئوليات الكبيرة التى حملها هذا البيان لوزارة القوى العاملة لمواجهة مشكلة البطالة عقد السيد الوزير أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة اجتماعا بالسادة رؤساء الإدارات المركزية بديوان عام الوزارة والسادة مديرى مديريات القوى العاملة والهجرة بالمحافظات ، حيث أشار سيادته إلى ما تضمنه بيان الحكومة فى هذا الصدد والدور الرئيسى الذى يجب أن تقوم به المديريات ومكاتبها الميدانية فى مواجهة المشكلة معلنا أن هناك مواجهة صعبة يجب أن تجتازها الوزارة باقتدار فى اقتحام هذه المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها



أحمد العماوى

■ **مصطفى جابر**

وأرجع السيد الوزير تفاقم هذه المشكلة إلى عدة أسباب منها :

-غياب التنظيم فى عمليات سوق العمل وعدم وجود حصر دقيق للمتعطلين وعدم وجود تفرقة واضحة بين من يشغل فرصة عمل ومن لا يشغل وأيضا وجود أعداد كبيرة من المسجلين على أنهم متعطلين والحقيقة أنهم يعملون بالفعل وأيضا أشار السيد الوزير إلى أنه من أسباب تضخم المشكلة أن غالبية العائدين من دول الخليج يطالبون بالحصول على فرص عمل رغم إمكاناتهم المادية ومدخراتهم التى تتيح لهم أن يصبحوا أصحاب أعمال ولو فى صناعات صغيرة وأيضا ربات البيوت من حاملى المؤهلات الدراسية اللاتى يتقدمن للحصول على فرص عمل .

– وأوضح السيد الوزير أن من واقع تحليل رغبات طالبى العمل أتضح أن الغالبية ممن يطلبون فرص العمل يضعون شروطا لهذه الفرص ومنها قرب مكان العمل لمحل الإقامة، والراحة ،والثبات لهذه الفرص ،ومواعيد العمل الحكومية وهذه الشروط لا تتوافر الأن فى سوق العمل فى مصر أوفى غيرها من الدول وهذا واضح من الفرص التى ترد بالنشرة القومية للتوظيف وعلى أنها غير مناسبة لطلبات راغبى العمل المذكورين.

وقال السيد الوزير إنه يجب على المسئولين فى جميع مديريات القوى العاملة والمكاتب الميدانية أن يوضحوا لطالبى العمل أن أية فرصة عمل تعتبر فرصة حقيقية لأن هذا المفهوم لفرص العمل غائب عن الأذهان وهذا يتطلب معاناة شديدة لكى يصل هذا المفهوم إلى راغبى الحصول على فرصة عمل .

أشار السيد الوزير فى الاجتماع إلى ضرورة المواجهة الحقيقية لمشكلة البطالة حيث إن خريجى الجامعات والمؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة يبلغ عام ٢٠٠٠ (٧٩٠ [illegible]) خريج هذا بالإضافة إلى المتراكم من البطالة ولو افترضنا أن ثلث هذا العدد لا يسعى للحصول على فرصة عمل تجد أن المطلوب توفير ٦٩٠٠,٠٠٠ فرصة عمل سنويا على الأقل وأن احتياجات الوزارات لا تجاوز ١٥٠,٠٠٠ فرصة عمل جديدة سنويا ومن هنا يأتى الدور البالغ الأهمية للوزارات فى البحث عن إيجاد فرص عمل وبالتعاون أيضا مع الصندوق الاجتماعى للتنمية **ولكى تقوم الوزارة بالدور المنوط بها فى عملية تشغيل الخريجين فإنه يجب على مديريات القوى العاملة ومكاتبها الميدانية القيام بما يلى :**

١- إعداد بيانات دورية بفرص العمل.

٢- مساعدة الشباب طالبي العمل في الالتحاق بهذه الفرص .

٣- قيام كل مكتب بإيجاد فرصة عمل سواء مؤقتة أو دائمة لأي مواطن يطلب من المكتب الحصول على فرصة عمل .

٤- قيام المكاتب بتوضيح مفهوم فرصة العمل وأن اشتراط مواصفات معينة في الفرصة لا يتوفر حاليا بسوق العمل وأنه يجب على طالب العمل عدم الربط بين المؤهل الحاصل عليه وبين الفرص المتاحة أمامه .

٥- قيام كل مديرية بإعداد خطة لتنظيم سوق العمل بها .

٦- تصميم المكتب لاستمارة - تتضمن بيانات عن طالبي فرصة العمل يتقدم بها للمكتب .

٧- التنسيق مع التأمينات الاجتماعية من واقع الاستمارات المقدمة من راغبي العمل للتأكد من أنه يعمل ومؤمن عليه أم لا .

- تحدث السيد الوزير أيضا عن أهمية تطوير مكاتب الاستخدام على مستوى الجمهورية وإمدادها بالأجهزة الحديثة ووضع برنامج زمني لتطوير هذه المكاتب بالاتفاق مع الحكومة .

- تحدث سيادته أيضا عن تطوير النشرة القومية للتوظيف وأكد على أهمية تطوير أسلوب العمل بالنشرة مع توجيه السادة مديري المديريات بموافاة الوزارة ببيان شهري عن رفض أو قبول فرص العمل المعلن عنها .

والتأكيد على المتابعة الميدانية لشغل هذه الفرص . وطلب السيد الوزير من مديري مديريات القوى العاملة بمتابعة شغل فرص العمل التي يوفرها الصندوق الاجتماعي للتنمية من خلال مشروعاته بالمحافظات مع حصر الحاصلين على قروض من الصندوق عن طريق البنوك وأيضا عمل حصر عن الحاصلين على أرض زراعية أو مشروع من مشروعات وزارة التموين .

وتناول السيد الوزير موضوع التدريب المهني وأهميته في التأهيل لفرص العمل المتاحة والتي استحدثت نتيجة التطور التكنولوجي الحديث وأنه يجب أن تكون برامج التدريب التي تقدمها مراكز التدريب التابعة للوزارة مواكبة لهذا التطور وأيضا لتوعية من يلتحقون بهذه البرامج كما أكد سيادته في هذا المجال على ضرورة رفع مستوى برامج التدريب وأيضا مراكز التدريب وإمدادها بالتجهيزات الحديثة وإجراء الدراسات للوقوف على مدى إمكانية تطوير هذه المراكز.

هذا بالطبع بجانب تحديثها وفتح مراكز جديدة سنويا وإعداد كشوف تتضمن بيانا بالتخصصات المطلوبة لسوق العمل ورفع كفاءة مراكز التدريب حتى تصبح صالحة لتدريب خريجي التعليم المتوسط وإجراء حصر ميداني للمراكز التي تصلح لهذا الغرض داخل المحافظات وإن كانت تابعة لوزارات أخرى لكي يمكن الاستفادة منها .

أشار السيد الوزير أيضا لتطوير المناهج وتشكيل لجان لإعداد تصور عن كيفية تنفيذ هذه التكليفات تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء .

وفي النهاية يمكن القول بصدق إن وزارة القوى العاملة والهجرة باعتبارها المسئولة عن القوى العاملة في مصر تبذل الجهود المكثفة في البحث عن فرص عمل للشباب والإعلان عنها عن طريق أجهزتها المعنية سواء في الداخل أو الخارج من خلال مديريات القوى العاملة بالمحافظات ومكاتب التمثيل العمالي في الدول العربية والدليل على هذا الإعلان عما يقرب من نصف مليون فرصة عمل منذ صدور النشرة القومية للتوظيف التي صدر منها حتى الآن تسعة وعشرون عدداً " في أقل من سنتين ونصف سنة " وبذلك تكون الوزارة قد حققت [illegible] في توفير العدد [illegible] من فرص العمل التي أعلن[illegible] الحكومة [illegible] بيانها .

أمريكا تضم أعلى معدلات الفقر بين ١٩ دولة كبرى

كشفت دراسة اقتصادية حديثة أن الولايات المتحدة الأمريكية تضم ثالث أكبر عدد فقراء بين إحدى عشرة دولة صناعية كبرى كما أنها أيضا بمعيار آخر للفقر وجد أنها الدولة الوحيدة التي يتجاوز فيها عدد الفقراء نسبة ١٠٪ من التعداد السكاني مقارنة بتسع عشرة دولة ثرية كبرى .

وقالت الدراسة إن الاقتصاد الأمريكي يعاني تناقضا حادا إذا قورن بين نظرائه من الاقتصادات المتقدمة التي تسعى رغم تباطئة الأخير إلى التباري معه في مجالات عدة باستثناء مجال واحد تتربع فيها الولايات المتحدة دون منازع على القمة وهو معيار الفقر.

فقد أزاح ثلاثة خبراء اقتصاد مرموقون في لندن هم تيموثي سميدنج ولي رينواز وجاري بورتليز الستار عن حقيقة مؤلة للاقتصاد الأمريكي حيث تتصاعد فيه معدلات الفقر على نحو تتجاوز إلى حد بعيد مثيلتها في الدول الصناعية الكبرى .

ثلاث طرق لقياس الفقر

ويقاس الفقر عبر ثلاثة طرق ثبتت الدراسة وسيلتين منها فقط الأولى " **المعيار المطلق** " للفقر الذي يستند إلى القوة الشرائية في تعريفه لمن ينظر إليهم كفقراء في الولايات المتحدة .

أما الطريقة الثانية فتأخذ في الحسبان تعريف الفقراء بأنهم .. من يقعون تحت مستوى الدخل في بلادهم .. أما الطريقة الثالثة لتعريف الفقر والتي لم تأخذ بها الدراسة فهي تبنى على الأخذ في الاعتبار مستوى الخدمة الاجتماعية والمرافق التي تتوفر للمواطنين وهو معيار ثبتته مؤسسات الأمم المتحدة لقياس مستويات المعيشة في أي دولة .

وقال معدو الدراسة في تقرير نشرته " بيزنس ويك " في عددها الأخير إنه باعتماد الطريقة الأولى لحساب الفقر في النصف الثاني من التسعينيات وجد أن دولتين فقط تجاوزتا الولايات المتحدة في معدلات " فقر مطلق " هما بريطانيا وأستراليا حيث حلت واشنطن كثالث أكبر دولة تحتضن فقراء بين إحدى عشرة دولة صناعية كبرى فيما يتمتع دول مثل كندا و السويد وألمانيا بتضاءل عدد الفقراء بها إلى حد الندرة .

وأكد الخبراء الاقتصاديون الثلاثة في دراستهم أن صورة الفقر في الولايات المتحدة تبدو أكثر قتامة إذا ما استخدمت الطريقة الثانية لتعريف وقياس الفقر التي تنظر إلى الفقراء على أنهم كل من يقل دخلهم إلى حد كبير عن الدخل المتوسط في بلدنا .

وخلصت الدراسة إلى أن الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة بين ١٩ دولة متقدمة تجاوز فيها معدل الفقر بنسبة ١٠,٧ في المائة في عام ١٩٩٧ من تعداد السكان ، علاوة على ذلك فإن نسبة الفقر فيها بلغت ضعف ما هو موجود في الدول الأخرى محل المقارنة.

وأرجعت الدراسة ارتفاع معدلات الفقر في الولايات المتحدة مقارنة بنظيراتها في الدول المتقدمة إلى عدة مسببات منها أن سوق الأجور فيها تعتريه اختلالات وعدم توازن حاد مقارنة بالدول الأخرى ،فضلا عن تدني مستويات الانفاق الاجتماعي .

٢٥ ٪ من سكان العالم يعيشون على أقل من دولار في اليوم

ومن ناحية أخرى ذكرت دراسة أعدها البنك الدولي أخيرا أن ٢٥ ٪ من سكان العالم يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم وأضافت الدراسة أن القدرة الشرائية اليومية لنحو ١,٢مليار شخص تعادل سعر شطيرة هامبورجر في مطعم للوجبات السريعة بمدينة كبيرة بالولايات المتحدة أو ثمن علبة من المشروبات الخفيفة وقطعة شيكولاته في أوروبا.

عبد الوهاب محجوب

قراءة فى ملف الخصخصة

أعلن الدكتور مختار خطاب وزير قطاع الأعمال العام أنه تم حتى مارس الماضى بيع ١٨٠ شركة ومصنعا بلغت قيمتها ١٥,٨ مليار جنيه المحصل الفعلى ١٣,٨٤٥ مليار جنيه خصص منه ٤,١٩٨ مليار جنيه لسداد ديون البنوك و٣,٤٤٠ مليار جنيه تعويضات المعاش المبكر ، و٦,٢٦٧ مليار جنيه لوزارة المالية و٣٥١ مليون جنيه لصندوق إعادة الهيكلة، ويتم حاليا الإعداد لبيع ٢٤ شركة رابحة حتى نهاية العام الحالى تتراوح قيمتها مابين ٢ و٢,٥ مليار جنيه وأكد الوزير على أنه لامساس بحقوق العمال تحت أى مسمى حتى أن جميع عقود البيع تؤكد الحفاظ على العمالة وعلى جميع حقوقها .. ومع اتفاقنا على أن الخصخصة أو نقل ملكية شركات القطاع العام للقطاع الخاص يعد هدفا كبيرا لتحقيق الإصلاح الاقتصادى الذى ننشده جميعا ، إلا أنه -وكما تؤكد الحكومة دائما- لابد من مراعاة البعد الاجتماعى فى هذا التحول الذى يحظى باهتمام كبير من الرئيس مبارك ، لضمان مستقبل العاملين بهذا القطاع وتوفير الثقة والطمأنينة لهم خاصة وأن البلاد تمر الآن بظروف اقتصادية سريعة ومتلاحقة تجعل من الضرورى توفير الضمانات اللازمة لتأمين هذه العمالة .. لقد سبق أن طالبت مجلة العمل بأن تتحرك كافة الأجهزة المعنية تحركا مشتركا وسريعا لتدارك الآثار السلبية التى نتجت عن الخصخصة وحتى لا تتفاقم المشاكل الاجتماعية مع التوسع فى الخصخصة .. إن أبرز مشاكل العاملين فى هذا القطاع تتركز حول التأمين الاجتماعى والحقوق التأمينية لمن تنتهى خدمته فى هذه الشركات ويطلب المعاش المبكر والسؤال الآن هو : هل تم تطوير النظام التأمينى بما يتناسب مع هذه المتغيرات الجديدة؟.. الواقع يقول غير ذلك فالعمال يشكون من ضآلة المعاش المبكر ويقولون إنه وهم كبير تسبب فى الكثير من المشكلات الاجتماعية، المسئولون بالتأمينات يصرحون بأن المعاش المبكر خطر كبير يهدد النظام التأمينى.. وحتى تتضح الصورة كان هذا التحقيق .

هموم ومشكلات العمال حول المعاملة التأمينية

يقول بدر محمد عبد الجليل إنه كان يعمل بشركة قطاع عام وتمت خصخصتها منذ حوالى ٣سنوات ، وكان أمامه أحد طريقين إما الاستمرار فى العمل مع مايترتب على ذلك من أخطار وشكوك حول المستقبل تتمثل فى حرمانه من مزايا القطاع العام ، والخوف من الفصل المفاجئ، أو تقديم استقالته والحصول على المعاش المبكر وفعلا قدم استقالته وصرف مكافأة من الشركة كتعويض له ولكنه فوجئ عند تقرير المعاش المبكر بأنه ٢١٣ جنيها فقط بينماكان يحصل على أجر شهرى من الشركة يزيد عن ٦٠٠ جنيه وترتب على ذلك أن قام باستهلاك ماحصل عليه من مكافأة ليستكمل معاشه ويستطيع الإنفاق على أسرته إلى أن انتهت المكافأة ولم يعد لديه الآن غير معاشه ، وقد حاول البحث عن عمل جديد فوجد نفسه فى منافسة مع الشباب المتعطلين.

أسس تسوية المعاش

ويتساءل سعيد إبراهيم عن الأسس التى يتم على أساسها حساب المعاش عند الإحالة للمعاش المبكر فى حالات الخصخصة ولماذا ينخفض المعاش عن الأجر بهذه الصورة الكبيرة ، **ويضيف قائلا : لماذا لم تحصل التأمينات على المكافآت التى تتقرر للعمال من الشركات لتشترى لهم بها عددا من السنين مما يؤدى إلى تحسين المعاش بصورة معقولة تمكن العامل من تغطية احتياجاته وتحقيق الاستقرار النفسى له؟!.**

ويوضح قائلا:إن المكافآت تغرى العمال بالاستقالة والخروج للمعاش المبكر وعندما يتم استهلاكها يقعون فى مشاكل ليس لها حل ، **لهذا كان من الضرورى دراسة الوضع التأمينى لعمال شركات الخصخصة قبل بدء التنفيذ دراسة وافية من قبل المسئولين عن نظام التأمين الاجتماعى بالتنسيق مع قطاع الأعمال العام واتحاد العمال لوضع أسس جديدة تطبق على العمال وعدم تركهم لمصيرهم .**

ويقول صفوت سامى بشركة الكابلات إنه عندما بدأ خصخصة الشركة تقدم عدد كبير من العمال بطلب الاستقالة للحصول على المكافأة والمعاش المبكر ولكنه لم يتقدم باستقالته وفضل الاستمرار فى العمل ولم يحصل على المكافأة الكبيرة التى كانت فى انتظاره إذا قدم استقالته.

ويتساءل قائلا : ما الوضع التأمينى بعد أن أصبحت الشركة تعامل معاملة القطاع الخاص فهل سيتم حساب متوسط اجر المعاش على أساس متوسط سبع سنوات مما يؤدى إلى نقص معاشه عن زملائه الذين خرجوا فى ظل القطاع العام فضلا عن المكافأة التى فقدها والقلق الذى يعيش فيه بسبب تقلب نشاط الشركة والخوف من إنهاء خدمته ليواجه شبح البطالة ".

من أهم وأخطر المشكلات التأمينية التى نتجت عن الخصخصة ، مشكلة السائقين الذين كانوا يعملون بشركات القطاع العام وتمت خصخصتها وخرجوا بنظام المعاش المبكر . . هذه المشكلة لم يتم حلها حتى الآن!!.

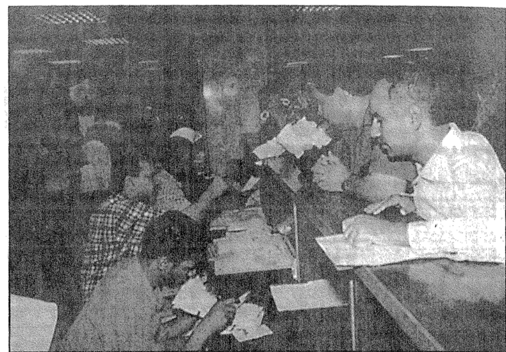
مشكلة السائقين

يتحدث عن هذه المشكلة فكرى على السيد يقول: كنت أعمل سائقا وتمت خصخصة الشركة وخرجت بنظام المعاش المبكر وتم صرف المعاش وهو معاش ضئيل لايكفى القوت الضرورى ولذلك كنت أعمل على سيارة أجرة لتدبير مصاريف الأسرة، وهكذا استمر الحال إلى أن تقدمت لتجديد رخصة القيادة حيث طلب المرور احضار خطاب من التأمينات وعندما ذهبت لاحضار هذا الخطاب كانت الصدمة الكبيرة لأننى لم أسلم الرخصة عند طلب المعاش المبكر ورفض المسئولون بالتأمينات إعطائى خطابا لتجديد الرخصة ، وقاموا بوقف صرف المعاش المبكر ومطالبتى بإعادة كل المبالغ التى صرفت بدعوى أن المعاش تم صرفه دون وجه حق لأن رخصة القيادة كانت سارية ولم أسلمها للمرور ، **وعندما تساءلت لماذا أفعل ذلك .. وهل يحرم القانون الجمع بين المعاش المبكر والدخل من العمل أو المهنة؟ أجابوا بالنفى ولكن هذه هى التعليمات فكيف أعيش أنا وأسرتى فلامعاش ولا عمل . . أكثر من عام وأنا أدور بين التأمينات والمرور والنقابة ولاأجد حلا لهذه المشكلة والتى لا تقتصر على فرد واحد وإنما تمس جميع حالات السائقين الحالين للمعاش المبكر من هذه الشركات والمصانع .**

ماذا يقول المسئولون ؟!

انتهى كلام العمال فماذا يقول المسئولون حول هذه المشكلات . . **تقول الأستاذة أمينة البيك رئيس**

تحقيق : **عبده مصطفى**



● المعاش المبكر يتزايد ويهدد المركز المالى للتأمينات الاجتماعية

الإدارة المركزية لمنطقة وسط القاهرة، إن قانون التأمين الاجتماعى حدد الأسس التى تتبع فى حال طلب المؤمن عليه تسوية معاشه قبل بلوغه سن التقاعد، **وهو مايعرف بالمعاش المبكر على النحو التالى:**

-يتم حساب المتوسط الذى سيتم على أساسه تسوية المعاش على أساس المتوسط الفعلى ، **وبدون مراعاة للحد الأدنى للأجور.**

-يتم تقدير المعاش وفقا لهذا المتوسط ومدة الاشتراك والمعامل ولايتم رفع المعاش للحد الأدنى للمعاشات .

-لايستفيد المعاش المبكر من بعض الزيادات التى تتقرر لمعاشات الشيخوخة والعجز والوفاة

-لاتضاف للمعاش نسبة ٨٠٪ من العلاوات الخاصة التى لم تضم للمرتب الأساسى عند تاريخ تسوية المعاش كما هو الحال فى معاش الشيخوخة والعجز والوفاة .

-يخفض المعاش بنسب تختلف باختلاف سن المؤمن عليه فى تاريخ تقديم طلب الصرف وفقا للجدول الملحق بالقانون .

-بالنسبة لمعاش الأجر المتغير لايجوز صرفه للمؤمن عليه قبل بلوغه سن الخمسين ويخفض بنسبة ٥٪ عن كل سنة عن المدة المتبقية لبلوغه سن الستين وتحسب كسور السنة سنة كاملة .

أما بالنسبة لمنشآت القطاع العام التى تحولت ملكيتها إلى القطاع الخاص وكذلك منشآت القطاع الخاص التى لها لوائح أجور ثابتة ومعتمدة من هيئة التأمينات فإنها تعامل بنفس معاملة شركات القطاع العام وبالتالى لن يضار هؤلاء العمال .

هذاوقد صدرت تعليمات رقم ١٠ لسنة ٩٥ بشأن الإجراءات الواجب اتباعها فى حال نقل ملكية إحدى شركات القطاع العام إلى القطاع الخاص .

كما صدرت التعليمات رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ بشأن تبسيط أسلوب تأدية الخدمة التأمينية للعاملين بشركات القطاع العام التى انتقلت ملكيتها للقطاع الخاص .

وقد استجابت هذه التعليمات لطلب بعض الشركات التى تمت خصخصتها فى أن تظل هذه الشركات مع مكتب تأمينات واحد أو مع نفس مكتب القطاع العام الذى كانت تتعامل معه وبكامل فروعها فى جميع أنحاء الجمهورية ، كما أصبح من حق هذه الشركات اختيار مكتب التأمينات الذى يتبعه المركز الرئيسى للشركة وفروعها ، كما أجازت التعليمات لهذه الشركات الاحتفاظ بملفات العاملين بها .

مشكلة المعاش المبكر

نظام الخصخصة أدى إلى مشكلات كبيرة لصندوق التأمين الاجتماعى على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص المسئول عن شركات القطاع العام التى يتم خصخصتها .

الأستاذ محمد حامد الصياد رئيس صندوق التأمين على العاملين بالقطاع الحكومى ووكيل أول وزارة التأمينات يتحدث عن هذه المشكلات قائلا: الأصل فى نظام التأمين أن يستحق معاش الشيخوخة عند بلوغ المؤمن عليه سن التقاعد (٦٠سنة) باعتبار أن هذه السن هى التى تم على أساسها تحديد الاشتراكات الواجبة على كل من العامل وصاحب العمل لمواجهة أداء المزايا، **وبالتالى فإن التوازن بين الإيرادات والمصروفات فى نظام التأمين الاجتماعى قائم على أساس أن سن التقاعد هو ٦٠ سنة .**

وقد بدأ الأخذ بنظام المعاش المبكر اعتبارا من ١٩٦٤/٤/١ لمواجهة بعض الحالات الطارئة التى يتعطل فيها العامل لفترات طويلة بعد انتهاء الفترة التى يستحق عنها تعويض البطالة ويكون قد وصل إلى سن يستحيل معها الحصول على عمل جديد .

وقد حدد الخبراء الاكتواريون نسب تخفيض يجب مراعاتها عند صرف المعاش المبكر حتى لا يؤدى الصرف إلى خلل فى النظام ، وتتزايد هذه النسبة كلما كان سن المؤمن عليه فى تاريخ طلب الصرف صغيرا ، ونظرا لأن الحالات التى كانت تطلب المعاش المبكر فى ذلك الوقت كانت محدودة فقد رأت السلطة التشريعية تخفيض المعاش بنسب تقل كثيرا عما قرره الخبراء الاكتواريون مراعاة لحالات المؤمن عليه الذى قد تضطره الظروف لطلب هذا المعاش ، أما الآن وقد تزايدت حالات المعاش المبكر فى ظل نظام الخصخصة بصورة كبيرة حيث بلغ عدد الذين أحيلوا للمعاش المبكر فى عام ٩٩/٩٨ عدد ٢١٦ ألف و٤٣٤ حالة بينما كان عدد الحالات فى عام ٩٢/٩١ عدد ٦٩ ألف حالة فقط ، **فقد أثر ذلك على التوازن المالى لصندوق التأمين الاجتماعى على العاملين بقطاعى الأعمال العام والخاص للأسباب التالية:**

-التزايد المستمر لحالات طلب المعاش المبكر نتيجة لسياسة الخصخصة والاستغناء عن العاملين وتشجيعهم لطلب المعاش المبكر .

-زيادة أعباء المعاش المبكر نتيجة صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية المادة ٤٠ من قانون التأمين الاجتماعى والتى كانت تقضى

" البقية ص٥٥"

أضــواء على ..

المؤتمر القومى الثانى للمرأة المصرية

افتتحت السيدة سوزان مبارك رئيس المجلس القومى للمرأة صباح يوم الثلاثاء ١٣ من مارس الماضى بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات المؤتمر الثانى للمجلس الذى أقيم تحت شعار المرأة المصرية والخطة القومية ٢٠٠٧/٢٠٠٢ .. وقد شارك فى المؤتمر جميع المحافظات والجمعيات الأهلية والمهتمون بشئون المرأة .. ناقش المؤتمر وثيقتين مهمتين خلال انعقاده، تضمنت الوثيقة الأولى تقريرا تناول أحوال المرأة المصرية رصدا وتقييما لما تحقق لها من منجزات وما يعترضها من مشكلات .. أما الوثيقة الثانية فهى تعكس دور المرأة فى الخطة الخمسية ٢٠٠٢/٢٠٠٧.



قرينة الرئيس مبارك خلال إلقاء كلمة الختام فى أعمال المؤتمر القومى الثانى للمرأة

■ **أحمد عبد الرحمن**

بعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والتى ألقيت فيها الكلمات عقدت جلسة عامة استعراضا للتقرير الأول عن المرأة فى مصر عرضه **الدكتور عبد الباسط عبد المعطى رئيس قسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس**، وعقب عليه **الدكتور إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى سابقا والدكتورة هبة حندوسة مدير عام منتدى البحوث الاقتصادية .**

كما ناقشت اللجنة العامة الخطوط الرئيسية لإعداد الخطة القومية للنهوض بالمرأة المصرية ٢٠٠٢/٢٠٠٧ وقد عرضتها **الدكتورة هدى صبحى** أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومى وخبيرة التخطيط بالمجلس القومى للمرأة ، وعقب عليها **الدكتور أحمد الدرش** وزير التخطيط والدكتور **إسماعيل صبرى عبد الله** وزير التخطيط الأسبق ، **والدكتورة أسماء ثابت** وكيل أول وزارة التخطيط .

وقد انبثق عن المؤتمر عقب فاعليات اليوم الأول عدة ورش عمل لمناقشة مكونات الخطة وتقديمها فى صورتها النهائية شارك فى مناقشاتها أعضاء المؤتمر الذين يمثلون جميع الوزارات والهيئات والمراكز والجامعات ومعاهد البحوث والجمعيات الأهلية ، وقد استمرت أعمال ورش العمل التسع بالمؤتمر لمدة يومين ثم أعلنت توصياتها فى الجلسة الختامية للمؤتمر التى شهدتها السيدة **سوزان مبارك** وألقت فيها كلمة ختامية .

وسيتم إرسال تلك التوصيات إلى الحكومة لتكون أمامها عند إعداد الخطة الخمسية الجديدة لتشمل وضع المرأة فى كل المجالات: التعليم والاقتصاد والثقافة والإعلام والصحة والسكان وأيضا المشاركة السياسية والعلاقات الخارجية والمرأة والقانون ووضع المرأة فى الخطة .

وفيما يلى نبذة عن أعمال المؤتمر والكلمات التى ألقيت فيه والمناقشات والآراء التى دارت حوله وأهم توصياته ، فماذا عن فاعليات هذا المؤتمر الهام وماحققه للنهوض بالمرأة المصرية؟.

الجلسة الافتتاحية

وفى كلمتها الافتتاحية أعلنت السيدة سوزان مبارك رئيسة المجلس القومى للمرأة أن الخطة القومية هي العقد الاجتماعي فى صورته العلمية لأنها ميثاق العمل الذى يحدد الأولويات من أجل التوفيق بين الأهداف الطموحة والإمكانات المتاحة .

وأكدت سيادتها على خطورة الدور الذى ينهض به المجلس القومى للمرأة فى عملية التنمية الشاملة والنظر إليه بوصفه تعبيرا عن مرحلة جديدة فى العمل الوطنى ، وأضافت أن هناك أربعة مؤشرات تؤكد حدوث تحسن واضح فى مكاسب المرأة المصرية ، إلا أنه لاتزال هناك جهود تبذل لتحقيق المزيد خاصة فى مجالات التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والسياسية ، وأشارت إلى التحديات التى يجب مواجهتها لإنجاح الخطة القومية والتى تتمثل فى الانفجار السكانى وأحوال القرية المصرية والنهوض بمستوى التعليم وصورة المرأة فى وسائل الإعلام ، والتحديات الثقافية للمرأة واستكمال التشريعات التى تسهم فى تحرير المرأة داخل المجتمع وتوسيع قاعدة مشاركة المرأة فى الانتخابات .

وقالت إن هدفنا ليس فقط حصول المرأة على حقوق مازالت محرومة منها كمواطنة ولكن رفع العوائق التى تحد من مشاركتها للوصول بمجتمعنا إلى مانصبوا إليه جميعا رجالا ونساء ، ثم أشارت إلى التحديات التى يواجهها المجتمع والتى لابد من مواجهتها بالتخطيط السليم حيث أوضحت أن هناك سبعة **تحديات** تتلخص فى الانفجار السكانى والذى يحتاج إلى تعاون كل الأجهزة المعنية وإلى إسهام المرأة فى هذا المجال الذى يعرقل خطط التنمية ويفقدها فاعليتها ، وكذلك أحوال القرية المصرية التى

تحتاج لكثير من الجهد مما يتطلب النهوض بدور المرأة الريفية والاهتمام بمشكلات الأسر المعيلة فى المدينة والقرية على السواء ، كما أن النهوض بمستوى التعليم تحد آخر من التحديات التى تواجهنا ، وهناك تحد آخر يتركز فى ضرورة الاهتمام بصورة المرأة من خلال العمل الإعلامى تجسيدا للصورة الحقيقية للمرأة المصرية ، وهناك التحدى الخاص بالجانب الثقافى وما يتطلبه من تشجيع المبدعات والمبدعين على التعبير الخلاق ، هذا إلى جانب التحدى الخاص باستكمال التشريعات التى تسهم فى تحرير المرأة داخل المجتمع وتجسيد مساواتها بالرجل فى الحقوق والواجبات التى نص عليها الدستور وأخيرا التحدى الخاص بمدى المشاركة السياسية للمرأة وحدودها وضرورة توسيع قاعدتها .

وفى ختام كلمتها قالت السيدة سوزان مبارك يجب العمل لوضع الإطار الصحيح لقرارات هذا المؤتمر وتوصياته لكى تكون إضافة ايجابية للعمل الوطنى العام .

كما ألقى الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء كلمة أمام المؤتمر أشار فيها إلى خمسة محاور رئيسية تتبناها الحكومة للنهوض بالمرأة .

وأضاف بأننا نعمل منذ بداية العام الماضى على تحقيق هذه المحاور الرئيسية وهى الإسراع بتنفيذ برنامج فعال لمحو الأمية للكبار من النساء بعد أن ورثنا تراكمات امتدت بما يزيد عن نصف قرن وتركت لنا رصيدا من الأمية أغلبه من النساء لابد وأن يتناقص بمعدلات سنوية تقترب من نصف مليون من النساء ، ويتمثل المحور الثانى فى ضرورة إتاحة الفرص المتكافئة للإناث فى الحصول على حقهن المشروع فى التعليم بجميع مراحله، والمحور الثالث يتمثل فى إتاحة فرص متزايدة من العمل للإناث يشاركن من خلالها فى تحقيق الزيادة المنشودة فى الناتج المحلى الإجمالى ، وقال إن ظروف العمل استوعبت خلال العشر سنوات الماضية ٥٢٤ ألف خريجة يحملن مؤهلات جامعية ومليونين و٥٦٧ ألفا يحملن مؤهلات متوسطة ، كما يقترب العدد الذى يتوجه إلى سوق العمل من الإناث المتعلمات من ٤٠٠ ألف سنويا من المراحل المختلفة .

وهناك التزام من جانب الحكومة بأن تكون فرص العمل متكافئة للإناث والذكور فى شغل الوظائف الحكومية ، كما قدمت الحكومة فرصا متكافئة للحصول على قروض بهدف إقامة مشروعات جديدة صغيرة يقترب عدد المستفيدين فيها حتى الآن إلى ٧٠ ألف امرأة ويتوقع أن يزيد هذا العدد سنويا بنحو ١٥ألفا ، ويضيف سيادته أن المحور الرابع يتمثل فى توفير الرعاية الصحية للإناث من الطفولة وحتى نهاية العمر أما المحور الخامس فيتركز فى تنقية وتطوير التشريعات المنظمة والضامنة لحقوق المرأة والمشجعة لمشاركة المرأة فى حركة المجتمع.

ثم ألقت السفيرة مرفت تلاوى كلمة أكدت فيها أن المجلس القومى للمرأة قام بالتعاون مع الوزارات المختلفة بتحديد الخطوط الرئيسية لإعداد الخطة القومية التى ستعرض على المؤتمر حتى تتاح الفرصة للجميع للمشاركة فى مناقشتها وتحديد أولوياتها ، وأشارت إلى أن إدماج المرأة فى الخطة الخمسية يعتبر خطوة هامة على الطريق الصحيح فى القضاء على تهميش دور المرأة وتناول قضاياها ضمن قضايا الوطن الهامة ، كما ستؤدى تلك الخطة إلى تحقيق التكامل بين السياسات الاجتماعية والاقتصادية مع الاهتمام بالثروة البشرية بشرائحها المختلفة ، وأخيرا تحقيق مبدأ العدالة فى توزيع الموارد المالية بين الأنشطة والبرامج الخاصة بكل فئة أو شريحة نسائية .

وواصل المؤتمر أعماله بعد ذلك من خلال ورش العمل التسع التى شكلها وهى ورشة عمل التدريب والتعليم والبحث العلمى برئاسة **د.فرخندة حسن،** وورش الصحة والسكان والبيئة برئاسة الدكتورة **ليلى تكلا ،** وورشة المحافظات والمنظمات الغير حكومية برئاسة **منى ذو الفقار** وورشة الثقافة والإعلام برئاسة **أمينة شفيق** والاقتصادية برئاسة **د. فائقة الرفاعى،** والمشاركة السياسية برئاسة **د.جنات السمالوطى،** والعلاقات الخارجية برئاسة **السفير منير زهران،** والتشريعية برئاسة **د.فوزية عبد الستار** ،والخطة برئاسة **د.عثمان محمد عثمان** واستمرت أعمال ومناقشات الورش طوال اليوم الثانى حيث انتهت بوضع التوصيات العامة للمؤتمر التى أعلنت فى ختام أعماله بكلمة من السيدة **سوزان مبارك** رئيس المجلس أعربت فيها عن الارتياح للنتائج الايجابية التى حققها المؤتمر ، وقدمت التهنئة للمرأة المصرية فى عيدها الذى يتجدد كل عام ويتحدد معه روح العمل الوطنى والشعور بالمسئولية ، مع القيام بعملية مراجعة شاملة لعام مضى والاستعداد بكل الحماس لعام قادم ، وأضافت أن أعمال المؤتمر تنعكس على الخطة القومية القادمة والتى تركز على الاهتمام بالمرأة ومشكلاتها باعتبارها شريحة أساسية من المجتمع عليها واجبات قبل أن تكون لها حقوق ، وقد طرحت سيادتها شعارا جديدا للعمل هو **"المشاركة نحو الأفضل الذى ينقل مرحلة القول إلى مرحلة الفعل من أجل غد يسعد معه الجميع"**وفى ختام المؤتمر وجهت السيدة **سوزان مبارك** رئيسة المجلس القومى للمرأة الشكر للسفيرة **مرفت تلاوى** التى شغلت منصب الأمين العام للمجلس على امتداد عام كامل حيث انتقلت إلى موقع دولى مرموق بالأمم المتحدة فى منظمة الاسكوا وتمنت لها التوفيق فى موقعها الجديد ، وتم اختيار الدكتورة فرخندة حسن أمينا عاما للمجلس ، وبعد انتهاء أعمال المؤتمر عقدت السيدة **سوزان مبارك** اجتماعا مع أعضاء المجلس القومى للمرأة وفروعه بالمحافظات على هامش الجلسة الختامية أجرت فيها حوارا مفتوحا معهن بضرورة التركيز خلال المرحلة القادمة فى عمل المجلس وفروعه على أربع قضايا أساسية هى البطاقة الشخصية ومحو الأمية والمرأة المعيلة والبطاقة الانتخابية وأكدت أن المجلس من خلال لجانه وفروعه فى المحافظات سيقوم بالمتابعة الجادة والتقييم الدورى للوصول بما تم اقتراحه من سياسات وأفكار وتوصيات وذلك بعد إقرارها من قبل أجهزة الدولة المعنية إلى حيز التنفيذ .

كما عقدت السفيرة **ميرفت تلاوى** أمين عام المجلس مؤتمرا صحفيا عقدته على هامش الجلسة الختامية للمؤتمر أكدت فيه أن المؤتمر نجح فى وضع سياسات النهوض بالمرأة على قمة أولويات الحكومة وجاءت توجيهات المؤتمر لتؤيد حصول المرأة المصرية على مكاسب جديدة تمكنها من المشاركة السياسية والاقتصادية والحصول على مناصب قيادية جديدة ، وسوف يقوم المجلس بمسئولية متابعة وتقييم وتنفيذ البرامج الواردة فى الخطة باعتبار ذلك من أهم مسئولياته .

توصيات المؤتمر

أعلنت السفيرة مرفت تلاوى الأمين العام المجلس القومى للمرأة التوصيات النهائية للمؤتمر القومى الثانى للمرأة ومن أهم هذه التوصيات .

-اعتبار ماجاء فى كلمة السيدة سوزان مبارك دليل عمل لجميع الأجهزة المعنية بإعداد الخطة القومية .

-التزام الحكومة بوضع أولويات واهتمامات واحتياجات المرأة فى الخطة القومية للدولة ٢٠٠٢، ٢٠٠٧.

-تبنى مجلس المحافظين توصيات المؤتمر على أساس أن المحليات مسئولة عن تنفيذ الخطط.

-تتولى أجهزة الدولة إعداد مقترحات الخطة القومية فى إطار ماتم الاتفاق عليه فى المؤتمر .

-إجراء مسح شامل كل ٥ سنوات يتابع الإنجازات والاحتياجات ذات الصلة بالنهوض بالمرأة .

"البقية ص٣١"

البيانات والإحصاءات الواجب إعدادها لتطوير وتدعيم التأمين الصحى

تنشر من وقت إلى آخر مشاريع لتمويل التأمين الصحى وتركز على تدعيم التأمين الصحى بموارد جديدة ومن الاقتراحات التى سبق نشرها :

١- حصيلة ١٠٪ من سعر السجائر والتبغ بجميع أنواعه والكحوليات تضاف إلى السعر عند البيع

٢- ٥٪ من قيمة ما يتم بيعه لأول مرة من السيارات بجميع أنواعها.

٣- خمسة قروش عن كل كيلو جرام من الكيماويات الزراعية والمبيدات الحشرية المحلية أو المستوردة .

٤- ١٠ جنيهات عن كل طن من الأسمنت.

٥- ١٠٪ من قيمة استخراج وتجديد رخص المركبات والقيادة بجميع أنواعها.

٦- ٢٥ قرشا مرور كل مركبة من الطرق السريعة التى تخضع لنظام تحصيل الرسوم .

٧- ٢٥٪ من الرسم المقرر على تراخيص مراكز العلاج والمستوصفات والمستشفيات والصيدليات والمعامل وغيرها من المنشآت الطبية.

٨- ٥٪ من قيمة الضريبة على الأراضى الزراعية. .

٩- ٣ جنيهات عن كل ليلة سياحية يتحملها السائح.

١٠- الغرامات والأموال الصادرة فى الجرائم المتعلقة بالصحة.

١- ٧٪ من حصيلة صناديق الخدمات بالمحافظات.

١٢- ١٪ من الفوائد السنوية على ودائع الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى.

١٣- الإعانات والتبرعات والهيئات التى يقبلها صندوق التأمين الصحى.

١٤- المبالغ التى تخصصها الدولة سنويا لأغراض العلاج وحصيلة استثمار أمواله .

هذا ما نشرته جريدة أخبار اليوم الصادرة فى ٢٠٠٠/٢/١٩

وكان هناك مشروع أعد سنة ١٩٩٦ يقرر :

١- زيادة اشتراكات تأمين المرض من ١٪ إلى ٢٪ من المعاش بالنسبة لأصحاب المعاشات والأرامل وتدخل فى حساب المعاش الإعانات والإضافات التى تعتبر فى حكمه.

٢- مضاعفة الاشتراكات مع أصحاب الأعمال

وهناك مشروع يتبناه وزير الصحة يحدد موارد التأمين الصحى بزيادتها على العامل إلى ١.٥ ٪ وصاحب العمل إلى ٣.٥ ٪ وأصحاب المعاشات والأرامل إلى ٢٪ بدلا من ١٪ مضاف إلى ذلك **رسوما** أخرى على السجائر والأسمنت وعن بيع السيارة لأول مرة ورسوم المركبات على الطرق السريعة طبقا للجدول الآتى :

بيان بالرسوم

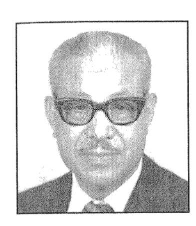
البيان	البديل الأول ٪	البديل الأول مليون جنيه	البديل الثانى ٪	البديل الثانى مليون جنية	البديل الثالث ٪	البديل الثالث مليون جنية
١- الاشتراكات:						
-اشتراك المؤمن عليه	١ ٥ ٪	٥٥٦	١٪	٣٧١	١.٥٪	٥٥٦
- اشتراك صاحب العمل	٤٪	١٤٨٤	٣ ٥ ٪	١٣٠٠	٣.٥٪	١٣٠٠
-اشتراكات المعاشات والأرامل	٢٪	١٤١	٢٪	١٤١	٢٪	١٤١
٢- مساهمة المجتمع						
-السجائر .						
- على المحلى	٢٠قرشا	٥٢٠	١٥٠قرشا	٣٩٠	١٠٪	٢٥٠
- على المستورد أو الأجنبى المصنع	٥٠قرشا	١٨٥	٦٠قرشا	٢٢٢	٢٠٪	٢٥٩
-الأسمنت عن بيع كل طن	٢٪	٦٠	١٠جنيهات	١٥٠	٣٪	٩٠
- بيع السيارة لأول مرة	٢٪		٣٠٠جنيه على السيارة ١٥٠٠CC فاقل ٥٠٠جنيه على السيارة ١٥٠٠CC فاكثر		٥٪	
رسوم المركبات على الطرق السريعة	٢٥٪		٥٠قرشا		٥٠٪	

نخلص من ذلك أن هدف القائمين على الرعاية الصحية والتأمين الصحى هو تجميع موارد للتأمين الصحى دون إشارة إلى التكاليف المطلوبة لتمويل النظام المزمع الأخذ به.

والتأمين الصحى الاجتماعى يشمل فرعين من فروع التأمين هما :

١- **التأمين ضد المرض** -Sickness Jnsurance

٢- **تأمين الأمومة** -Maternity insurane



بقلم :
عبد الحليم القاضى

وهما من نظم التأمين الاجتماعى العمالى وأصدرت منظمة العمل الدولية عدة اتفاقيات تنظم أحكامهما ، من بينها

١- اتفاقية العمل الدولية رقم ٥٦ لسنة ١٩٣٦ بشأن التأمين الصحى للبحارة ، وتقضى هذه الاتفاقية بأن يستحق الشخص المؤمن عليه فى حالة عجزه عن العمل وحرمانه من تقاضى أجره بسبب المرض تعويضا نقديا لمدة لا تقل عن ستة وعشرين أسبوعا أو مائة وثمانين يوما من العجز تحتسب اعتبارا من أول يوم يستحق عنه التعويض .

كما يستحق الشخص المؤمن عليه الحصول **دون مقابل** على الرعاية الطبية من طبيب مؤهل تأهيلا كاملا ، كما يستحق الحصول على الأدوية والأدوات اللازمة والكافية للعلاج ابتداء من يوم مرضه إلى مدة أقلها الفترة المقررة للحصول على تعويض المرض.

٢- اتفاقية العمل الدولية رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢ بشأن المستوى الأدنى للضمان الاجتماعى ونصت فى الباب الثانى منها على أحكام الخدمات الطبية التى ينبغى منحها فى حالة المرض مهما كان سببه والحمل والوضع وما يتبع ذلك .

وأوجبت الاتفاقية أن تتضمن المزايا على الأقل ما يأتى :

١- فى الحالات المرضية:

- علاج الأطباء غير الإخصائيين بما فى ذلك الزيارة فى المنزل.
- علاج الإخصائيين بالمستشفيات بالقسم الخارجى والداخلى.
- صرف الأدوية الضرورية.
- الإقامة بالمستشفى عند الضرورة .

ب- فى حالات الحمل والوضع وما يترتب عليها :

- الرعاية قبل الوضع وبعد الوضع من الأطباء أو المولدات المؤهلات.
- الإقامة بالمستشفى عند الضرورة .

٣- اتفاقية العمل الدولية رقم ١٠٣ لسنة ١٩٥٢ الخاصة بحماية الأمومة وتقضى هذه الاتفاقية بأن يكون للمرأة فترة إجازة للأمومة لا تقل عن ١٢ أسبوعا وأن تتضمن فترة إجازة إجبارية بعد الوضع لا تقل عن ستة أسابيع ويجب أن تتضمن المزايا الطبية رعاية ما قبل الوضع والوضع ورعاية ما بعد الوضع، وكذلك التمريض فى المستشفى عند الضرورة ، مع احترام حرية الحامل فى اختيار الطبيب وحرية الاختيار بين المستشفى العام والمستشفى الخاص .

ومعنى هذا كله أن التأمين الصحى يشمل كما أشرنا تأمين المرض وتأمين الأمومة وأن التأمين يقوم على دعامتين هما الرعاية الطبية وتعويض الأجر عن الإجازة المرضية وكذلك فى حالة الأمومة تتضمن الحقوق التأمينية الرعاية الطبية وإجازة الحمل والوضع .

وحتى يمكن تحديد الموارد اللازمة لنظام التأمين ينبغى توفير الإحصائيات اللازمة لتقدير مقدار هذه الموارد .

وأول بيان هو تحديد عدد المنتفعين بنظام التأمين الصحى فى كل القطاعات التى يمكن تقسيمها إلى :

١- التأمين الصحى المدرسى " التلاميذ والطلبة " والمطلوب إعداد بيان إحصائى بعدد التلاميذ والطلبة وتوزيعهم جغرافيا وعدد الأطباء الممارسين والإخصائيين وعدد الأسرة " المستشفيات المجهزة بأحدث الأجهزة الطبية " والممرضات ،والأدوية اللازمة ،وذلك على ضوء التجربة العملية منذ بدء التأمين الصحى للطلبة حتى الآن .

٢- التأمين الصحى الاجتماعى العمالى ، وهو ما يسمى تأمين المرض فى قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩لسنة ١٩٧٥.

وهنا نحتاج إلى تقرير سنوى شامل ويتضمن:

١- عدد المؤمن عليهم موزعين جغرافيا على المحافظات .

٢- معدل تكرار الحالات المرضية ،أى كم مرة يتوجه المريض للطبيب.

٣- عدد العمليات الجراحية موزعة حسب نوعيتها أو على الأقل عدد العمليات البسيطة وعدد العمليات المتوسطة ،وعدد العمليات الكبيرة

٤- تكاليف التحاليل والأشعة.

٥- عدد حالات الأمراض المزمنة موزعة على كل مرض وكم تكلف علاج كل مرض.

٦- عدد العمليات الخطيرة " الفشل الكلوى ، القلب ، الأورام " وتكلفة كل منها .

٣- عدد الأسرة اللازمة لمجموع المؤمن عليهم موزعة على المحافظات.

٨- عدد الوحدات الصحية والعيادات الخارجية اللازمة لمجموع المؤمن عليهم.

٩- عدد المؤمن عليهم من أصحاب المعاشات والأرامل

ويمكن الحصول على هذا البيان من الحاسب الآلى للتأمينات الاجتماعية ونتساءل كم تتكلف الرعاية الطبية لأصحاب المعاشات وكم تتكلف رعاية الأرامل طبيا.

فإذا عرفنا مقدار الاشتراكات المحصلة، وتكاليف الرعاية الطبية للمنتفعين بالتأمين الصحى وتعويض الأجر فى حالتى المرض والأمومة ، نستطيع تحديد مقدار العجز فى تمويل النظام .

فإذا كان هناك عجز فى تمويل هذا النظام فهناك طريقان :

الأول : إلغاء القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥ وسريان أحكام تأمين المرض على العاملين بهذا القانون .

الثانى : زيادة الحد الأدنى لأجر الاشتراك من ٤٥ جنيها شهريا إلى ١٥٠ جنيها شهريا.. معنى ذلك أن تتضاعف اشتراكات ٤ ملايين عامل فوراً فضلا عن القضاء على ظاهرة التهرب من التأمينات الاجتماعية .

وقد سبق أن استعرضنا ذلك فى مقال بالعدد ٤٤٣ "أبريل ٢٠٠٠" من مجلة العمل

٣- التأمين الصحى للفلاحين : ويسرى على عمال الزراعة المؤقتين وعمال التراحيل والصيادين والحائزين على خمسة أفدنة أو أقل أو ملاكها .

وتقدم الرعاية الطبية لهذه الفئات عن طريق الوحدات الصحية المنتشرة فى الريف بعد تدعيمها والتوسع فيها وتشجيع الأطباء والمرضين للعمل بها . وقد سبق أن استعرضنا كيفية تمويل هذا النظام فى مقال نشر بمجلة العمل عدد يناير ٢٠٠١ .

الخلاصة أنه ينبغى أن يقوم أى نظام أو تطويره على البيانات الأساسية والإحصاءات اللازمة لتقدير تكاليف أى نظام ثم نبحث كيفية تمويله

المؤتمر القومى الثانى للمرأة

" بقيـــة "

-إنشاء بنك للأفكار والآراء للاستفادة منه فى تطوير مشروعات وبرامج النهوض بالمرأة

-إصدار تقرير المرأة فى مصر بشكل دورى ليكون مصدرا للمعلومات والبيانات الخاصة بالخطط والبرامج .

-مطالبة القطاعين العام والخاص بعدم التمييز بين الرجل والمرأة عند شغل الوظائف المختلفة .

-مساهمة القطاع العام والخاص فى إنشاء مؤسسات تمويل أهلية لتمويل مشروعات المرأة .

-القضاء على أمية المرأة وتوفير الدعم المالى لذلك .

-سد الفجوة التعليمية بين الذكور والإناث فى مراحل التعليم المختلفة ، وتطور التعليم الفنى بما يناسب الفتيات فى المناطق الريفية وتشجيع برامج التدريب واكتساب المهارات .

-تعديل قانون الجنسية بحيث يكون مصريا من يولد لأب مصرى أو أم مصرية .

-مراجعة التشريعات والنصوص التى تضم تمييزا ضد المرأة فى قانون الجنسية وقانون العقوبات ، وإعطاء الزوج الحق فى معاش زوجته المتوفاة .

-المساواة بين الجنسين فى الحق الدستورى فى حرية التنقل واستخراج جواز السفر ، وألا يكون السفر مرهونا بإذن الزوج ، وعند الاختلاف بين الزوجين يختص القضاء بالفصل .

-تعديل قانون تطبيق القائمة بالنسبة لزيادة التمثيل النيابى للمرأة وتشجيع الأحزاب السياسية على ترشيح الكوادر النسائية .

-تحقيق التمكين الاقتصادى للمرأة وفتح مجالات العمل أمامها دون تمييز وخاصة تولى منصب القاضى والمحافظ ورئيس الجامعة وتوسيع فرص العمل فى مجال الشرطة .

-التمكين الاجتماعى للمرأة وتفعيل دور الجمعيات الأهلية والمجتمع المدنى فى معالجة قضايا المرأة .

-دعوة أجهزة الإعلام بالاهتمام بقضايا المرأة وتغيير الصور السلبية لها .

-حل مشاكل المياه والصرف الصحى فى المناطق العشوائية والريفية ، وتوسيع مظلة التأمين الصحى والاجتماعى لتشمل كل النساء العاملات وربة المنزل والمعيلة والمسنة ، وأخيرا دعوة المجلس القومى للمرأة لتأسيس معهد لإعداد القيادات النسائية .

أحمد عبد الرحمن

ليس هناك بلد فى العالم ، لاتعانى مجتمعاته من مشكلة البطالة! تتفاوت المعدلات والأرقام ، تبعا للتضخم السكانى ، وقلة الموارد ، وعراقيل التنمية ، لكنها تشكل فى كل الأحوال ظاهرة عالمية ، تنوء بأعبائها -أكثر- بلدان العالم الثالث ، أو "الدول النامية" ، كما يطلق عليها الغرب!.

وهى ظاهرة ، تتفاقم فى جانب كبير من أسبابها-فى السنوات الأخيرة- نتيجة للتطور التكنولوجى فى الصناعة، وما يستتبع ذلك من ضرورة تطوير"العمالة" ، لكى تستطيع مسايرة هذا التطور ، واللحاق بتقنية العصر .

ومن هنا ، ترتبط مشكلة البطالة -ارتباطا وثيقا- بقضايا"التدريب" ، فى مجال"العمل" و"العمال" فإن من بين مفاهيم البطالة، هذه الأيام ، عدم قدرة المهارات ، والإمكانات البشرية بجودة ، على تلبية احتياجات السوق من العمالة المتطورة . . المطلوبة !.

وإذا كانت بلادنا -فى الوقت الراهن- تواجه مشكلة البطالة، والنقص فى عدد فرص العمل ، المناسبة لخريجى الجامعات والمعاهد الفنية ، فإن السنوات القادمة سوف تعانى من أزمة"العامل الماهر" و"الخبير المدرب" على استخدام التقنية الحديثة، من أجل تصنيع أفضل المنتجات ، وأكثرها قدرة على المنافسة، والصمود فى السوق العالمية .

ومن هنا .. كان اهتمام وزارة القوى العاملة والهجرة، بقضية التدريب، بأنواعه المختلفة .

وفى هذا التحقيق .. نتعرف على "التدريب التحويلى" كأحد الحلول العملية، التى تتصدى بها وزارة القوى العاملة، للقضاء على البطالة .

تحقيق :
انتصار سليمان



التدريب التحويلى هل يحل مش

قبل أن ندخل فى صلب الموضوع .. نحب أن نلفت النظر ، إلى أن بعض الكليات فى جامعاتنا شهدت فى السنوات الأخيرة، عدم الإقبال الشديد عليها، نظرا لتزايد أعداد المتعطلين من خريجيها ، إضافة إلى بعض الأقسام فى كليات الهندسة، والتربية، والعلوم، خاصة بعد رفع التكليف عن خريجى هذه الأقسام ، وكذلك خريجو المدارس الفنية التجارية ، والزراعية والصناعية المتوسطة .

فهل -ياترى- سيظل خريجو هذه الكليات والمدارس الفنية، واقفين على قارعة الانتظار المضنى، ترقبا لفرص عمل مناسبة لدراساتهم ، وطموحاتهم؟، أم أنهم، سوف ينجذبون-آخر الأمر- إلى فرص العمل المتاحة، فى مجالات لاتدخل فى تخصصاتهم، وعندئذ يحاولون الالتحاق بها .

إن "التدريب التحويلى" فى هذه الحالة، سوف يكون جواز المرور إلى "الوظيفة".

فما المقصود -إذن- بالتدريب التحويلى؟

يقول المهندس محمد صبرى الشافعى وكيل وزارة القوى العامة والهجرة ، بمحافظة البحيرة:
يعتبر التدريب التحويلى وسيلة لتزويد القوى العاملة بالاحتياجات التدريبية من المعلومات والمهارات والاتجاهات المتغيرة، والتى تواكب التغيرات التكنولوجية السريعة.

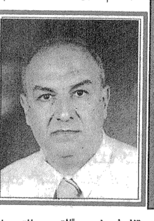
ومن ناحية أخرى ، فإن"التدريب التحويلى" يساعد على توفير الحلول للعمالة التى يتم الاستغناء عنها ، تبعا لما تتطلبه هذه المرحلة من تغير فى هياكل المنشآت ، والشركات، وخصخصة شركات قطاع الأعمال العام ، حيث يتم تدريب هذه العمالة ، على المهن المطلوبة لسوق العمل بالقطاع الخاص ، إلى جانب التركيز على الصناعات الصغيرة، وإمكانية قيام هذه العمالة بإقامة مشروعات خاصة، تحتاجها السوق المصرية، مع توفير القروض الميسرة التى تساعدهم على نجاح مشروعاتهم.

وجدير بالذكر ، أن "التدريب التحويلى" يعتبر أحد الوسائل الفعالة لعلاج الخلل فى منظومة التعليم.. حيث توجد أعداد كبيرة من خريجى الجامعات والمدارس المتوسطة، لايتاح لها فرص عمل مناسبة، الأمر الذى يتطلب تدريب هؤلاء الشباب على المهن التى تحتاجها سوق العمل، تمهيدا لتشغيلهم فى هذه المهن، والتخصصات المتاحة.



د. عبد السلام الحسينى

م. محمد الشافعى



عادل أبو زهرة

...كلة البطالة ؟!

احتياجات سوق العمل

وعن خطط التدريب .. يقول عادل أبو زهرة، مسئول التدريب بمديرية القوى العاملة بالقاهرة:

بداية .. وقبل وضع أية خطة تدريب ، لابد لنا من الوقوف على احتياجات سوق العمل ، من الخبرات المختلفة حاليا ومستقبلا ، وذلك تبعا لحساب التوسعات فى المنشآت الآن، وبعد الآن.

كذلك لابد من تحديد مستويات المهارة وزيادتها ، وصولا بها إلى المستويات العالمية، حتى يمكن تسويق هذه العمالة عالميا ، فى ظل تنفيذ اتفاقيات الجات.

هذا ، بالإضافة إلى معرفة الخبرات المتاحة من الخريجين المتعطلين فى السوق، ومدى ملاءمة هذه الخبرات لاحتياجات سوق العمل.

بعد معرفة كل هذه المعلومات . . تبدأ الوزارة فى وضع خطة التدريب المناسبة، لرفع كفاءة هؤلاء الشباب ، وتشغيلهم فى الوظائف والمهن المطلوبة .

منذ ١٧ عاما

ويستطرد مسئول التدريب بمديرية القوى العاملة بالقاهرة:

لقد بدأت مديرية القوى العاملة بالقاهرة، فى تنفيذ مشروع "التدريب التحويلى" بالتعاقد مع معهد "الساليزيان" التابع للسفارة الإيطالية ، منذ شهر ديسمبر عام ١٩٨٤ ، حيث يتم التدريب على عدد من المهن الفنية مثل: الخراطة، والتبريد، والتكييف، والتحكم الآلى، والكهرباء، واللحام، والكمبيوتر ، وميكانيكا السيارات، ولف المواتير، وصيانة الأجهزة الكهربائية .. إلخ .

وعن فترة التدريب . . يقول:

تتراوح مدة التدريب من شهرين إلى ستة أشهر ، وفقا لطبيعة كل مهنة .، ومن جانبها تتحمل المديرية قيمة رسوم التدريب ، **ويشترط فيمن يتقدم إلى هذا النوع من التدريب ، أن يكون حاصلا على مؤهل عال أو متوسط،** وهكذا يحصل المتدرب فى نهاية التدريب على شهادة تفيد اجتيازه التدريب من المعهد ، وبذلك يمكنه العمل بها فى أى مكان فى حاجة إلى عمالة من هذه التخصصات .

القوى العاملة . . والتعليم

قلت لمسئول التدريب:

على أى الأسس يعتمد نجاح مشروع التدريب التحويلى؟

قال: نجاح مشروع التدريب التحويلى - والتدريب عموما- يعتمد اعتمادا أساسيا على التعاون والتنسيق بين الوزارات والهيئات .. وبخاصة بين وزارة القوى العاملة ، ووزارة التعليم، ففى الدول المتقدمة، يتم الاتفاق بين هاتين الوزارتين ، حيث تقوم وزارة التعليم بمد وزارة القوى العاملة ، بما تحتاجه من الخريجين فى أى تخصص مطلوب ، وإذا حدث فائض من الخريجين فى مجال ما ، فإن وزارة التعليم تقوم بتحديد وتقليل قبول الشباب فى هذا المجال ، حتى لايزيد عدد المتعطلين فيه .

زيادة الإقبال . . والعروض السخية

ولأن مشروع "التدريب التحويلى" يجرى تطبيقه، على مستوى الجمهورية، فقد التقينا فى مركز تدريب الزقازيق التابع لمديرية القوى العاملة بالمدرب المهندس إبراهيم سليم محمود، الذى بادرنا بالقول:

إن فكرة هذا المشروع أكثر من ممتازة، فهى تحل مشاكل العديد من خريجى بعض الكليات ، الذين يتخرجون سنويا بالآلاف ، ثم لايجدون العمل المناسب لتخصصاتهم، بالإضافة إلى خريجى المدارس التجارية، حيث أصبح من الصعب إيجاد فرص عمل مناسبة لتخصصاتهم ، سواء فى القطاع العام ، أو القطاع الخاص .

لأن القطاع الخاص ، يحتاج للعامل الفنى ، أكثر من الإدارى ، وخصوصا حين يكون هذا العامل مدربا وماهرا فى عمله، ومع أن كثيرا من الشركات، والمصانع، تقدم فرصة التعليم والتدريب ، لمن يلتحقون بالعمل لديها ، إلا أنه من الطبيعى أن ترحب الشركات والمصانع أكثر ، إذا كان المتقدمون إليها للعمل ، مدربين تدريبا فنيا ، وعلى مستوى عال من المهارة، فذلك مما يزيد الإقبال عليهم ، فضلا عن حصولهم على العروض السخية ، أكثر من غيرهم من غير المدربين والمهرة.

الإعلام لايلعب دوره

والمهندس المدرب إبراهيم سليم محمود، ملاحظة هامة، وجديرة بالتنويه، فهو يقول: إن الشباب لايقبل على هذا النوع من التدريب . . لا لأنهم يرفضونه ، وإنما لأنهم لايعلمون عنه شيئا ، ولهذا فالأعداد القليلة التى تسعى للالتحاق بمراكز التدريب ، يكونون قد عرفوا به عن طريق زملائهم أو أقاربهم الذين يعملون بالمراكز أو عن طريق الصدفة!!.

وهذا معناه أن **"الإعلام"** مقصر فى أداء رسالته ، بل هو غير موجود بالمرة، إزاء تلك المشروعات الهامة، والتى تواجه بها الدولة، مشكلة البطالة، وهى قضية تؤرق الجميع .

واجب الإعلام، أن يلقى الضوء على هذا النوع من المشروعات، وأن يشرح أهدافها ، وأن يحبب الشباب فى الإقبال عليها ، وبذلك يتحقق الهدف من إنشاء هذه المشروعات ، خاصة إذا كانت تلك المشروعات، من أهم أهدافها ، حل مشكلة البطالة، والخروج بشباب الوطن ، من هذه الأزمة المزمنة؟!.

" البقية ص ١ "

العمالة الماهرة والمدربة.. من أجل صناعة أعلى ،

التكنولوجيا . .

إنها تعنى الأبحاث، والمهارات ، والتنمية البشرية، والتدريب، وإعداد العقول التى تتفتح لكل جديد ، وتتسع له.

إنها التطور .. والسباق مع الزمن، إلى مزيد من التقدم.

ونحن على أرض الواقع . . مازالت أمامنا خطوات، لكى نلحق بحضارة العلوم التطبيقية ، فى عصرها الراهن . . المزدهر .

هذا لايعنى أننا لم نفطن إلى حقائق الحياة المعاصرة، ومنطلقاتها ، فى سباقها العنيد إلى التنامى والتطور ، وصناعة المستقبل .

فمنذ أن قامت الثورة قبل خمسين عاما ، ونحن نجاهد فى كل الساحات ، نواجه العراقيل بيد، ونبنى باليد الأخرى .

ومازلنا على الطريق تصهرنا التجارب ، ونمتلئ بالتحدي.

ولأن الشباب ، هو التحدى .. فإن الآمال معقودة على أجيالنا الجديدة ، وعلى تدريبهم بالأساليب العلمية المتقدمة، التى تؤهلهم إلى حمل عبء التنمية.

الموضوع : عن تدريب الشباب إذن.

وها نحن فى الطريق إلى مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهني، لكى نتحرى عناية الدولة ، بهذه المهمة .

مروى بدر الدين

فى البداية .. التقينا بالدكتور على النجار رئيس مصلحة الكفاية الإنتاجية . . قال لنا:

إن نشاط المصلحة يتمثل فى عدة مجالات، **هي**: إعداد العمالة الماهرة-إعداد الفنيين التكنولوجيين-إعداد المدربين والملاحظين- التعليم المستمر واستشارات الإدارة.

كما أن المصلحة بها عدة قطاعات، من أهمها "قطاع التدريب المهني" ، فهو يمثل الجزء الأكبر من أنشطة المصلحة، حيث يتركز هدفه فى توفير العمالة الفنية بمختلف مستوياتها المهارية، وفقا لاحتياجات الصناعة ، وسوق العمل ، وذلك من خلال مراكز التدريب المهنى البالغ عددها ٥٢ مركزا ، تغطى أنحاء الجمهورية.

هذا علاوة على مراكز التدريب التابعة للشركات الصناعية، والتى تقوم المصلحة بالإشراف الفنى عليها .

أما قبول الملتحقين بهذه المراكز من الطلاب الحاصلين على شهادة الإعدادية العامة ، فإنه يتم بعد اجتيازهم اختبار القدرات واللياقة الطبية.

ويخضع نظام التدريب بمراكز التدريب المهنى التابعة للمصلحة لنظام"التلمذة الصناعية" الذى يقضى بالتدريب بالمراكز لمدة عامين يكتسب فيهما المتدربون المهارات الأساسية للمهنة، والمعارف المرتبطة بها ، بينما يقضون عاما ثالثا، لتلقى التدريب التطبيقى بمواقع العمل بالشركات الصناعية ، وفى نهاية العام الثالث ، وبعد اجتياز الاختبارات العملية والنظرية، يحصل المتدرب على شهادة"دبلوم التلمذة الصناعية" التى تعادل دبلوم المدارس الثانوية الصناعية .

هذا وقد تم قبول ١٢٠٠٠ متدرب بمراكز المصلحة خلال العام التدريبى ٢٠٠٠/٢٠٠١ ، علاوة على عدد المقيدين بالصفين الثانى والثالث ، البالغ عددهم ٢٥٠٠٠ متدرب .

ولأن الإقبال متزايد على الالتحاق بمراكز التدريب المهنى التابعة للمصلحة ، فإن المصلحة تقوم بتشغيل مراكزها فترتين(صباحية ومسائية) ، مثلما تقوم المصلحة بعملية التقييم المستمر لبرامجها التدريبية والنظرية، وفقا لاستقصاءات سوق العمل، الذى يتعامل مع خريجى مراكز المصلحة ، حيث يتم تطوير البرامج بصفة مستمرة لتشمل كافة المهارات الفنية، والمعارف المرتبطة بالمهنة، وذلك من خلال اخصائيى المصلحة . . كما يتم تجريب هذه البرامج العلمية والنظرية المتطورة بمركز الأميرية التجريبى ، قبل تعميمها على باقى مراكز الجمهورية ..

هذا ويبلغ عدد المهن التى يتم التدريب عليها بمراكز المصلحة ٤٤ مهنة .

دورات تدريبية للعاملين

وبجانب التدريب على نظام التلمذة الصناعية ، تقوم المصلحة أيضا بتقديم دورات تدريبية قصيرة للعاملين بالشركات الصناعية ، بهدف تنمية مهاراتهم الفنية لتمكينهم من التعامل مع المعدات ذات التقنية العالية، بمايكفل زيادة القدرة التنافسية للصناعة المصرية .

وفى ظل نظام خصخصة شركات قطاع الأعمال العام فإن المصلحة تقدم برامج" التدريب التحويلي" لمواجهة العمالة من نشاط لآخر ، وذلك وفقا لاحتياجات الشركات .

بالإضافة إلى ذلك فإن مراكز التدريب المهنى التابعة للمصلحة تقوم بقياس مستوى مهارة العاملين الذين يتطلب قياس مستوى مهارتهم الفنية من قبل مديريات القوى العاملة -قبل دخولهم سوق العمل- فى مختلف المحافظات التى بها تواجد لمراكز التدريب المهنى التابعة للمصلحة ، كما تسهم المصلحة إسهاما كبيرا فى إعداد وتنفيذ مشروع المعايير القومية لمستويات المهارة، والذى يقوم به المجلس الأعلى للتنمية البشرية والتدريب.

مركز التكنولوجيا المتطورة

ويستطرد الدكتور على النجار: لقد قامت المصلحة مؤخرا بإنشاء **مركز التكنولوجيا المتطورة** بالأميرية ، بالتعاون مع الحكومة الألمانية للتدريب على أحدث التقنيات المتقدمة لمواجهة احتياجات سوق العمل من الفنيين المتخصصين فى مجالات التشغيل الأوتوماتيكى للمعدات ، من خلال الأنظمة الإلكترونية والتحكم الآلى

كما قامت المصلحة أيضا **بإنشاء مركز متطور للتدريب على صناعة الأحذية**، مسهمة فى توفير العمالة الفنية المتخصصة فى هذه الصناعة، **وفى هذين المركزين يتم قبول الطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو الدبلوم الصناعى .**

ويضيف المهندس محمد عزمى ، أحد خبراء التدريب بالمصلحة،

فى إطار خطة وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية ، فإن المصلحة تهدف فى مشروعها المستقبلى إلى التوسع فى إنشاء

ـودة وقدرة على المنافسة

مـراكـزالتكنولوجـيـا المتطورة، لتخريج الإخصائيين الصناعيين المؤهلين لخدمة الصناعة المصرية، وذلك لسد الفجوة بين العمال المهـرة والمهندسين ، ويكون المستوى المستهدف للمقبولين للتدريب بهذه المراكز من خريجي المدارس الثانوية بعد تدريبهم لمدة عامين بالمركز .

وجـدير بالذكـر ، أن وزارة الصناعة والتنميـة التكنولوجيـة تنوى اعتماد شهادة الإخصائيين الصناعيين من جهة أجنبية لها ثقلها فى هذا المجال ، بحيث يكون لخريجي هذه المراكز القدرة على إجادة اللغة ، واستخدام الحاسب الآلى ، علاوة على المهارات الفنية ذات التقنية العالية التى يتلقاها الملتحقون بهذه المراكز فى القطاعات الصناعية ، التى توليها الوزارة اهتمامها ضمن برنامج تحديث الصناعة المصرية .

إعداد المدربين

ويستطرد المهندس محمد عزمى قائلا: لقد قامت مصلحة الكفاية الإنتاجية بإنشاء معهد لتدريب المدربين بالأميرية منذ عام ١٩٦٤ بهدف الإعداد التربوى والفنى للمدربين القائمين بالعملية التدريبيـة ، وذلك لتغطية احتياجات مراكز التدريب المهنى التابعة لها من هذه العمالة ، وأيضا احتياج الشركات الصناعية من الملاحظين المؤهلين فنيا لمتابعة تدريب الصناعيين الملتحقين بالشركات الصناعية خلال فترة التدريب التطبيقي.

مهن جديدة

وتتبع المصلحة نظام التدريب بحسب حاجة سوق العمل من مهارات، وفقا لاستطلاعات واستقصاءات تقوم بها المصلحة، ومن هذه المهن تشغيل المعادن بمركزالأميرية التجريبي، ومركز كفر الشيخ، ومركز بورسعيد، والعاشرمن رمضان، إلى جانب مهنة الطباعة بمركزى طباعة إمبابة، وطباعة الإسكندرية ، وكذلك مهن التعدين بمركز تعدين قنا ، وهذه المهن سوف يتم تعميمها بعد توفير الاعتمادات المالية اللازمة، وقد تم تطوير بعض المهن من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية مثل مهنة"**اللحام**" و"**التبريد**" و"**التكيف**" بمركزى الحوامدية وكفر الزيات ، وإدخال بعض المهن الجديدة مثل منسق الصفحات بمركز أسيوط.

***

هذا ويؤكد المهندس محمد عزمى أن الالتحاق بمراكز التدريب يتم من خلال اختبارات نفسية متعمقة لتحديد مدى كفاءة المتقدم للعمل فى المجال الصناعى ، وهذه الاختبارات النفسية ، ذات شقين:

الأول: اختبارات لفظية، وهدفها ، قياس الذكاء اللفظي، والاستدلال الميكانيكى ، وإدراك البعد الثالث ، وقياس القدرة الحسابية ، واستكمال الأشكال الهندسية، وقياس القدرة على الانتباه والتركيز ، ثم قياس الأطوال .

وأما الشق الثاني: فيقوم على الاختبارات العلمية ، مثل :ثبات اليد ، ومهارة الأصابع، وتمييز الألوان ، وقبضة اليد ، وتجميع الأشكال الهندسية .

وقبل هذه الاختبارات . . الكشف على الهيئة

وأخيراً .. المقابلة الشخصية

التدريب التحويلى

" بقيـة "

ويؤكد المهندس إبراهيم سليم محمود، أن أفضل مثال على جدية مشروع التدريب التحويلى ، هو ماحدث منذ سنوات ، عندما أدخلت وزارة التعليم مادة"الكمبيوتر" فى المدارس، وإمداد هذه المدارس بأجهزة" الكمبيوتر" فلما لم تستطع وزارة التعليم سد النقص فى مدرسي"الكمبيوتر" قامت وزارة القوى العاملة على الفور ، بعمل دورات تدريبية لخريجي كليات التجارة ، لتعليم الكمبيوتر وتدريسه بالمدارس، وهكذاتمكنت وزارة التعليم ، من أن تسد العجز لديها فى مدرسى هذه المادة ، بل لقد بدأت هى الأخرى فى تكوين جيل جديد من مدرسى الكمبيوتر ، على أساس علمى سليم ، فأدخلت هذه المادة فى كليات التربية النوعية ، والتجارة، ومعظم الكليات الأخرى ، وذلك بعد أن لوحظ أن غالبية المتقدمين للتدريب التحويلى ، من حملة المؤهلات العليا ، يفضلون دراسة الكمبيوتر .

وللعلم .. فإن مراكز التدريب ، تقوم بتعليم الكمبيوتر مجانا . . ومدة التدريب عليه ، شهران للدورة الأولى ، فإذا أراد المتقدم أن يستكمل بقية الدورات الخاصة بالكمبيوتر ، فذلك يكون على نفقته الخاصة .

مستقبل التدريب التحويلى

وفى وزارة القوى العاملة والهجرة ، نلتقى بالدكتور محمد عبد السلام الحسينى حيث يقول:هذا النوع من "التدريب" يركز على خريجى الكليات النظرية ، والمعاهد فوق المتوسطة والمتوسطة، من أصحاب التخصصات النظرية بالذات، والذين يصعب إيجاد فرص عمل مناسبة لتخصصاتهم ، حيث يقومون بتسجيل أسمائهم فى مكاتب العمل المنتشرة فى أنحاء الجمهورية، وعندئذ ، تقوم هذه المكاتب بتوجيههم التوجيه السليم ، وعمل اختبارات لقياس مهاراتهم ، وقدراتهم ، بهدف إدراجهم فى التدريب المناسب لهذه المهارات والقدرات .. وذلك ، يتم فى إطار اتفاقية التعاون بين وزارة القوى العاملة والهجرة، ومعهد"الساليزيان" الإيطالى بالقاهرة ، على نفقة الوزارة ، وفى حدود "من ٦٠٠ إلى ٨٠٠ خريج سنويا" .

ويضيف الدكتور محمد عبد السلام الحسينى:

–علاوة على ذلك –فإن بعض مديريات القوى العاملة ، تقوم بتنفيذ "التدريب التحويلى" بنفس المعايير والمفهوم السابق ، من ميزانية التدريب لديها ، مثل مديريات القوى العاملة بالدقهلية ، والمنوفية، والإسكندرية ، والقاهرة.. كما تقوم الوزارة–من خلال اتفاقيات تعقدها مع النقابة العامة للتطبيقيين– بتدريب الخريجين لديها على تكنولوجيا المعلومات، والحاسب الآلى ، فى القاهرة ، والمنيا ، والسويس ، والإسماعيلية ، وقنا ، ودمياط.

هذا ، وسوف يتم تطبيقها فى باقى المحافظات تباعا ، على أن تتحمل الوزارة ٧٥٪من نفقة التدريب ،. ويتحمل الشباب الـ ٢٥٪ الباقية ، لضمان جدية العمل والتعلم.. وهذه الاتفاقيات ، هدفها توسيع دائرة تدريب الشباب ، لكى يصل رقم المتدربين إلى ٣٠٠ ألف خريج خلال السنوات الخمس القادمة ، بواقع ٦٠ألف شاب كل عام.

وأخيرا . .

ففى إطار توجيهات الدولة لتوفير أكبر قدر من فرص العمل للشباب . . يقوم مجلس الوزراء الآن بإعداد مشروع طموح لتطوير التدريب التحويلى ، لكى يتم تدريب ١١ ألف و٧٠٠ شاب –بأجر رمزى ١٠٠ جنيه شهريا –على المهن المطلوبة لسوق العمل ، تخفيضا لأعداد المتعطلين ، وإلحاقهم بالوظائف المناسبة .. وجدير بالذكر أن إقبال الشباب على التدريب التحويلى ، يزداد يوما بعد يوم ، وأن هناك العديد من النماذج الشبابية المشرفة، من خريجى الكليات النظرية ، قاموا بتعلم مهنة إصلاح السيارات ، والأدوات المنزلية، واستطاعوا فتح ورش خاصة بهم ، وقد حققوانجاحا ملحوظا فى تخصصاتهم الجديدة .

انتصار سليمان

مـركـز غـوص كـراب



شرم الشيخ - الغـردقـة

يدعوكم للاستمتاع برياضة الغوص المتميزة

حيث الخدمة الممتازة

ويهنئ المركز

اللواء مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدم بالتهنئة لأهالى جنوب سيناء والبحر الأحمر في كل أعيادنا الوطنية

مع تحيات

عمـروهبــة

مركـز غـوص سينــاء دايفــرز



مدير المركز والعاملون

يهنئون

شعب جنوب سيناء والسيد اللواء

مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

بمناسبة

العيـد القـومـى للمحـافظة

ويتمنون المزيد من الازدهار

للسياحــة والرخــاء لمصــر

مدير المركز

رولف شيمت

ROLF SCHMIDT

اللجنة النقابية للعاملين بجامعة المنيا


د. ماهر مصطفى كامل

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة الى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

والى شعب المنيا العظيم والى جميع
القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

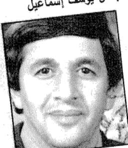

جمال يوسف إسماعيل

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد الدكتور

ماهر مصطفى كامل

رئيس الجامعة

الذى لا يألوا جهدا فى معاونة ومساندة اللجنة النقابية بدورها الهام والفعال داخل الجامعة


سيد أحمد إسماعيل

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة :

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ورئيس النقابة العامة

محمد وطنى

رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

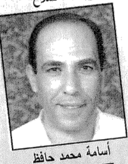

فتحى محمد صلاح

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة	نائبا الرئيس	الأمين العام
جمال يوسف إسماعيل	**سيد أحمد إسماعيل - فتحى محمد صلاح**	**أسامة محمد حافظ**
أمين الصندوق	م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
حمدى عبد الكافى سيد	**ثابت أبو ليلة**	**سعد جابر مرجان**

الأعضاء : سمير حسن - أحمد محمود عبد الباقى - على حسن على - أحمد عبد المنعم بكر


أسامة محمد حافظ


جمال عبد الناصر


سعد جابر مرجان


ثابت حسين أبو ليلة


حمدى عبد الكافى سيد

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة الدقهلية

يتقدم السيد الحاج **عبد العزيز عوض سليمان**

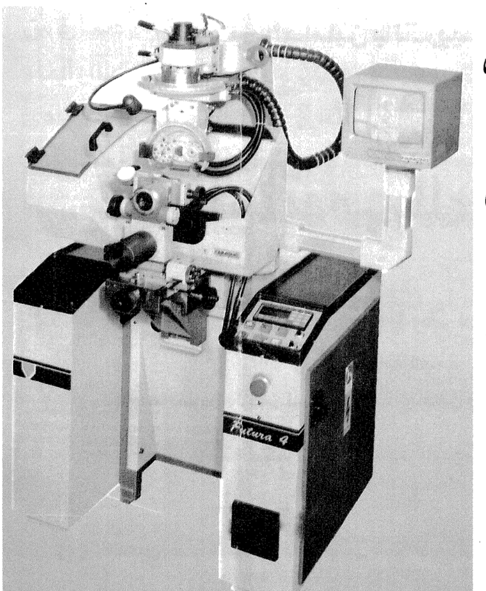
رئيس مجلس إدارة

مركز المنصورة للتدريب على تشكيل وصناعة الذهب - بطلخا - طريق شربين

بأسمى آيات التهنئة لراعى مسيرة التنمية والتقدم فى مصرنا الحبيب السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية



والسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

والسيد الأستاذ

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد الأستاذ

السيد راشد

رئيس اتحاد العمال

ونشيد بدور سيادته البارز

فى تحقيق الاستقرار فى

قطاع العمل والعمال

المنصورة - طلخا ت: ٠٥٠/٥٣٠٦٥٨ محمول: ٠١٠/١٠٨٣٦٣٩

اللجنة النقابية للعاملين بالخـ

تتقدم بأسمى آيات التهانى الى شعب قنا العظيم والسيد اللواء

عـــادل لبـــيب

محافظ قنا

وبهـــذه المناســـبـــة تتــقـــدم بالتـــهنئـــة إلى

الأســـتـــاذ الســيـــد أســـامـــة مـحـــمـــد صـــلاح

وكـــيل وزارة التـــربيـــة والتـــعليم بمحـــافظة قنا

ولجـمـيع العـاملين بالتـربيـة والتـعليم



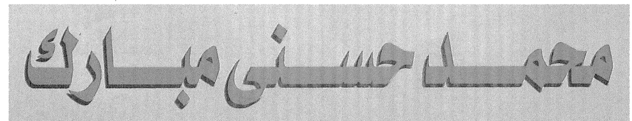
العيـد القومى للمحـافظة

وتشكر النقابى محمد وطنى عوض

رئيس النقابة العامة

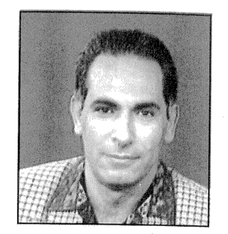
لتعاونه الصادق والمثمر لحل مشكلات العاملين على مستوى المديرية ..

كما تعاهد السيد الرئيس

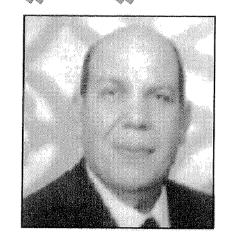


على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة

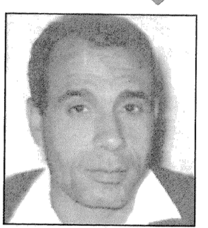
ـــدمات التعـليـميـة بقنـا



أسامة محمد صلاح



اللواء عادل لبيب



محمد فؤاد سيد

حرصا من اللجنة على خدمة الأعضاء قامت بشراء عمارة من مجلس مدينة قنا وتجهيزها بالأثاث والأجهزة لاستقبال أبناء العاملين من المراكز المختلفة الملتحقين بجامعة جنوب الوادى بقنا .. كما قامت اللجنة بشراء سيارة أتوبيس بمبلغ إجمالى قدره ٢٧٥ ألف جنيه .. كما أقامت اللجنة دار حضانة يلحق بها أطفال العاملين الرضع وتحت سن القبول بالمدارس .. هذا فضلا عما تقوم به اللجنة فى المساهمة فى تشغيل شباب الخريجين فى مشروعاتها المختلفة

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
محمد فؤاد سيد	**عز الدين زكى محمد**	**تهامى عبد الكريم**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
محمد عبد الحميد حامد	**سليمان عبد النعيم**	**محمد توفيق تمام**

الأعضاء:

على محمد محمود - محمد محمد على - محمد محمود الشايب - الصغير الضوى محمد - محمد صلاح الدين محمد
هنرى موسى سلامة - محمد عبد المطلب أبو هريرة - محمد عبد الوهاب - أبو الحسن محمد محمود - أحمد إبراهيم رسلان
عبد الهادى يعقوب - صلاح فراج سعد - فتحى عبد الهادى مصطفى

اللجنة النقابية المهنية لعم


اللواء عادل لبيب

تتقدم بالتهنئة الى السيد اللواء

عادل لبيب



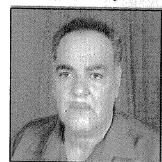
محافظ قنا

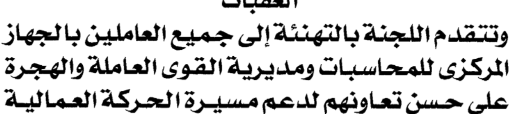
وإلى السيد اللواء مدير أمن قنا

والسيد اللواء نائب مدير الأمن

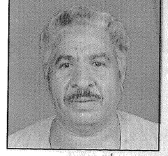
والسيد اللواء مدير مرور قنا

وجميع العاملين بأقسام مرور قنا ونجع حمادى والأقصر وجميع السادة رجال الشرطة بمحافظة قنا لتعاونهم المثمر والمستمر مع اللجنة فى تذليل كل العقبات


أحمد على عسران



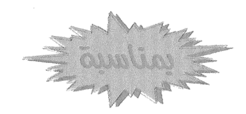
وتتقدم اللجنة بالتهنئة إلى جميع العاملين بالجهاز المركزى للمحاسبات ومديرية القوى العاملة والهجرة على حسن تعاونهم لدعم مسيرة الحركة العمالية


أحمد عباس

والسيد المهندس **محمود حسن النجار** عضو مجلس الشعب

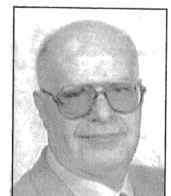
وإلى السيد رئيس مجلس مدينة قنا

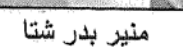
لتعاونه المثمر فى تحسين مواقف السيارات



العيد القومى للمحافظة

ـــال النقل البرى بقنـا





منير بدر شتا

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

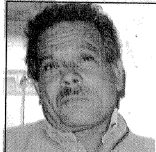
رئيس اتحاد عمال مصر

منير بدر شتا

رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

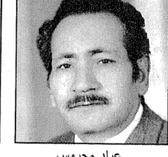
صبرى الجريدى

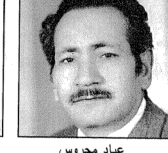
الأمين العام للنقابة العامة



محمد عبد الفتاح







عياد محروس



أحمد محمد عاشور

محمود النوبى

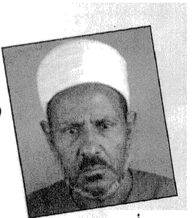
وتهنئة خاصة الى قائد
مسيرة التنمية الرئيس

محمد حسنى مبارك

أمين الصندوق	الأمين العام	نائب الرئيس	رئيس اللجنة
أحمد عباس عبد العزيز	محمد عبد الفتاح	عياد محروس شنودة	أحمد على عسران

الأعضاء: ماهر قزمان غطاس - أحمد محمد عاشور - النوبى فرغلى إدريس
أحمد خليل رفاعى - علاء أحمد على - محمود النوبى ميرغنى

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية أوقاف قنا


أحمد إبراهيم فرح

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين

بمديرية أوقاف قنا

بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

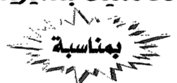
عادل لبيب

محافظ قنا


إبراهيم محمد عبد الرحمن

وإلى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية

وإلى جميع العاملين بمديرية الأوقاف بقنا



العيد القومى للمحافظة


محسن عمر عابدين

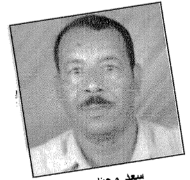
كما تهنئ السادة

الدكتور **أحمد عبد الظاهر**

رئيس النقابة العامة

وفضيلة الشيخ **أحمد إبراهيم فرح**

وكيل وزارة الأوقاف بقنا


سعد محنار حمزة

رئيس اللجنة
إبراهيم محمد عبد الرحمن

نائب الرئيس
النجار محمود شحات

الأمين العام
سعد مختار حمزة

أمين الصندوق
محسن عمر عابدين

الأمين العام المساعد
عبد الله سند عبد الله

أمين الصندوق المساعد
مصطفى محمد حسين

الأعضاء:

الشيخ عبد الله أحمد على حسن - الشيخ عبد الله إسماعيل أحمد - إبراهيم على إبراهيم

منصور إبراهيم حسن - عبد المنعم محمد مبارك



رمضان الضوى



عادل لبيب





محمد عبد الحليم

اللجنة النقابية للزراعة والرى بجزيرة مطيرة

قوص - قنا

تتقدم اللجنة بخالص التهنئة إلى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا

وإلى شعب قنا الكريم وإلى القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة للزراعة والرى

عميد / حسن شمس رئيس مجلس مدينة قوص

رئيس اللجنة ورئيس النقابة الفرعية
رمضان ضوى محمد

الأمين العام
كمال الدين الضوى محمد

أمين الصندوق
فتحية حامد محمد

مساعد الأمين العام
أحمد حسن لبيب على

مساعد أمين صندوق
حنان الضوى محمد

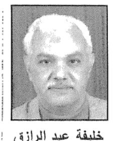
الأعضاء: حمودة حسين أحمد - عامر حسين أحمد - عبد المنعم محمد بكرى - حامد محمد إسماعيل

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة بريد المنيا

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بالتهنئة لشعب المنيا العريق والسيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا


خليفة عبد الرازق

والسيد محمد عبد الله

المدير العام بمنطقة بريد المنيا

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة


أحمد نادى فراج

كما يتقدمون بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

د. أحمد نظيف

وزير الاتصالات

حمدى ياسين

رئيس النقابة العامة للبريد

أحمد السيد عبد الله

نائب رئيس النقابة العامة

كمال خضر على

رئيس اللجنة

خليفة عبد الرازق جلبى

نائب الرئيس	الأمين العام
أحمد نادى فراج	إبراهيم جبره بشاى
أمين الصندوق	م. أمين الصندوق
كمال خضر على	حلمى ذكرى بقطر

الأعضاء:

ثابت طيب داود - عنتر عبده مينا

السيد عبد العظيم أحمد - فتحى عبد البديع أحمد

صفا عبده بولس - أحمد صبرى عبد ربه

الشركة الدولية المصرية للاستيراد والتصدير

معدات ثقيلة وجرارات زراعية

يتقدم

الحاج **رمضان مشالى**

والحاج **سعيد مشالى**

بالتهنئة لشعب الدقهلية

والسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

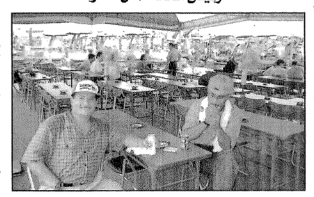
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر



مع تحيات

رمضان مشالى وشركاه

الدقهلية - طلخا - تقاطع نبروة الطريق السريع

ت: ٠٥٠/٥٢٩٩٠٤ فاكس: ٠٥٠/٥٢٩٧٠٧

محمول: ٠١٢/٢١٤٩٦٠٠

الحلم الذى تحول إلى حقيقة

مشروع مبارك - كول لتخريج أجيال مهرة فى فنون الصناعة

يقول الشاعر اليونانى الشهير سوفوكليس:

"إذا وجدت التلميذ نجيبا .. فلا تسأل التلميذ .. بل اسأل المعلم:

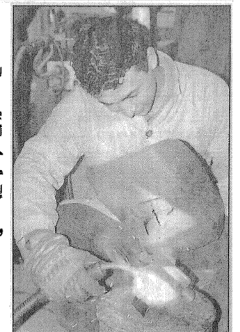
وهذه المقولة ، تنطبق تمام الانطباق ، على تلاميذ ومعلمى "مشروع مبارك-كول" التعليمى، التدريبى.فالتلاميذ غاية فى النجابة . .

والمعلمون من فصيلة الخبراء الموهوبين ، فى توصيل المعرفة إلى مدارك الشباب ، والكشف عن ينابيع الذكاء لديهم ..إن العناية باختيار"المعلم" على هذا النحو من الخبرة، والموهبة . . كان له أكبر الأثر ، فى إنجاح هذا المشروع التعليمى الجديد ، فى بلادنا ، وهو مشروع مأخوذ عن خبرات"الألمان" وتجاربهم فى هذا المجال ، باعتبارهم متخصصين فيه.. فإذا علمنا أن الرئيس محمد حسنى مبارك ، هو صاحب فكرة هذا المشروع .. أدركنا مدى أهميته، والحرص على إنجاحه، وتحقيق الفائدة منه.

وفى هذا التحقيق .. تقترب "مجلة العمل" ، من جوهر هذا المشروع ، لنتعرف على أبعاده، والدور الرائد الذى يلعبه فى خدمة الصناعة فى بلادنا . .

تحقيق: **مروى بدر الدين**

تصوير : أحمد عبد العال



نحن الآن فى مدينة ٦أكتوبر .. حيث تقع "إدارة المشروع" .. وحيث التقينا فى البداية بالمهندس عبد الله محمد رئيس أقسام الكهرباء والإلكترونات بمشروع مبارك-كول الذى قال لنا إن فكرة المشروع نشأت أثناء زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك إلى ألمانيا ، ولقائه بالمستشار الألمانى السابق هلموت كول فى بون سنة ١٩٩١ ، وانطلاقا من حرص الرئيس على تطوير التعليم ودفع عجلة التنمية فى مصر ، تم توقيع خطاب النوايا مع الجانب الألمانى ، والذى وقعه عن مصر وزير التربية والتعليم السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين، ويقضى بقيام ألمانيا بمساعدة مصر على تطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى، بإدخال نظام التعليم المزدوج"التعاونى" فى مصر ، وفى أعقاب هذا تمت دراسات ، وندوات مشتركة من الجانبين المصرى والألمانى ، لبحث جدوى تنفيذ المشروع والتمهيد له.. وقد تم الاتفاق بعد دراسات عديدة مع جمعيات المستثمرين فى كل من مدن العاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر، والسادات ، على البدء فى المهن الحيوية بالنسبة لجميع المصانع

يقضى نظام التعليم بمدارس"مبارك -كول" بأن يتلقى المتدرب تدريبا عمليا على إحدى المهن، داخل الورش والمصانع، لمدة أربعة أيام فى الأسبوع بغرض تنمية المهارات العملية ، كما يتلقى المواد الثقافية والفنية النظرية داخل فصول ومعامل المدرسة الثانوية الصناعية ، لمدة ثلاث سنوات دراسية ، بمعدل يومين فى الأسبوع ، ويضيف المهندس عبد الله قائلا: إن المشروع يهدف إلى توفير العمالة الفنية الماهرة المدربة على أسس علمية متقدمة، وتوفير فرص عمل جيدة أمام الشباب ، والاستغناء عن استقدام خبراء من الخارج لإصلاح وصيانة المعدات بالمصانع، بالإضافة إلى السعى على المدى البعيد من خلال تعديل قوانين التعليم والعمل، على تطبيق مبدأ ضرورة الحصول على التراخيص لمزاولة المهنة.

شروط الالتحاق

قلت للمهندس عبد الله محمد: ماهى شروط الالتحاق بالدراسة؟

قال: أن يكون الطالب لائقا بدنيا وصحيا لممارسة المهنة ، وأن يكون حاصلا على الحد الأدنى ١٨٨ درجة فى الشهادة الإعدادية ،(قابلة للتغيير حسب التنسيق) ، وألا يقل عمر الطالب عن ١٤ سنة مع اجتياز اختبارات القدرات والمقابلة الشخصية ، وأن يتوافر له فرصة من إحدى المصانع المتفقة مع المدرسة ، لتوقيع عقد تدريب مع الطالب لمدة ثلاث سنوات .

وما عدد مراكز التدريب؟

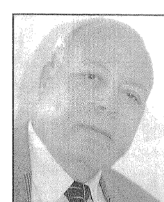
-هناك ثلاثة مراكز تعتبر النواة الرئيسية للمشروع ، وهى:"٦أكتوبر"، و"العاشر من رمضان"، "والسادات" ، والآن .يتم الانتشار فى المحافظات والمناطق القريبة من هذه المراكز الرئيسية .

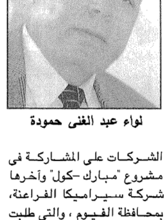
ومــاهو دور الألمان فى هذا المشروع؟

يتبلور دور الجانب الألمانى فى إيفاد خبراء لفترة طويلة أو قصيرة، حسب الحاجة، وتزويد المدارس والورش ببعض التجهيزات ومساعدات التدريب ، إلى جانب المساهمة فى تأسيس وحدات التنفيذ الإقليمية ، والمساهمة فى تدريب المدربين والمدرسين المشاركين فى المشروع، سواء تم ذلك فى داخل مصر أو فى ألمانيا ، أما وزارة التربية والتعليم فتقوم بدفع كافة الأجور، والمصاريف الإدارية للعاملين بالمدارس الصناعية المشاركة فى المشروع ، كما أنها تشارك فى إعداد الامتحانات النظرية والعملية .

نشاط فى الفيوم

وقال لنا المهندس عاطف عبد الملاك مستشار التدريب فى مجال الالكترونيات والكهرباء:ان الشركات ممثلة فى جمعية المستثمرين ورجال الأعمال ، تحرص على أن تستفيد من المشروع ، وهناك إقبال من





لواء عبد الغنى حمودة

م. عاطف عبد الملاك

الشركات على المشاركة فى مشروع "مبارك -كول" وآخرها شركة سيراميكا الفراعنة، بمحافظة الفيوم ، والتى طلبت متخصصين فى التركيبات الكهربائية والميكانيكا الصناعية ، وقد تم تجهيز مدرسة هناك بتكلفة ٧٠ ألف جنيه ، كما قام محافظ الفيوم بدعم المشروع دعما كبيرا

ومن المخطط ، الانتشار فى مدينة بنى سويف الجديدة ، خلال العام الدراسى ٢٠٠٢، ٢٠٠٣ لحين تجهيز مدرسة للمشروع، وذلك بناء على طلب محافظ بنى سويف .

هذا ، وقد قامت"هيئة التعاون الألمانى" مؤخرا بعقد مجموعة من الدورات التدريبية للمدرسين ، حيث تناولت الجوانب النظرية والعملية فى استخدام الحاسب الآلى والإلكترونيات ، وقد قام بها الخبير الألمانى"لودفك تساخر" وذلك بالتعاون مع إدارة المشروع بمدينة ٦أكتوبر.

مشرف لكل مصنع

ويؤكد اللواء مهندس عبد الغنى حمودة -مدير الوحدة الإقليمية لمشروع"مبارك-كول" أن الوحدة الاقليمية تمثل جمعية المستثمرين، وهى تقوم بالتنسيق بين ppiu والجانب الألمانى GTZ ، كما أن الوحدة تقوم بالتنسيق بين المصانع المشتركة بالمشروع ، والمدرسة ، حيث يتم متابعة للمتدربين فى المصنع عن طريق مشرف متخصص ، يعطى ملاحظات للطالب ويقيم التزامه وجديته فى العمل، والتى يمنح الطالب درجات عليها .

ويستطرد سيادته قائلا:إن لدينا -بمدينة ٦أكتوبر- ٨٣٥ متدربا على تخصصات مختلفة ، مثل"الميكانيكا الصناعية"، و"تركيبات كهربائية" و"تركيبات الكترونية" ،"الملابس الجاهزة"، و"صيانة السيارات"و"نقل معدات ثقيلة" و"فنى إدارى" ونحن بصدد ادخال "التبريد والتكييف" كتخصص جديد خلال العام الدراسى ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢ ، وهناك ١٢٦ مصنعا مشتركا بالمشروع بمدينة ٦أكتوبر .

كما أننا نقوم الآن بدراسة افتتاح مدرسة جديدة فى "أبو رواش" .

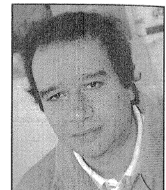
وجدير بالذكر أن الطالب الملتحق بمشروع"مبارك -كول" يحصل على امتيازات كثيرة، أولها أنه يحصل على عقد يتدرب بمقتضاه فى المصنع لمدة ثلاث سنوات هى مدة الدراسة ، يتقاضى خلالها أجرا شهريا على النحو التالى:

٥٠ جنيها شهريا فى الصف الأول

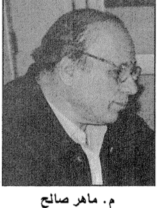
٧٠ جنيها شهريا فى الصف الثانى

٩٠ جنيها شهريا فى الصف الثالث

وبموجب هذا العقد يعمل الطالب بنفس الشركة، ويتقاضى أجرا كاملا عن عمله، وعلاوة على ذلك ، فإن الطالب مؤمن عليه فى التأمينات الاجتماعية ، على اعتبار أنه يعمل بالإضافة إلى التأمين الصحى ، وكل مزايا الطالب التى تعطيها وزارة التربية والتعليم .



م. بدر باسم



م. ماهر صالح

وأيضا هناك بوليصة تأمين بـ٥٠ ألف جنيه فى حالة الوفاة .

مواد دراسية

وحول المواد الدراسية التى يدرسها الطالب فى المدرسة والمصنع يحدثنا المهندس بدر باسم مستشار التدريب بالمشروع، وخبير الميكانيكا الصناعية ، والتركيبات ، والسيارات قائلا:

الطلبة يدرسون يومين فى الاسبوع بالمدرسة وأما المواد المقررة عليهم فهى مواد فنية ، وتكنولوجيا، ورياضة فنية ، ورسم هندسى ، وهذه المواد تنطبق على جميع التخصصات فيما عدا تخصص فنى إدارى صناعية" إلى جانب أنهم يدرسون بعض المواد الثقافية مثل"اللغة العربية" و"الإنجليزية" و"الدين" ، وقد راعينا فى إعداد المناهج أن تكون بسيطة، وبعيدة عن الحشو، ومرتبطة جدا بالجانب العملى الذى يطبقونه.

والمنهج الفنى مأخوذ عن المناهج الألمانية مع بعض التعديلات ، حتى تتلاءم المناهج مع التكنولوجيا وأساليب الصناعة المصرية .

وقبل ذهاب الطالب للمصنع ، عليه أن يتعلم فى المدرسة بعض الأساسيات لمدة أسبوعين حتى يقف على بعض الأساسيات فى التعامل مع الأجهزة والأدوات .

ومدة السنة الدراسية فى هذا المشروع ١١ شهرا فى السنة ، وشهر واحد اجازة .

وهكذا ، بعد ثلاث سنوات ، يتخرج الطالب ، بمستوى"فنى ماهر" .

وفور التخرج ، فإن ٩٠٪ من الشركات التى تدرب فيها الطلبة ، يطلبون تشغيلهم لديها ، وهناك بالفعل عدد كبير من الخريجين يعملون فى هذه الشركات بمرتبات مجزية تصل إلى ٦٠٠ جنيه شهريا .

ومن هنا فإن هناك إقبالا شديدا من قبل الطلبة ، للالتحاق بمدارس"مبارك-كول" ونحن بدورنا نقوم باختيار الطلبة واختيار الأصلح بحسب اختبارات القبول والمقابلة الشخصية .

زيارة المدرسة

وفى زيارة عملية لمدرسة "مبارك -كول" بمدينة ٦أكتوبر ، اصطحبنا خلالها المهندس عبد الله محمد، والمهندس عاطف عبد الملاك . .شاهدنا على أرض الواقع نظام المدرسة، وترتيبها ، ونظافتها ، علاوة على المعامل المجهزة ، والموجودة بوفرة ، كما لاحظنا التزام الطلبة ورضاءهم الشديد عن نظام التعليم بالمدرسة

وفى قسم الملابس الجاهزة ، تقابلنا مع السيدة عزة حافظ المسئولة عن الدراسة العملية للملابس الجاهزة ، حيث أكدت لنا أن المدرسة بها استعدادات كبيرة ، وأدوات ، وأجهزة متميزة.

ثم قالت:لقد تلقيت دورات تدريبية مكثفة من الجانب الألمانى ، وأنا أقوم الآن بإعطاء دورات تدريبية للمدربين والملاحظ هنا أن الطلبة يقبلون على الدراسة بالمشروع ، كما أن عدد الأولاد أكبر من عدد البنات فى قسم الملابس الجاهزة ، بعكس ماهو متوقع ، وربما يرجع ذلك لأن الدراسة تحتاج إلى التزام شديد من الطلبة ، فى الذهاب للمدرسة والمصنع ، كما أن مدة الاجازة شهر واحد ، وربما ذلك يعتبر صعبا على البنات .

وفى قسم الكهرباء والإلكترونيات ، التقينا بأحمد حسن مدرس الكهرباء والإلكترونيات ، وهو حاصل على بكالوريوس علوم-حيث قال إنه اشترك فى المشروع منذ عام ٩٦ وقد تلقى ٢٢ دورة تدريبية على أحدث الأساليب التكنولوجية ، وهو الآن يعطى دورات للمدربين والفنيين فى المصانع ، والمهندسين ، وطلبة الجامعة ، ويؤكد أيضا أن المنهج الذى يدرسه الطلبة ، منهج جيد ومناسب ، لأن الجانب العملى هام جدا ، ويعطى للطالب المهارة المطلوبة بشكل أفضل ، والمشكلة الوحيدة التى يعانى منها أن أجر المدرس الذى تمنحه وزارة التربية والتعليم يعتبر ضئيلا جدا ، حيث لا يتجاوز ١٦٣ جنيها ، وأما الحاصل على الدراسات العليا فلا يتقاضى فوق ذلك سوى ٤جنيهات

ومع ذلك لا ننكر أن المشروع يوفر أحدث المعامل، وعلى سبيل المثال المدرسة بها معمل PLC "التحكم عن بعد" وهو أحدث تكنولوجيا التحكم فى العالم.

ولاشك أن توافر العمالة الجيدة يعنى توافر المنتج الجيد، وبالتالى تقدم الصناعة المصرية .

فى أحد المصانع

كما قمنا بزيارة أحد المصانع المشتركة بالمشروع وهو"مصنع الحجار لضاغط الهواء" ، حيث التقينا مع المهندس ماهر صالح مدير المصنع.

وعن رأيه فى المشروع أكد لنا أنه شديد الإعجاب بهذا المشروع لأنه يدرب متخصصين فى المجالات التى تطلبها المصانع .. وبذلك يكون التدريب حسب الطلب ، وهذا يقضى على البطالة ، ولكن المشكلة الوحيدة التى يواجهونها وهى أن الطلبة بعد أن يكملوا دراستهم بالمشروع -ونكون فى حاجة إليهم فى المصنع-نجدهم يفضلون أن يكملوا تعليمهم فى المعاهد العليا ، أو الجامعة، ولذلك لانستفيد منهم .

والمشكلة هنا طبعا اجتماعية ، حيث إن الطلبة يعتقدون أن الشهادة العليا هى الأهم وهذا يعتبر هدرا لقدرات الشباب وطاقاتهم ، ولأموال الدولة.

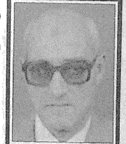
ومع ذلك فالمشروع ناجح ، والطلبة الذين يتدربون بالمصنع يظهرون تميزهم ؛ غير أن المشكلة التى أشرنا إليها تحتاج إلى تفكير لتلافيها فى المستقبل.

ويؤيد هذا الكلام بدر محمد"الطالب بالصف الثانى بمدرسة مبارك-كول" وهو شديد الفخر بالمدرسة ، ويثنى على مدرسيه ، ومناهج الدراسة ، ورؤسائه فى العمل .

لكنه يتمنى أن يكمل تعليمه .

كما أن المشرفين عليه يثنون على ذكائه، وتفوقه فى الدراسة ، علاوة على مظهره المهندم، وأسلوبه المهذب.

"البقية ص٥٧"



لقاء الشهر..

بقلم :
حامد زيدان

أحمد العماوى .. فى حوار تليفزيونى :



• العمالة المصرية فى إسرائيل • زواج المصرى بإسرائيلية

فى حوار تليفزيونى أجرته الإذاعية نجوى إبراهيم على قناة الأسرة والطفل اشترك فيها وزير القوى العاملة أحمد العماوى والكاتب المؤرخ الدكتور عبد العظيم رمضان فى الحديث حول مسألة العمالة المصرية فى الخارج .. تطرق الحديث إلى العمالة المصرية فى إسرائيل فى إطار موضوع مناقشة العمالة المصرية فى الخارج .. ويجدر بنا أن نعرض لهذا الحوار هنا لأهمية الموضوع سواء فى مساره الرئيسى حول القضية الرئيسية وهى العمالة المصرية فى الخارج أو فى مساره الفرعى الذى تطرق إليه الحوار وهو العمالة المصرية فى إسرائيل .

وفى هذا الإطار كان الحديث فى بدايته للكاتب والمؤرخ الدكتور عبد العظيم رمضان متحدثا عن العلاقة بين مصر وإسرائيل واصفا إياها بأنها علاقة بين مصر ودولة ترتبط معها باتفاقية سلام تجعل العلاقة طبيعية وعادية مثلها مع أية دولة أخرى تربطها علاقات طبيعية وعادية مع مصر .

العلاقة القانونية

وكانت رؤية الدكتور عبد العظيم رمضان أن هذا شىء طبيعى أن يذهب المصريون إلى إسرائيل وأن يعملوا فيها مادامت أمامهم فرص عمل يعملون بها ويحصلون على أجورهم فى مقابل هذا العمل .

ولم يجد الدكتور عبد العظيم فى ذلك غضاضة بل كانت لهجة الاستغراب واضحة فى حديثه وبادية على وجه جداً لمجرد مناقشة هذا الأمر الذى يراه هو أنه شىء عادى وطبيعى بين مصر وإسرائيل

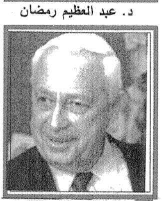
وشارك فى الحديث بعض الضيوف الذين استنكروا مثل هذه العلاقة بين مصر وإسرائيل التى قتلت الآلاف من المصريين ومن الأسرى المصريين الذين كانت تحميهم الاتفاقيات الدولية والقانون الدولى العام ولكنها اعتدت على القانون وقامت بجرائم حرب مفروض أن تحاكم عليها ويحاكم عنها مقترفوا هذه الجرائم من جنرالات إسرائيل ومنهم عدد من رؤساء حكومة إسرائيل إيهود باراك رئيس الوزراء السابق وإيريل شارون رئيس الوزراء الحالى وكذلك رابين .

وأضاف الضيوف فى حديثهم أن إسرائيل مازالت تقتل كل يوم من الفلسطينيين الكثير و إنها تضرب المدنيين وبيوتهم ومنشآتهم بالصواريخ والدبابات والمدفعية دون تفرقة بين رجل وامرأة وطفل وشيخ ولابين مسلم أو مسيحى كل الفلسطينيين أهداف لأسلحتهم الفتاكة فى الأراضى الفلسطينية المحتلة وتساءلوا كيف يذهب أبناؤنا للعمل هناك يبنون إسرائيل قرى وحقولا ومدنا ومستوطنات للقادمين اليهود الجدد وليتفرغ الإسرائيليون لقتال الفلسطينيين .


أحمد العماوى

د. عبد العظيم رمضان


باراك


شارون

التهديد بإغراق المصريين

وتساءل أحد المشاركين هل ضاقت الدنيا على المصريين فى بلدهم وفى الأقطار العربية وفى بلاد العالم فلم يجدوا مجالاً للعمل إلا فى إسرائيل التى مازالت تهدد بالحرب الشاملة حتى أن أحد وزراء شارون رئيس الوزراء الجديد واسمه ليبرمان أعلن أمام أجهزة الإعلام أنهم قادرون على ضرب السد العالى وإغراق المصريين جميعا بمياه بحيرة ناصر .

وكانت وجهة نظر الدكتور عبد العظيم رمضان مرتبطة بالوضع القانونى للعلاقات بين مصر وإسرائيل وأن عمل المصريين لدى الإسرائيليين ليست جريمة يعاقب عليها القانون .

التعبير المتوازن

وقد وجد الوزير النقابى أحمد

العماوى وزير القوى العاملة تعبيرا متوازنا بين الوضع القانونى الذى تمسك به الدكتور عبد العظيم وبين الوضع القائم الذى تفرضه إسرائيل والمتشددون من اليهود المتعصبين الذين يوجهون الإهانات إلى العرب والمسلمين والمسيحيين والذى ينتمون إلى الأمة العربية والإسلامية .

هذا لا ينبغي

وكان التعبير الذى طرحه الوزير بذكاء سياسى ونقابى أن قال : لا ينبغى أن يحدث هذا وإن كان الشكل القانونى يسمح ولكن هذا أمر لا ينبغى أن يحدث أو ترضى عنه أو أن تدعو له تحت عباءة الوضع القانونى .

فلا ينبغى أن نذهب إلى إسرائيل لنبنى لها اقتصادها فتحقق التفوق على العرب وليتفرغ أبناؤها لضرب الفلسطينيين وقتلهم ولا ينبغى أن يحدث ذلك تحت سمع وبصر أجهزة الإعلام التى تنقل موقفهم الحقيقى ضدنا فهى تقتل أشقاءنا الفلسطينيين وتهدد بإغراقنا بمياه النيل مما يكشف عن الحقد الأسود والذى وصفه الرئيس محمد حسنى مبارك فى حديثه الصحفى للتليفزيون الإسرائيلى أن الحديث [illegible] الحرب ضرب من الجنون ومن [illegible] ذلك مجنون يريد أن يثير [illegible] شاملة تعنى مجزرة هنا [illegible] مجزرة هناك وأن جيش مصر قادر على الرد على من يحاول الاعتداء عليها وأن ما حدث فى عام ١٩٦٧ لن يتكرر مرة ثانية .

وامتد الحوار إلى زواج العمال المصريين من نساء إسرائيليات سواء كانت مسيحية أو مسلمة تحمل الجنسية الإسرائيلية أو كانت يهودية إسرائيلية .

الأبناء قنبلة موقوتة

وقال وزير القوى العاملة عن هذا الموضوع إنه شىء خطير يهدد الأمن القومى المصرى وأن الأبناء الذين يولدون فى ظل هذا الزواج يمثلون قنبلة موقوتة فالأب مصرى يعطيه الجنسية المصرية والأم إسرائيلية تعطيه الجنسية الإسرائيلية ويصير الأمر اختلاط الحابل بالنابل ويمثل اختراقا مباشرا للأمن القومى المصرى .. ولا ينبغى أن يحدث هذا الأمر حماية لمستقبل مصر وأبنائنا من أصلاب آبائهم المصريين فقد يجىء هؤلاء الأبناء مقاتلين أو محاربين أو جواسيس يصيبون مصر فى مقتل

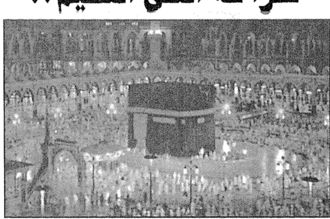
وانتقل الحديث إلى أن الدكتور عبدالعظيم رمضان مجيبا عن تساؤلات الوزير والمشاركين فى الحوار التليفزيونى ومنهم المذيعة نجوى إبراهيم رئيسة قناة الأسرة والطفل الذين طالبوه بالإجابة بعد أن استمع لهذه المخاطر ، وأجاب الدكتور عبد العظيم مرحبا بتعبير أن هذا أمر لا ينبغى .. وقال إنه إذا كان الأمر كذلك فإن هذا لا ينبغى ..

مستقبل أمن مصر

ورغم خطورة موضوع الحوار .. ورغم أن تعبير لا ينبغى قد ضمن من المشاركين فى الحوار الإجماع على موقف واحد إلا أن الابتسامات غطت على الوجوه ، وإلا أن قضية زواج المصريين من إسرائيليات ومستقبل أبناء هذا الزواج فتحت الموضوع من جديد .. وكان الموضوع الجديد هو مستقبل أمن مصر ووسائل حمايتها من هذا الخطر الداهم الجديد لأمنها القومى .

ولاشك أن هذه القضية التى فرضت نفسها على الحوار فى شأن العمالة المصرية فى الخارج والذى قد يجىء منتميا لموضوع العمالة المصرية فى الخارج إلا أنه أصبح قضية أمن قومى تستلزم أن نعيد مناقشة الموضوع ومتابعته بجدية أكثر مما ينبغى كما ينبغى أيضا أن تدخل فى الموضوع أجهزة مسئولة فى الدولة عن أمن مصر ومستقبل وسلامة الوطن والشعب ولانشك قيد أنملة فى أن هذا الأمر يغيب عن اهتمام المسئولين المصريين فى كل المواقع فهذا أمر جاد وخطير وشديد الجدية والخطورة ولا يمكن أن نقبل أن ينمو هذا الخطر تحت مظلة العلاقة القانونية التى تبناها الدكتور عبد العظيم خلال مشاركته فى هذا الحوار التليفزيونى .

شكرا لله العلى العظيم ..



شكراً وحمدا لله العلى العظيم الذى مكن عباد الرحمن من أداء الحج والعمرة وزيارة رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا فضل من الله كبير فالحج إلى بيت الله الحرام الركن الخامس من أركان الإسلام فرض على من استطاع إليه سبيلا .. والحج عرفة .. والحج مشقة بقدرما فيه مصداقية الحاج وطاعته لله سبحانه وتعالى فى تحقيق الشعيرة بقدر قبول الله أداء المسلم لها قبولاً حسنا يعود بعده الحاج كيوم ولدته أمه .

إن الإقامة فى مكة والصلاة فى المسجد الحرام والطواف بالكعبة والسعى بين الصفا والمروة فى أداء العمرة إلى الله وفى أداء الحج إلى بيت الله الحرام والوقوف بعرفة يوم الحج الأعظم من مشاعر عبادة الله وطاعته إن هذا كله هو قمة الإيمان والانتماء إلى دين الله والإقامة مدة من الزمن فى ضيافة الله الرحمن الرحيم بعباده ويكون الإنسان طوال هذه المدة فى عالم روحانى أقرب كثيرا إلى الله حتى ليحس الحاج أنه أكثر قربا إلى الله فى كل صلاة وفى كل شعيرة من شعائر الحج والعمرة .

ولا شك أن أجمل المشاعر الإنسانية أن تشعر أنك تتقرب إلى الله تبغى رضاه وعفوه وقبوله سبحانه منك كل ما تؤديه من عبادات وتتسامى المشاعر عندما تعلم أنك فى ضيافة الرحمن بين أكثر من ثلاثة ملايين من الساعين والطائفين والملبين العابدين الذين يباهى بهم الله الملائكة .

إن الملايين الذين يسعون طوال أيام السنة معتمرين ومصلين ليلا ونهاراً وطوال الوقت على مدار اليوم والذين يعمرون البيت الحرام بالصلاة والدعاء والحج إلى الله يحقق الله بهم لسيدنا إبراهيم عليه السلام استجابته سبحانه لدعائه لأن يعمر هذا البيت وقد أسكن فى هذا المكان زوجه وابنه إسماعيل عليه السلام فى واد غير ذى زرع فيرزقه الله رزقا واسعا ويسعى إلى زيارته عباد الله من كل أنحاء الأرض .

اللهم تقبل صلاتنا ونسكنا واجعل عمرتنا وحجنا مقبولا واجعل ذنبنا مغفورا واجعلنا ممن يعودون من الحج كما ولدتهم أمهاتهم أطهارا مطيعين لله عابدين له سبحانه واجعلنا من الصالحين واجعل آخر دعوانا هى الإسلام واغفر لنا وتقبلنا قبولا حسنا وابعثنا مع الصالحين المؤمنين الطائعين من رسلك وأنبيائك وأوليائك واجعل مآلنا إلى الجنة ونجنا من النار واجعل لنا نصيبا لوكان لنا بقية من حياة إلى أن نعود إلى بيتك الحرام حاجين مصلين محلقين ومكنا من زيارة رسولك ونبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم لك الحمد والشكر والثناء والله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا .

إن فضل الله كبير على من تمكن من أداء فريضة الحج وإن الطمع فى فضل الله لا ينقطع عند المؤمن فحلاوة الإيمان لاتضاهيها حلاوة وحلاوة الحج والعمرة وزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم هى ذروة الإحساس بحلاوة الإيمان ، فالحج على من استطاع إليه سبيلا والاستطاعة والقدرة هى أولا وأخيرا من عند الله سبحانه وتعالى .

سؤال يبحث عن إجابة:

إعداد: **برين عبد الرحمن**

صرف المعاش للأرملة التى تزوجت صاحب المعاش وسنها يقل عن ٤٠ سنة

• لايجوز صرف الحقوق التأمينية المستحقة للقصر للولى الشرعى إذاكانوا فى حضانة الأم

يقول السيد طه أحمد محمود فى رسالته إنه من أهالى قرية الحلبلة بإسنا وقد جرى العرف فى قرى الصعيد على تقبل فارق السن بين الزوجين مهما كان هذا الفارق ، خلافا للعرف السائد فى المدن ووفقا لتقاليدنا تزوجت أختى من أحد أرباب المعاشات الذى جاوز الستين وكان سنها وقت الزواج لايتجاوز الثامنة والعشرين وتوفى بعد أن أنجبت منه طفلا لايتجاوز حاليا ثلاث سنوات من العمر وعندما تقدمت لصرف المعاش أفادها المسئول بمكتب التأمينات الاجتماعية أن القانون يحرم الزوجة من المعاش إذا تزوجت صاحب المعاش بعد أن تجاوز سن الستين وكان سنها وقت الزواج يقل عن ٤٠ سنة .

وعلى قدر علمى أن القانون الذى يحرم الزوجة من المعاش إذاكان سنها يقل عن ٤٠ سنة قد تم الغاؤه .

فما سبب تمسك مكتب التأمينات الاجتماعية بأحكام قانون تم إلغاؤه؟

لايجوز حرمان الزوجة الوحيدة من المعاش

وردا على هذه الرسالة أقول إن المادة ١٠٥ من قانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ قبل تعديلها بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٠ كانت تشترط لاستحقاق الزوجة التى تزوجت المنتفع بعد بلوغه سن الستين **توافر الشرطين الآتيين:**

١-ألا يقل سنها عن ٤٠ سنة وقت عقد الزواج.

٢- ألا يكون له زوجة أو مطلقة أخرى

بمعنى أن القانون كان يسعى إلى تحقيق غرضين:

-وجود تناسب بين سن الزوجة وسن الزوج

-عدم الإضرار بالزوجة الأولى

واتفاقا مع ما أشار إليه صاحب الرسالة من أن العرف جرى فى قرى الصعيد وغيرها من القرى المتطرفة مثل قرى سينا والواحات أن فارق السن بين الزوج والزوجة لصالح الزوج أمر عادى ومقبول وأن صغر سن الزوجة لايثير أية مشاكل إذا لم يكن للزوج زوجة أخرى أو مطلقة أخرى يصيبها ضرر يتمثل فى حرمانها من المعاش أو إنقاص حقها فى المعاش .

اتفاقا مع ما أشار إليه صاحب الرسالة تم تعديل حكم المادة ١٠٥ من قانون التأمين الاجتماعى بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٠ الذى بموجبه تم إلغاء الشرط الذى كان يقضى بحرمان الزوجة التى تزوجت المنتفع بعد بلوغه سن الستين من المعاش إذا كان سنها يجاوز الأربعين وقت الزواج **وأصبح الشرط الوحيد لاستحقاقها هو عدم وجود زوجة أخرى أو مطلقة مستحقة طلقها بعد بلوغه سن الستين.**

أى أنه طالما لاتوجد زوجة أو مطلقة أخرى يسبب الزواج الأخير ضررا لها فلا مبرر لحرمان الزوجة الأخيرة من المعاش لمجرد أن سنها تقل عن سن الزوج بكثير.

لذلك قامت المجلة بإحالة الرسالة إلى السيد رئيس صندوق التأمين الاجتماعى لقطاع الأعمال وأفاد سيادته بالخطاب المؤرخ ٢٠٠١/٣/١٩ أن مكتب التأمينات الاجتماعية المختص أفاد بأن السيدة المذكورة تقدمت بطلب الصرف دون أن ترفق به شهادة الوفاة أو صورة فوتوغرافية منها ليتسنى له معرفة تاريخ الوفاة، لأن أحكام القانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٠ تسرى اعتبارا من ٢٠٠٠/٥/١٦ على الوقائع التى تحدث اعتبارا من هذا التاريخ وفقا لما انتهى إليه رأى اللجنة التشريعية بوزارة التأمينات بمعنى أن السيدة المذكورة لاتستفيد من أحكام القانون المشار إليه التى لا تتطلب اشتراط أن يكون سن الأرملة ٤٠ سنة فأكثر ، إلا إذا كان تاريخ وفاة صاحب المعاش لاحقا لتاريخ العمل بالقانون المشار إليه أى أن تكون الوفاة قد وقعت بعد ٢٠٠٠/٥/١٦ ويقول مكتب التأمينات المختص إن السيدة المذكورة أفادت أن سبب عدم تقديم شهادة الوفاة يرجع إلى وجود خطأ بها جارى تصحيحه بالسجل المدنى ، وسيقوم المكتب بالفصل فى طلبها عندما تتقدم بشهادة الوفاة أو صورة فوتوغرافية منها بعد تصحيحها ، **وقد نبه على المكتب بصرف مستحقات الابن القاصر وكذلك حق الارملة فى المنحة ومصاريف الجنازة بصفة مؤقتة وإرجاء صرف ٣/١ المعاش لحين التثبت من تاريخ الوفاة وذلك بناء على صورة من شهادة الوفاة قبل تصحيحها .**

زواج الأم لايرفع وصيتها على أولادها القصر

أما الرسالة الثانية فتدور حول النزاع بين الزوجة وحماها بشأن صرف مستحقات القصر فى المعاش ، حيث يقول الحما السيد/أحمد حامد بسيونى أن ابنه كان يعمل بالحكومة وبعد وفاته تقدم لجهة العمل لصرف معاش ولديه القاصرين دون الرابعة بصفته

الولى الشــرعى ، وأرفق بطلب صرف المعاش صورة من إعلام الوراثة الشرعى الذى يثبت ذلك ، وبعد إحالة الملف إلى منطقة التأمين والمعاشات المختصة فوجئ بإيقاف صرف نصيب القاصرين فى المعاش باسمه وإعادة صرفه باسم الزوجة رغم زواجها من غير أبيهما وبذلك فإن المنطقة تكون خالفت أحكام القانون فى أمرين:

الأمر الأول : أنها لم تقطع نصيب الأرملة فى المعاش بعد زواجها .

الأمر الثانى: أنها قامت بصرف معاش القاصرين للأرملة متخطية فى ذلك الولى الشرعى من جهة ولعدم صدور قرار وصاية للأرملة من المحكمة المختصة من جهة أخرى.

وردا على هذه الرسالة أقول إن هناك مغايرة فى قواعد الولاية على القصر بين المنصوص عليها فى قانون الولاية على المال وتلك المنصوص عليها فى نظام التأمين الاجتماعى.

فقانون الولاية على المال يحدد الولاية على القصر وفقا للآتى:

١- الأب وهو الولى الطبيعى للقصر ولايتطلب القانون اثبات ولايته بقرار من المحكمة.

٢-يليه الولى الشرعى وهو الجد من جهة الأب ولايتطلب القانون إثبات ولايته بقرار من المحكمة.

٣- الوصى الذى يصدر قرارمن المحكمة بتعيينه وصيا على القصر ويدخل فى هذه الفئة أم القصر إذا صدرلها قرار بذلك من المحكمة المختصة .

بمعنى أن أم القصر تأتى فى مرحلة تالية للولي الشرعى ، وهو الجد، بشرط أن يصدر لها قرار وصاية من المحكمة المختصة .

والسؤال هو هل تطبيق هذه القواعد فى شأن صرف المعاش والحقوق التأمينية المستحقة للقصر؟

إذا رجعنا للأحكام والقواعد المنظمة لصرف المعاشات والمبالغ المستحقة المنصوص عليها فى قانون التأمين الاجتماعى والقرارات المنفذة له نجد أنها أتت بقواعد وأحكام مغايرة استثناء من تلك المنصوص عليها بقانون الولاية على المال.

فالمادة ١٣٩من قانون التأمين الاجتماعى أعطت السلطة لوزير التأمينات بأن يضع قواعد لصرف معاشات القصر تغاير تلك المنصوص عليها بقانون الولاية على المال .

وفى ذلك تقول المادة ١٣٩ من القانون المشار إليه الآتى :"تحدد بقرار من وزير التأمينات بناء على اقتراح مجلس الإدارة المختص الشروط والأوضاع والمستندات اللازمة لتسوية وصرف الحقوق المقررة بهذا القانون وذلك مع عدم التقيد بأحكام لائحة ترتيب المحاكم وقانون الولاية على المال".

وتنفيذا لحكم المادة ١٣٩ سالفة الذكر أصدر وزير التأمينات القرار الوزارى رقم ٢١٤ لسنة ١٩٧٧ فى شأن الأحكام التى تتبع فى شأن المزايا التأمينية ونصت المادة ٣٣من هذا القرار على الآتى :**"تصرف المعاشات والمبالغ المستحقة للقصر إلى والدتهم دون حاجة صدور قراروصاية ، فإذا لم توجد فيتم الصرف إلى الولى الشرعى ، فإذالم يوجد أحد منهما فتصرف إلى متولى شئون القصر الذى تثبت صفته ودرجة قرابته بشهادة إدارية".**

وتخلص من هذا النص إلى الآتى:

١- أن المعاشات والمبالغ المستحقة للقصر تصرف لوالدتهم مسبقة فى ذلك على الولى الشرعى حتى فى حالة وجوده.

٢- أن قيام أم القصر بصرف حقوقهم التأمينية لا يتطلب صدور قراروصاية من المحكمة

٣- أن ولاية الجد وهو الولى الشرعى فى صرف معاشات القصر تأتى فى المرتبة التالية لولاية الأم ولايجوز صرف معاشات القصر له إلا فى حالة عدم وجودها أو عدم صلاحيتها للولاية على القصر.

٤- أن صفة الوصى ، من غير الأم، تثبت بشهادة إدارية وليس بقرارمن المحكمة المختصة.

وحيث أشار الولى الشرعى فى رسالته أن الأم وهى زوجة المتوفى تزوجت بآخر مما يشكك فى استمرار رعايتها لولديها القاصرين ، لذلك رأت المجلة إحالة الرسالة للسيد رئيس صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالحكومة لمعرفة السبب فى استمرار صرف معاشات القصر لأمهم بعد زواجها من غير أبيهم وبيان ما إذا كان قد تم قطع نصيبها فى المعاش بعد زواجها من عدمه.

وقد أفاد سيادته بالخطاب المؤرخ ٢٠٠١/٣/١٩ أن منطقة التأمينات الاجتماعية المختصة قامت بقطع نصيب الأرملة فى المعاش والذى كان يصرف لها بواقع النصف وردته للولدين القاصرين وبذلك فإن المعاش مازال يصرف بالكامل للقصر باعتباره حقا خالصا لهما بعد أيلولة نصيب الأرملة لهما بعد زواجها .

أما بشأن صرف نصيب القاصرين للأرملة وهى أم القصر فإن التعليمات تقضى بأنه إذا تزوجت أم القصر من غير أبيهم وظل القصر فى رعايتها استمرت وصايتها عليهم قائمة إذا تقدمت بشهادة إدارية تفيد أن القصر مازالوا فى رعايتها بعد زواجها وقد تقدمت الأرملة بهذه الشهادة ودعمتها بصورة من محضر الشرطة الذى يثبت ذلك والمحرر عند منازعة حماها لهافى هذا الشأن.

لذلك فإن صرف معاشات القصر لوالدتهم بعد زواجها يكون صحيحا مادام القصر مستمرين فى حضانتها وتقوم برعاية شئونهم .

قراءة فى ملف الخصخصة

" بقية "

بإيقاف صرف المعاش فى حالة عودة صاحب المعاش للعمل وفقا للقانون المشار إليه قبل سن الستين.

-نسب التخفيض للمعاش المبكر عن الأجر الأساسى المحددة بالقانون تقل كثيرا عن نسب التخفيض المحددة بواسطة الخبراء الاكتواريون.

مشكلة المديونيات

إضافة إلى مشكلة تزايد أعداد المحالين للمعاش المبكر يثير الأستاذ محمد الصياد مشكلة أخرى تؤثر على التوازن المالى لصندوق التأمين على العاملين بقطاعى الأعمال العام والخاص وتتعلق بعدم سداد مديونية التأمينات من حصيلة الشركات التى يتم خصخصتها حيث بلغت قيمة مديونية هذه الشركات وعددها ٩٤شركة مازالت قطاعا عاما فى ٢٠٠٠/٩/٣٠ نحو ٤٣٥.٥ مليون جنيه ، وعلى الرغم من تخصيص الحكومة ثلث حصيلة بيع شركات قطاع الأعمال العام لسداد الديون المستحقة على هذه الشركات إلا أن وزارة قطاع الأعمال العام ترفض قيام صندوق إعادة الهيكلة بسداد مديونية التأمينات المستحقة على هذه الشركات بحجة أن أغراض الصندوق لاتتضمن سداد مديونية الشركات عن اشتراكات التأمين الاجتماعى انتهى كلام الأستاذ محمد الصياد وكيل أول وزارة التأمينات عن تأثير الخصخصة والمعاش المبكر على المركز المالى للتأمينات الاجتماعية وسبق ذلك حديث العمال عن تضررهم من المعاش المبكر والذى لم يحقق لهم الحماية التأمينية المطلوبة.**الأمر الذى يؤكد الحاجة الماسة لإعادة الدراسة والتحرك السريع لوضع تصور جديد لتطوير نظام التأمين الاجتماعى ووضع أسس جديدة للمعاش المبكر بما يحقق مطالب العمال ويعالج مشكلة التأثير على المركز المالى لصندوق التأمين الاجتماعى .**

عبده مصطفى

فى سوق القاهرة الدولى الرابع والثلاثين

انتهى أمس سوق القاهرة الدولى ، الرابع والثلاثون، الذى بدأ فى الحادى والعشرين من الشهر الذى مضى، واستمر عشرة أيام .. أقيم السوق -كالمعتاد- على أرض المعارض ، بمدينة نصر ، وقد تحقق الهدف ، من إقامته باعتباره مهرجانا للصناعة والتصدير، حيث تعرفنا على مدى التقدم الصناعى والتكنولوجى للدول المشتركة ، مثلما أشاد الجميع- سواء الوفود المشاركة، أو جماهير السوق- بالخطوات الثابتة، التى تخطوها مصر ، على طريق التصدير، والمنافسة العالمية.. عن الجديد فى سوق القاهرة الدولى ،هذا العام . . ومدى الفائدة ، من إقامته . . نقدم هذا التحقيق.

هل حققنا شعار المشاركة من أجل التصدير ؟

تحقيق : **انتصار سليمان**



الرئيس مبارك خلال افتتاحه لمعرض القاهرة الدولى ٢٠٠١

تميز سوق القاهرة الدولى فى دورته هذا العام الدورة الرابعة والثلاثون بأكبر تجمع للمشاركين حيث بلغ عدد الدول المشتركة ٧٣ دولة تمثلها ٣٥٠٠ شركة أجنبية كما اشتركت ٢٥٠٠ شركة محلية .

كما شاركت فى سوق هذا العام ست دول لأول مرة هى أوكرانيا، وساحل العاج"كوت ديفوار"، وكوبا، وبنجلاديش، وأوغندة، وسيريلانكا.

وعن مدى استفادة مصر من اشتراك دولة جديدة فى السوق يقول محمد السعيد صالح رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض .

إن اشتراك دولة جديدة فى السوق، يعنى رافداً جديداً لزيادة الدخل القومى ، فالدولة التى تشترك ترسل وفدها ليتعرف على الصناعة المصرية ، إضافة إلى التعرف على حضارتنا وآثارنا وتاريخنا ، فهو يقيم بالفنادق ، ويزور الأماكن التاريخية ، أى أنه مصدر سياحى هام ، كما أنه يتعرف على المنتجات المصرية ، وبالتالى يرفع من حجم التبادل التجارى بيننا وبينهم .

أى أنه مصدر اقتصادى هام ، باعتبارنا حريصين على التصدير كدليل على قدرة المنتجات المصرية على المنافسة العالمية فضلا عن التعرف على حضارة وثقافة الدولة المشاركة والتبادل الثقافى والمعرض لتوثيق العلاقات بيننا ، كما حدث فى الندوات التى عقدت على هامش المعرض ، هذا إلى جانب تأكد الوفود المشاركة من هدوء واستقرار المناخ السياسى والاقتصادى ، وهذا يدعم موقف مصر فى المنطقة وقدرتها على الريادة.

ويشير رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض إلى أن المشاركين فى سوق القاهرة الدولى فى ازدياد مستمر ، ففى عام ١٩٦٧ -عندما أقيم سوق القاهرة الدولى لأول مرة- اشترك فيه ١٢ دولة فقط ، وفى هذا العام الرابع والثلاثين وصل عدد الدول المشتركة إلى ٧٣ دولة ، أى أنه فى تزايد مستمر ، سواء فى عدد الدول أو عدد الشركات المشتركة، وهذا يعنى فرصة طيبة للالتقاء بالمصدرين والمستوردين والمنتجين ، والمستهلكين من جميع الدول.

المشاركة من أجل التصدير

وعن الشركات المصرية المشاركة فى سوق القاهرة الدولى يقول محمود عبد النبى إمام رئيس قطاع الأمانة العامة بالهيئة العامة للاستثمار:

أهم مايميز السوق هذا العام ،أنه تم اختيار الشركات العارضة والتى تسهم بنسبة عالية فى التصدير، فشعار هذا العام فى السوق، المشاركة من أجل التصدير .

ونحن لانحرص على توافر المنتجات وزيادة عدد الشركات فقط ، وإنما نهتم الاهتمام الأكبر بجودة المنتج المصرى وقدرته على المنافسة .

كما حرص سوق هذا العام على تواجد شركات المناطق الصناعية بالوجه القبلى ، حتى نزيد من حجم استثماراتها وقدرتها على التواجد، من أجل أن نستوعب أعداد الشباب المتعطل عن العمل فى الوجه القبلى ، كما تميز معرض القاهرة لهذا العام بتخصيص جناح مجانى لشباب المصدرين ، لكى يعرضوا منتجاتهم ، ويتعودوا على التوجد فى المعارض الدولية ، فيزيد هذا من جودة منتجاتهم وزيادة تصديرها ، ولكى يأخذوا فرصتهم من اهتمام وتشجيع الدولة لهم .

ويضيف رئيس قطاع الأمانة العامة بهيئة الاستثمار:

إن الاستثمار يعنى المزيد من السلع والخدمات لزيادة الرفاهية وتزايد فرص العمل للشباب ، وقد حاولت الدولة توفير المناخ الملائم للاستثمار محليا وأجنبيا حيث هيأت الإطار التشريعى ممثلا فى قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ وأدخلت عليه التعديلات التى تتطلبها ظروف

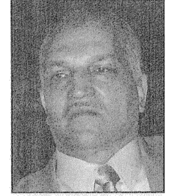
المرحلة من زيادة الإعفاءات والمزايا الممنوحة حتى نستطيع تلبية السوق المحلية ، ونرفع من معدلات التصدير، ونهيىء فرصا جديدة للمشروعات تستوعب أعدادا الشباب المتعطل عن العمل.

فى القطاع الزراعي

ولايحرص معرض القاهرة الدولي على الجانب الصناعي فحسب ، وإنما يهتم أيضا بالإنتاج الزراعي ، وفي جناح قطاع الزراعة أشاد الجميع بجودة المنتجات المعروضة ، بالإضافة إلى المنتجات الجديدة التى أقبل عليها الجمهور.

وعن هذه المنتجات الجديدة تقول المهندسة هناء أمين عبد الدايم مدير عام التخطيط والمتابعة بالاتحاد العام لمنتجي ومصدرى الحاصلات البستانية.

يهدف الاتحاد العام لمنتجي ومصدرى الحاصلات البستانية إلى تطوير زراعة الحاصلات البستانية لإنتاج أفضل الأصناف المتميزة بإنتاجيتها العالية، وصفاتها الممتازة، وذلك من خلال توفير مستلزمات الإنتاج لأعضائه لزيادة إنتاجية الفدان من الخضروات وتقاوى البطاطس، وشتلات التفاح ، والكمثرى ، والخوخ، والموز ، والفراولة ، ذات الصفات عالية الجودة ، مما جعل لها شهرة عالمية في أسواق أوروبا الغربية ، والدول العربية، حتى أصبحت مصدرا من مصادر تنمية حصيلة البلاد من العملات الحرة، وتغطية جزء كبير من الاستهلاك المحلى ، فأصبح الاتحاد الآن يضم أكثر من ١٠ آلاف عضو بالإضافة إلى الجمعية العامة للإصلاح الزراعي والجمعية العامة للأراضي المستصلحة على مستوى الجمهورية ، وسبع شركات متخصصة ، وأكثر من ٤٠٠ جمعية تعاونية زراعية وتسويقية على مستوى المحافظات . وتقوم الوزارة بزراعة المنتجات التى تم التأكد من صلاحيتها وجودتها فى معاهد البحوث الزراعية ، ولايتم إجراء أى تجربة لمحصول ما فى مجال الهندسة الوراثية الزراعية



■ محمد السعيد صالح
رئيس هيئة المعارض

مشاركة دول جديدة يعنى لنا الكثير

واستخدام التكنولوجيا الآلية إلا بعد التأكد من نتائج التجربة فى معاهد بحوث الزراعة الصحراوية والأراضي المستصلحة ومعاهد الهندسة الوراثية .

لذا يحرص الاتحاد على الاشتراك في المعارض الدولية حتى يتم فتح مجالات جديدة ، وتعاقدات كثيرة، للتصدير الدولي والعالمي.

مشروع مبارك لتمليك الأراضي

كما حرص سوق القاهرة الدولي على تواجد النماذج المشرفة من أصحاب "مشروع مبارك لشباب الخريجين" ، حيث يقول صفوت أحمد حماد مسئول الجناح :

يهدف مشروع مبارك القومي لتمليك الأراض للخريجين إلى المساهمة فى حل مشكلة ، وإتاحة فرص عمل للخريجين لتمليك أراض مستصلحة ومسكن وتكوين مجتمعات متكاملة من خلال فرص عمل لمختلف التخصصات من المؤهلات العليا والمتوسطة ، بالإضافة إلى الوصول لأعلى إنتاجية فى الأراض الجديدة ، لسرعة استيعاب الشباب ، وامتصاص الكثافة السكانية من أراض الدلتا للأراض الجديدة ، وزيادة الرقعة الزراعية واستصلاح الأراض الجديدة .

فزادت الدولة من تمليك الأراض للشباب ، حيث تم إنشاء ١٢١ قرية جديدة في المشروع تستوعب ٤٥ ألف أسرة يتملكون ٢٥ ألف فدان .

وقد بدأت بشائر المشروع فى الظهور ، وتحاول الدولة الآن مساعدة هؤلاء في تسويق منتجاتهم ومشاركتهم في المعارض الدولية لإتاحة الفرصة أمامهم للتصدير.

المشاركة الثقافية بجانب الصناعية

لاتستفيد مصر وحدها من إقامة المعارض الدولية ، وإنما تستفيد كل دولة مشاركة ، وإلا ما تكبدت مشقة السفر والانتقال.

يقول مشعل مطوع رئيس الجناح الكويتي بسوق القاهرة الدولى ٣٤.

حرصت الكويت على الاشتراك فى سوق القاهرة منذ أكثر من عشر سنوات ، وفى كل عام يزيد عدد الشركات المشتركة ، ولكننا نحرص على أن تشترك أفضل الشركات لدينا ، لأنها تمثل سمعة الصناعة والتقدم الكويتي ، وفي هذا العام اشتركت أكثر من ٢٠ شركة كويتية تمثل أهم المنتجات الكويتية ، وبالفعل تحققت الاستفادة من حضور المعرض ، ونحن نلمس ذلك فى زيادة حجم التبادل التجارى بين مصر والكويت، حيث تتعرف الوكالات المصرية على المنتجات الكويتية والعكس ، كما يحدث تبادل معرفى وثقافى عن طريق اشتراك المكتب الإعلامي الكويتي بالقاهرة، وماينشره من ثقافة ومعرفة كويتية .

لقاء المنتج والمستهلك

ويؤكد نفس الحديث السابق محمود عبد الفتاح مدير المبيعات بإحدى الشركات العارضة بسوق القاهرة الدولي .

حيث يقول : إن السوق فرصة جيدة للدعاية للشركة ومنتجاتها ، فضلا عن تعريف الجمهور والشركات الأجنبية بمنتجات الشركة، وهو ماتحتاجه أى شركة تقدم سلعة أو خدمة فى السوق ، فالتسويق الداخلي والخارجي هما أهم مراحل الإنتاج ، وبالنسبة لسوق القاهرة الدولى فالتصدير يعتبر من أهم ايجابياته .

مشروع مبارك - كول

" بقية "

هذه الصفات أيضا نلاحظها على إسلام عبد الرحمن . . خريج مدرسة مبارك-كول ، فهو يعمل بنفس المصنع منذ عامين، ويحصل على مرتب قدره ٢٦٠ جنيها شهريا ، ولكنه يريد منذ العام القادم أن يترك العمل ، ويذهب ليكمل تعليمه بأحد المعاهد الفنية ، رغم إلحاح رؤسائه لبقائه في العمل ، نظرا لجديته وتفوقه ، وبراعته فى أداء عمله . . هذا هو مشروع"مبارك-كول"في مزاياه الكثيرة، وأهدافه الكبيرة ، ولابد أن ثماره الناضجة سوف تزدهر عاما بعد عام فى مجال الصناعة ، بتوالى أجيال الخريجين ، من المهرة ، الدارسين ، المدربين ، المؤهلين بالأسس العلمية الصحيحة .. ومن هنا ، ينبغى أن يلتفت المسئولون عن المشروع ، إلى بوادر الظاهرة ، التى بدأت تطل برأسها على طريق الخريجين ، وهم يتطلعون إلى الدراسات العليا ، بعد اتمام دراستهم في مدارس المشروع.

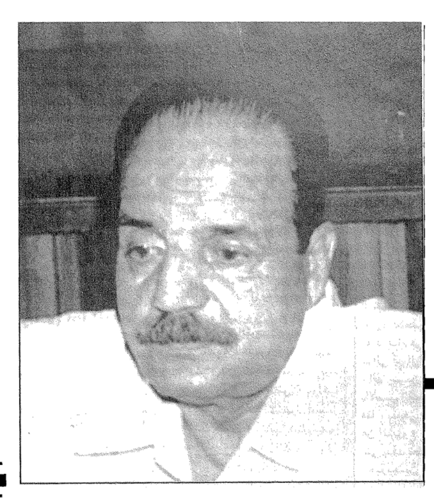
إن هذا التطلع في حد ذاته ، يكشف عن طموح الشباب إزاء الاقبال على التزود من العلم فى مراحله الأعلى ، وهو طموح ينبغى أن نباركه لدى شبابنا ، وأن نمكنهم منه .. فإذا كان هذا الطموح-فى نفس الوقت- سوف لايحقق الفائدة من "مهاراتهم" في مجال الصناعة ، بعض السنوات التى سوف يقضونها فى دراساتهم العليا ، وهو الهدف المباشر من المشروع .. فالمطلوب من وزارة التربية والتعليم ، التى أنجزت هذا المشروع المتميز ، بهذا النجاح الملحوظ . . أن تجد الحل المناسب لتحقيق الهدفين:

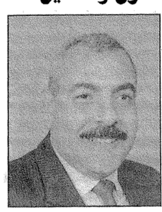
طموح الخريجين إلى الدراسات العليا، وتحقيق الفائدة من مهاراتهم-فى نفس الوقت- فى مجال الصناعة ..هذا إذا افترضنا أن جميع الخريجين ، سوف يتجهون إلى المزيد من الدراسات ، ولسنا نعتقد ذلك ، خاصة وأن الشباب متعطش إلى العمل . . وأن من بين أهداف المشروع .. حل مشكلة البطالة .

مروى بدر الدين

نقابة ومشكلة

مذكرة إلى رئيس الوزراء من رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ورئيس النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج





السيد خميس

■ حوار : **محمد محمد علي**

ماذا يجرى فى قطاع الغزل والنسيج ؟!

المعروف أن صناعة الغزل والنسيج فى مصر بجانب أنها من أقدم الصناعات فى مصر ، فإنها أضخمها حجما ، وأكثرها عائدا ، وحجم العمالة بها لاينافسها فيه صناعة أخرى ، فهى تضم مايقرب من مليون عامل ، ينتشرون فى العديد من مصانع القطاع العام وقطاع الأعمال والقطاعين الخاص والاستثمارى وشهرة مصر فى هذه الصناعة على كل لسان .. لكن- للأسف- فإن هذه الصناعة تواجه حاليا العديد من المشاكل والصعوبات التى تتطلب تدخلا سريعا من الدولة لحمايتها والنهوض بها وذلك قبل فوات الأوان .

وقبل أن نستعرض فى عجالة جانبا من هذه المشاكل ، يهمنا أن نبدأ بعرض للمذكرة التى عرضها السيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ورئيس النقابة العامة لعمال الغزل النسيج على الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء ، والتى يؤكد فيها على أهمية إصلاح أوضاع شركات صناعة الغزل والنسيج وتصحيح مسارها لتتمكن من مواجهة المشكلات والمعوقات التى تعانى منها ..

وأشار رئيس النقابة فى مذكرته إلى أهمية هذا القطاع الحيوى فى خدمة الاقتصاد القومى باعتباره أكبر القطاعات إنتاجا . وتصديرا ويستوعب أكثر من ٤٠ ٪ من حجم العمالة فى الصناعة المصرية

وأضافت المذكرة أن هذا القطاع يعانى من التدهور فى الإنتاجية بسبب عدم تشغيل كافة الطاقات الموجودة إلى جانب تدهور الحالة الفنية للآلات والمعدات بسبب عدم تحديثها حيث إن ٧٥٪ من الآلات والمعدات تجاوزت عمرها الافتراضى وأصبحت غير قادرة على إنتاج منتج ينافس مثيله الأجنبى ، ويبلغ متوسط استغلال الطاقة للماكينات ٥٥٪ من الطاقة الإنتاجية ويتطلب تكاليف تأهيل هذه المصانع فنيا ورفع كفاءة الآلات والمعدات الموجودة الآن مايقرب من ٦٠٠ مليون جنيه.

وأضاف رئيس النقابة فى مذكرته ، أن قطاع الغزل والنسيج يعانى من تراكم فى الديون التى تعددت أسبابها ومطلوب سرعة التعامل مع هذه الديون وتوفير الأموال اللازمة لعمل التسويات مع البنوك الدائنة وذلك يتطلب توفير مليار ومائتى مليون جنيه لهذا الغرض حتى تتخلص الشركات من هذه الديون التى تكبل حركتها وتجعلها غير قادرة على استمرار التعامل مع البنوك التى ترفض منحها أية تسهيلات جديدة بسبب وجود هذه الديون.

وأكد النقابى السيد راشد فى مذكرته على أهمية تطبيق نظام المعاش المبكر على العاملين بقطاع الغزل والنسيج ، حيث أصبح هذا القطاع يعانى من وجود عمالة زائدة لايوجد لها عمل بسبب عدم تشغيل الطاقات الإنتاجية بالكامل وبسبب تخريد الكثير من الآلات الموجودة بالشركات لانتهاء عمرها الافتراضى ، ولعدم تحديثها بالإضافة إلى نقص قطع الغيار للآلات ، فأصبح خروج هذه العمالة الزائدة ضرورة من ضرورات إعادة هيكلة هذه الشركات حيث إن وجود هذه العمالة الزائدة بلا عمل يخلق نوعا من عدم الاستقرار داخل

الشركات ويحمل المنتج بأجور زائدة ترفع من سعره، وبالتالى يصعب تسويقه أو ضخ أموالا لهذه الشركات لشراء آلات جديدة لاستيعاب هذه العمالة الزائدة وهو الأفضل وقد بلغت العمالة المطلوب خروجها للمعاش المبكر ٣٦ ألف عامل تتكلف تعويضاتهم ٨٠٠ مليون جنيه ومطلوب تدخل الدولة لضخ هذه الأموال إذا كانت الحكومة ترغب فى تصحيح مسار هذه الصناعة وانقاذها .

وطالب النقابى السيد راشد رئيس النقابة العامة بضرورة الحد من الإغراق العشوائى للخدمات والمنتجات الأجنبية التى تغرق الأسواق المصرية وتسهيل استيراد قطع غيار الآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج غير المتوفرة بالسوق المصرية وبأسعار مقبولة وجودة عالية لتكون قادرة على المنافسة وتذليل المشاكل التى يعانى منها القطاع الخاص والاستثمارى التى تؤثر بالسلب على العاملين فى القطاع الخاص حيث إن الكثير من مصانع القطاع الخاص بدأت تنهى نشاطها أو توقفه، وبالتالى يتم تشريد العمال واعتبارهم قوة ضاغطة لصالح بعض أصحاب الأعمال .

وطالبت مذكرة رئيس النقابة العامة من الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء التدخل شخصيا مع الوزراء المعنيين لدراسة هذه المشكلات والعمل على تذليلها حفاظا على هذه الصناعة الوطنية العريقة .

تفاصيل أكثر

ونظرا لأهمية وخطورة هذه المشكلة، فقد رأت المجلة أن تقف على مزيد من التفاصيل من خلال لقائها مع السيد/خميس محمد نائب رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج الذى قال: هذه الصناعة لا تواجه مشكلة واحدة وإنما مشاكل لاحصر لها جعلتها تتدهور بل يمكن أن نقول إنها فى طريقها إلى الاضمحلال .. هل تتصور أن هذا القطاع العريض بلغت خسائره نحو ٨.٨ مليار جنيه منها ٢ مليار جنيه فى العام الماضى وحده . . وهل يمكن أن يتخيل إنسان أن أكبر شركة للغزل والنسيج فى الشرق الأوسط التى ذاعت شهرة منتجاتها معظم دول العالم الصناعية ، وهى شركة الغزل بالمحلة الكبرى وكانت تحقق أعظم الأرباح منذ إنشائها عام ١٩٢٧ بلغت خسائرها فى العام الماضى ٨٧ مليون جنيه !!.

رغم أنها تعمل بكامل طاقاتها وتصدر إلى الخارج بمايقرب من ٤٠٠ مليون جنيه وكان يرأسها فى ذاك الوقت رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج الآن ، والتى تضم - أى الشركة القابضة- نحو ٣٧ شركة . . وهذا مؤشر خطير للغاية لما تواجهه الصناعة الأولى فى مصر.

وأسأل ما طبيعة ونوعية هذه المشاكل وماهو دور التنظيم النقابى فى التصدى لهذه المشاكل وهل تدخل بالفعل لإنقاذ هذه الصناعة الوطنية المهمة ؟؟

قال: عقد قيادة التنظيم النقابى وبأعلى مستوياته التنظيمية العديد من الاجتماعات مع الدكتور وزير قطاع الأعمال ومع رئيس الشركة القابضة وتم توضيح رؤية التنظيم النقابى لإصلاح أوضاع هذه الشركات والتى تتمثل فى توفير الموارد المالية لإصلاح هياكلها التمويلية والإنتاجية وسرعة خروج العاملين المتقدمين -برغبتهم- لتطبيق المعاش المبكر عليهم فى الشركات التى أعلن فيها عن تطبيق المعاش المبكر . . وتم الاتفاق على تدبير مبلغ ٣,٢ مليار جنيه لتحديث الآلات المتطورة بشركات الأعمال العام وصرفها طبقا للخطة الموضوعة لتدبير هذه الأموال .

كما اقترح التنظيم النقابى عمل إحلال وتجديد العنصر البشرى وتعيين عدد من الشباب صغار السن المتدربين فى مراكز التدريب والمدارس الصناعية حتى تتطور هذه الصناعة التى تعتمد اعتمادا كليا على العمال صغار السن وذوى المرتب الصغير ، كما أن متوسط عمر العاملين فى هذه الصناعة أكثر من ٤٥ سنة .

واقترح التنظيم النقابى تدريب القيادات العليا فى الشركات وإعدادها إعدادا جيدا فى عملية القيادة ، حيث أشار السيد الدكتور رئيس الوزراء فى لقائه الأخير مع القيادات العمالية أن السبب فى تدهور حالات الشركات يرجع إلى الإدارة فى هذه الشركات بنسبة ٩٠٪ بينما القيادات فى الشركات والمسئولين بالشركة القابضة ترجع خسارة الشركات إلى الإغراق فى السوق والمتغيرات العالمية التى نعيشها فى هذه المرحلة وأن خسارة الشركات ترجع إلى ١٠٪ فقط من الإدارة . .

ويضيف نائب رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج . . لقد نفذوا اقتراح الاستعانة بالخبرة الأجنبية من البلاد التى نجحت فى هذه الصناعة والمتقدمة فيها .. فجاءوا مثلا بخبراء من الهند-هى البلد التى تنافس مصر فى الأسواق العالمية . . فهل من المتصور أن يعطى الأجانب الهنود خبراتهم إلى الصناعة التى تنافسهم لتنجح شركات مصر وتفشل شركات بلادهم . . وكانت النتيجة أن شركة واحدة تواجد بها خبراء أجانب لم تتقدم ، وفشل معظم الخبراء الأجانب الذين حصلوا على عشرات الألوف من الجنيهات فى إنجاح شركة واحدة من الشركات المتعثرة .

وتقترح النقابة العامة إغلاق أبواب الجمارك فى وجه الأقمشة التى تحضر بصحبة العائدين من الخارج ومصادرتها ووضع منافذ تهريب الأقمشة تحت حراسة مشددة ومنح تصاريح استيراد الأقمشة والملابس الجاهزة التى يحصل عليها المستوردون منعا باتا .

وأضاف أن :بعض الشركات استخدمت الأموال المخصصة للعمال الذين يخرجون للمعاش المبكر الاختيارى -مثل شركة مصر كفر الدوار- فى شراء مواد خام لتشغيل المصانع ولم تلتزم بتخصيص هذه الأموال للعاملين المتقدمين للمعاش المبكر .. بعد أن أخلى العمال عهدتهم التى يعملون بها .. وأصبح العمال بدون عمل تمهيدا لخروجهم ويقبضون مرتباتهم بلا عمل يؤدونه.

هذا عن شركات قطاع الأعمال . . وماذا عن شركات القطاع الخاص؟ قال: مصانع القطاع الخاص مشاكلها أخطر وأعم من شركات قطاع الأعمال ومشاكل العاملين بهالا حصر لها .. وأهمها أن العديد من الشركات تضغط بعمالها على الحكومة لتسوية ديونها مع البنوك .. فهى تغلق المصانع وتعطل إنتاجها ولاتدفع لهم أجورهم منذ شهور طويلة . . ومرات كثيرة تؤخر صرف أجورهم خاصة فى مناسبات الأعياد وآخرها مصنع كبير فى العاشر من رمضان الذى لم يصرف أجور العمال لمدة ٤ أشهر وصرفت لهم النقابة العامة مائة جنيه لكل عامل كمساعدة . . وتجرى النقابة الآن التفاوض مع أصحاب هذه الشركات لإعادة العمال إلى أعمالهم رغم أن أصحاب الأعمال لديهم أرصدة مالية تكفى أجور العمال وتزيد وتم إخطار كافة الجهات المسئولة عن عمال القطاع الخاص بمايجرى فى هذه المصانع .

الدقهلية . . وجه من ألف وجه

مدن وقرى تحمل ألف وجه ووجه ، مثل حواديت شهرزاد وشهريار ، تتناقض وتتآلف ، يضمها الاسم"محافظة الدقهلية" ، ويثريها أهلها ، اللذين أسروا الغازى لويس التاسع ، ومن يومها جعلوا اليوم عيدا لهم ، علامة على الإباء ، ورسالة للقاصى والدانى ، أن هذه البلاد عصية على القوة، دافئة حنونة كريمة على عابرى السبيل والمحبين.. ليست المناسبة هنا إلا عيدها القومى ، وفى يوم العيد نرتدى الحلل ، وننسى الخطايا ، ولاننشر إلا كل جميل، وكان الله بالسلبيات والسر ستارا حليما.

فى مديرية القوى العاملة كان وكيل الوزارة النشط أحمد شكرى يتلقانا بحماس و ترحاب، يغبطه عليها نظراوه الوكلاء ، ونراها متوافقة مع شباب وحيوية المحافظة التى هو وكيل لها وبها ،وأمين على عمل شبابها.

شارك فى التغطية :
حسام الدين السيد – محمد عبده – محمد ربيع

يقول أحمد شكرى عن المديرية أنه تم اعتماد مبلغ ٩١٦٫٥ ألف جنيه للمديرية للعام المالى ٢٠٠٠/٢٠٠١ موزعة على النحو التالى :

–مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه لشراء وحدات غير سكنية

–مبلغ ٥٥٢ ألف جنيه لشراء باقى الآلات والمعدات والعدد والأدوات والأثاث ومستلزمات التشغيل لمركز التدريب المهنى بالمنزلة

–مبلغ ٤١ ألف جنيه لشراء عدد وأدوات لمركزى التدريب المهنى بأجا وميت غمر

–مبلغ ٢٣٫٥ ألف جنيه لشراء عدد وأدوات وأثاث مكتبى للوحدات التابعة للمديرية

كما تم تشغيل مركز التدريب المهنى بالمنزلة اعتبارا من ٢٠٠٠/١١/١

وتقوم المديرية باتخاذ الإجراءات اللازمة لشراء الآلات والمعدات

–قامت المديرية بسداد باقى ثمن عدد (١٢) وحدة سكنية للوحدات المحلية وبيانها ، عدد(٤) وحدات بحى غرب المنصورة، عدد (٤) وحدات بحى شرق المنصورة، عدد(٢) وحدة بميت غمر ، عدد (٢) وحدة ببلقاس وجارى اتخاذ اللازم نحو استلامها وتشطيبها تمهيدا لإخلاء الوحدات المؤجرة من الأهالى تنفيذا لتعليمات السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء .

فى مجال رعاية القوى العاملة:–

١– تفتيش العمل:

–تم إجراء تفتيش دورى نهارى وليلى على ٥٠٧١٨ منشأة وذلك لمتابعة التزام المنشآت بتطبيق أحكام قوانين العمل والرخص.

–تم مراقبة مواعيد العمل والغلق الأسبوعى النهارى والليلى على ٧٥٠٢٠ منشأة للتأكد من التزام المنشآت بمواعيد العمل والغلق الأسبوعى من عدمه وتحرير المحاضر اللازمة للمنشآت المخالفة.

–تم إجراء ٤٥١ حملة نهارية وليلية تفتيش شامل على ١٨٨٠ منشأة وذلك على المنشآت الكبيرة وذات الكثافة العمالية والتى من طبيعتها العمل ليلا.

–تم إجراء ٧٤٧ حملة نهارية وليلية باشتراك المديرية والمناطق والمكاتب لمراقبة مواعيد العمل والغلق الأسبوعى النهارى والليلى على ١٤٥٦٤ منشأة واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المنشآت المخالفة.

–تم عقد ٧٧ ندوة لتوعية العمال وأصحاب الأعمال بأحكام القوانين.

٢–السلامة والصحة المهنية:–

تم إجراء التفتيش الدورى النهارى والليلى على ١٦٩٣٦ منشأة على جميع القطاعات(حكومى–عام–أعمال عام–خاص) لمتابعة التزام المنشآت بتطبيق أحكام القوانين وخاصة توافر اشتراطات السلامة والصحة المهنية.

–تم إجراء ١٣١ حملة تفتيشية على المنشآت الكبيرة وذات الكثافة العمالية.

–تم إجراء ٥٣ ندوة لتوعية العاملين القائمين بالإدارة بوسائل السلامة والصحة المهنية.

–تقوم وحدة البحوث والقياسات والدراسات بإجراء بحوث ميدانية وتحليل للمعلومات .

–قامت الإدارة بالاشتراك فى عدد ٣٥ لجنة تحكيم طبى بها ٣٠٩ حالة وعدد ٢٨ لجنة خماسية بها ٧٩١ حالة .

٣–وتم إنجاز البحوث الآتية:

١– دراسة عن الحوادث الجسيمة على مستوى المحافظة للوقوف على أهم أسبابها لتفادى تكرارها .

٢–دراسة مادة الوقود فى مصانع الطوب

٣– دراسة استخدام الغازات المضغوطة

كما قامت الإدارة بإعداد الدراسات لتقييم بيئة العمل من حيث مخاطر المهنة لجميع المنشآت الصناعية الكبيرة على مستوى المحافظة منها مصنع سماد طلخا، مصنع الزيوت والصابون، محطات مياه الشرب . . إلخ

٤–علاقات العمل:–

–تم بحث ٣٩٤ شكوى فصل ومطالب وتم تسوية ١٨٩ شكوى وأحيل الباقى للقضاء

–تم عقد ١٣١ ندوة للتوعية فى مجال تنظيم الأسرة ومحو الأمية للعاملين بالمنشآت الكبيرة وذات الكثافة العمالية .

٥–فى مجال التدريب المهنى:–

–تم تدريب وتوجيه ٩٥٤ صبى على المهن التى يحتاجها سوق العمل الداخلية.

–تدريب عدد ٣٠٠ تدريبا تحويليا بمراكز التدريب المهنى التابعة للمديرية بميت غمر والسنبلاوين وأجا والمنزلة على مهن النجارة والسيارات والتبريد والتكييف والكهرباء والخراطة والبرادة .

–تم تدريب ٧٥ عاملا على الورش المتنقلة ببلقاس ودكرنس.

–تم تعيين ٥٠٠ مواطن من المعوقين المؤهلين

–تم قياس مستوى المهارة لعدد ٦١٠٠ عامل يحتاجها سوق العمل الداخلية والخارجية وتم منحهم الشهادات الدالة على مستواهم

الفنى لتقديمها إلى الجهات التى سيعملون بها .

-تم إصدار وتجديد تراخيص لعدد ١٥٤ عاملا أجنبيا يعملون بمحافظة الدقهلية

٦- صرف تعويضات حرب الخليج :

١- تم الانتهاء من صرف تعويضات حرب الخليج لعدد سبعة وعشرين ألف شيك من المجموعة(أ) قيمتها ٢٢٥,٣ مليون جنيه

٢- تم الانتهاء من صرف تعويضات حرب الخليج لعدد (٢٥١٢) شيكا من المجموعة(ج) قيمتها ٦٢,٣ مليون جنيه

من باب المديرية كنا نتنقل فى الميدان حيث العمال والنقابيون فى كل مكان بالدقهلية نسمع منهم ويحكوا لنا .

الخدمات الصحية

حلمى أبو سمرة رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالصحة بالدقهلية كانت له مداخله يقول: من كل القلوب بالقطاع الصحى بالدقهلية وعلى مستوى الجمهورية نتقدم بخالص الدعوات والتقدير وحب من القلب للسيد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة لرعايته وعنايته بالعمل للعاملين بالقطاع الصحى وأنه حقيقة وبلا مجاملة ؛ أحساسنا بالأمن والآمان فى عهده السعيد وقد عم الخير علينا على كافة المستويات وقد أمن الفرد على نفسه وأسرته وبخلاف البدلات المختلفة رعايته لصندوق التكافل مع شركة المهندس للتأمين.

كما نتقدم بعظيم الشكر والتقدير للسيد الأستاذ الوزير/أحمد أحمد العماوى لمواقفه النبيلة وحل قضايا العاملين وتدخله وصرف مستحقات العاملين لدى شركة المهندس إلا أن الصرف تم ثلاثون شهرا ونطالب سيادته والسيد الأستاذ الدكتور/إسماعيل سلام حبيب العمال التدخل لصرف الباقى للعاملين الذين أحيلوا إلى المعاش أو الوفاة لكى تلتزم الشركة بصرف الـ ٥٠ شهرا طبقا للعقد المبرم بين الشركة ووزير الصحة داعين المولى عز وجل أن يوفقه إلى مافيه الخير والسداد لرفعة قطاعنا الصحى وشعبنا الكريم تحت رعاية القائد الزعيم محمد حسنى مبارك

ويضيف الزميل السيد عبد المنعم الجندى الأمين المالى للجنة النقابية للعاملين بصحة الدقهلية أن السيد الدكتور محمد عبد الدايم مدير إدارة إسعاف الدقهلية امتدادا لجهده المتميز وحبه للعاملين بالمرفق وافق على إنشاء صندوق لرعاية العاملين وأسرهم بإسعاف الدقهلية والوحدات خاصة بعد النجاح منقطع النظير لهذا الصندوق خلال تجربة رائدة استمرت عام استهدف الصندوق خلالها رعاية العاملين والمساهمة فى دعم العاملين فى حالات المرض بحد أقصى ٣٠٠ جنيه ووفاة العضو بحد أقصى ١٠٠٠ جنيه والإحالة للمعاش بحد أقصى ١٠٠٠ جنيه هذا وقد تم تشكيل لجنة مؤقتة لإدارة الصندوق وحتى يتم إشهار الصندوق.

البريد ورجاله

فى اللجنة النقابية للعاملين بالبريد بالدقهلية ، لم يشتك"البوسطجية" من كثرة المراسيل ، لكنهم كانوا فخورين بإنجازات اللجنة النقابية ، التى تحدث رئيسها أحمد مصطفى قائلا ومعددا امثلة من الإنجازات تمثلت فى :

١- تقديم الإعانات الاجتماعية للعاملين فى حالات المرض والعجز والوفاة كما يتم صرف إعانات استثنائية للزملاء من العاملين أصحاب الأمراض المزمنة.

٢- يتم مزاولة نشاط الرحلات بصفة دورية للعاملين للمصايف فى فصل الصيف وكذا الأماكن السياحية والمتاحف والمعارض بالقاهرة والإسكندرية والفيوم والإسماعلية .

٣- عمل دورات ثقافية لأعضاء اللجنة النقابية باتحاد عمال الدقهلية ومركز الثقافة العمالية وكذا المشاركة فى الدورة التى أقيمت باتحاد عمال كفر الشيخ والجامعة العمالية بالقاهرة والمعهد الثقافى العمالى بالقاهرة وهذا لرفع كفاءة العمل النقابى .

٤-إقامة الحفلات الاجتماعية والدينية فى المناسبات المتعددة وكذا إقامة الحفلات فى الأعياد والمناسبات القومية وكذا تكريم العاملين المحالين للمعاش بمنحهم شهادات تقدير وشهادات استثمار من البنك الأهلى كذلك عمل حفلات للعاملين المثاليين وتكريمهم ماديا ومعنويا.

٥- الاشتراك فى لجان شئون العاملين والمشاركة فى وضع الحلول لكافة المشاكل الفردية والجماعية والشكاوى التى ترد من العاملين وحلها أولاً بأول والتعاون العام مع الإدارة لإزالة أى ضرر يقع على العمل والعاملين وإيجاد روح التعاون بين النقابة والإدارة من أجل مصلحة العمل والعاملين ورفع مستوى العمل.

٦- الاشتراك أيضا فى اللجان الخاصة بتنقلات العاملين والتقارير السرية .

رئيس اللجنة النقابية بمستشفيات جامعة المنصورة يناشد وزير الصحة تطبيق أحكام التأمين الصحى على العاملين بالمستشفيات

بعث السيد أحمد الشويحى رئيس اللجنة النقابية للعاملين بمستشفيات جامعة المنصورة بالرسالة أو الشكوى التالية للمجلة، والتى ننشرها بنصها بدون حذف أو إضافة .

السيد الأستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة العمل

بعد التحية

باسم أكثر من خمسة آلاف من العاملين بمستشفيات جامعة المنصورة نناشد سيادتكم بمخاطبة السيد الأستاذ الدكتور/ وزير الصحة والسكان بتطبيق قرار سيادته رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ الخاص بسريان أحكام التأمين الصحى على العاملين بالمستشفيات (المستشفى الرئيسى- مستشفى الأطفال- مستشفى الباطنة التخصصى- مركز طب وجراحة العيون) اعتبارا من تاريخ استخراج بطاقات الانتفاع وليس من ١٩٩٦/٢/١ حيث نعيش نحن العاملين بالمستشفيات بدون رعاية صحية من الدولة ونحن نقوم برعاية المرضى إذ نحن قلعة الطب فى مصر ولانجد من يرعانا .

ونحن وجميع العاملين نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم معنا لخدمة جميع العاملين بالمستشفيات

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

مع قبول تحيات اللجنة النقابية

رئيس اللجنة النقابية

حسن أحمد الشويحى

تعليق

والمجلة تضم صوتها لصوت العاملين بالمستشفيات انطلاقا من حقيقة أن فاقد الشىء لا يعطيه !!.

كما أن المجلة على ثقة من أن السيد الدكتور وزير الصحة سيحقق هذا المطلب العادل لهؤلاء العاملين الذين هم من أحق الناس بالرعاية الصحية .

٧- التعاون مع هيئة التأمين الصحى من أجل سلامة وصحة العاملين من المرض وتوفير المكان المناسب للطبيب الممارس العام بإدارة المنطقة فى مقر مميز مع توفير الأدوات الطبية اللازمة لتوقيع الكشف الطبى على العاملين.

٨- إعداد التقرير السنوى عن نشاط اللجنة النقابية وكذا إعداد جداول الأعمال بالاشتراك مع رئيس اللجنة النقابية وتوجيه الدعوات لحضور الاجتماعات مرفقا بها جدول الأعمال .

٩- إعداد الكوادر العمالية النقابية لكى تتفاعل مع الحركة النقابية وتعمل على ترابط المجتمع العمالى وخاصة فى ظل ظروف العمل الحالية.

١٠- التعاون التام والكامل والتفاهم المستمر بين النقابة العامة للبريد واللجنة النقابية ببريد الدقهلية والتى لاتبخل علينا به من دورات تثقيفية وحضور اجتماعات جمعيات عمومية وماتقدمه لنا من إرشادات من أجل حسن سير العمل باللجنة.

النقل البرى

ينقلنا رجال النقل من المنزله لغاية أسوان، وفى الدقهلية تشهد اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بدكرنس نجاحا باهرا خلال الدورة الحالية حيث صرح السيد/حامد فراج مدير مكتب القوى العاملة بدكرنس لمجلة العمل بأن اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بدكرنس خلال هذه الدورة تشهد نشاطا غير عاديا ونجاحا ظاهرا فى جميع أعمالها حيث شمل نشاط اللجنة معظم أعضائها من إعانات ومساعدات مرضية وخدمات شخصية فى المرور ومجلس المدينة والتأمينات وحل جميع المشاكل الخاصة لأعضائها وتسهيل الأعمال الخاصة بهم ويرجع هذا النجاح الباهر بفضل أعضاء مجلس الإدارة المخلصين برئاسة السيد/أحمد حامد سمرة وبهذه المناسبة ندعو لهم بمزيد من الجهد والإنتاج .

ويقول عطوة شفيق عطوة مدير شئون العاملين بمشروع المواقف بشربين إنه تم تنفيذ مشروع الكارتة المجمعة بمشروع مواقف شربين اعتبارا من ٢٠٠٠/٦/١ بناء على تعليمات اللجنة العليا للمواقف بمحافظة الدقهلية برئاسة السيد/سكرتير عام المحافظة وذلك بناء على تعليمات السيد المحافظ لواء/ مصطفى محمد شناوى

والمرحلة الثانية تم تنفيذها اعتبارا من ٢٠٠١/٢/١ على السيارات التى تعمل بين مدن المحافظة والمحافظات الأخرى وتبقى المرحلة الثالثة والأخيرة وسوف يتم تنفيذها بناء على تعليمات السيد المحافظ

أما جودة الشعار رئيس اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بميت غمر فيعدد إنجازات اللجنة فى إنشاء صندوق زمالة للعاملين وأسرهم ، ونقل القومسيون الطبى العام من مدينة المنصورة إلى مدينة ميت غمر بالمستشفى العام، وإنشاء مشروع العلاج الأسرى بالاتفاق مع مجموعة من الأطباء بأسعار رمزية، وإنشاء مشروع سرفيس مدينة ميت غمر وتاكسى العداد، بالإضافة إلى شراء سيارة إسعاف خاصة باللجنة وذلك لخدمة السائقين مجانا .

أهل العلم

وأهل العلم من التربية والتعليم كان لهم فى جولتنا رجاء وطلب، حيث التقينا بالأستاذ حسن لطفى عبد العال رئيس قسم بمديرية التعليم بالمنصورة، والأستاذ يسرى عزيز عبد الملاك مدير مساعد بمديرية التعليم ونائب رئيس اللجنة النقابية بها اللذان ناشدا الدكتور عاطف عبيد رئيس وزراء مصر بضرورة تنفيذ توصيات لجنة فض المنازعات التى يشرف عليها القضاء ، حتى تظل لهذه اللجان هيبتها ومكانتها.

فى الفيوم :

• تدريب مهنى وتحويلى لشباب الخريجين
• حماية الطفل من «العمالة» بإقامة مشروعات بيئية للعائلات التى بدون عوائل
• ١٠٠ فدان بالمنطقة الصناعية بكوم أوشيم لإنشاء القرية الذكية

لجان محاور العمل الخمس ، المشكلة بالمجلس المحلى لتنمية القوى البشرية بمحافظة الفيوم ، تواصل أنشطتها ، بهدف تفعيل عملية التدريب التحويلى لشباب الخريجين ،وكذلك التدريب ، من أجل إعداد صف ثان من القيادات .

بهذا التصريح .. بدأ السيد أحمد عبد التواب "مدير عام القوى العاملة بالمحافظة" حديثه إلى مجلة العمل.

ثم أضاف : لقد تقرر تشكيل مجموعة عمل من إدارة التدريب بمديرية القوى العاملة . . مهمتها حصر جميع مراكز التدريب على مستوى المحافظة ،وذلك لتحديد إمكاناتها . . والكشف عن جوانب العجز بها ..وكيفية تطويرها فنيا وبشريا . . وإعداد ، وتنظيم ، وإدارة قاعدة بالمدارس المهنية والفنية، والتخصصات التى تعمل فى إطارها ، واحتياجاتها التدريبية بالإضافة إلى قيام مجموعة العمل هذه ، بتقديم الاقتراحات وإعداد الخطط التدريبية السنوية للمحافظة ، فضلا عن الأنشطة التدريبية الجديدة التى تحتاجها .

كما أوضح مدير القوى العاملة بالفيوم ، أن مجموعة محاور خدمات التشغيل ، تسعى إلى تفعيل الدور المهم الذى تقوم به "النشرة القومية للتوظيف" التى تصدرها الوزارة شهريا .

أيضا .. أشار مدير القوى العاملة بالفيوم ، إلى أنه قد تم إنشاء مجموعة عمل بالمديرية ، تحت رئاسته ، وعضوية مديرى مكاتب العمل الفرعية ، ومكاتب تفتيش العمل ، ومفتشيها .. مهمتها ، إيجاد فرص عمل حقيقية ، من خلال التفتيش على الشركات ، والمصانع ، والمشروعات الإنتاجية ، والصناعية ، والخدمية ، داخل نطاق المحافظة .

وأنه قد تم عقد عدد من الاجتماعات ، لمتابعة التنفيذ ، وموافاة الوزارة ببيان فرص العمل ، التى تم توفيرها لأبناء الفيوم .

ويختم السيد أحمد عبد التواب ، حديثه قائلا: والجدير بالذكر أن

المجلس الأعلى لتنمية القوى البشرية ، ولجنته التنفيذية ، قد أقرا ورقة للسياسات العامة .. وأخرى للاستراتيجية العامة للمجلس . . مع تشكيل خمس مجموعات عمل ، لتنفيذ تلك السياسات:

الأولى :للتدريب والقدرة التنافسية

والثانية: لخدمات التشغيل

والثالثة: لمعلومات سوق العمل

والرابعة: لبرامج التشغيل السريع

والخامسة: للقطاع غير المنظم، والأنشطة الصغيرة

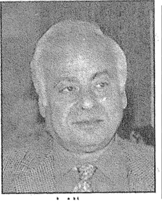
ربع مليون جنيه لتدريب الشباب العاطل

من ناحية أخرى ، أعلن المهندس محمد عبد الحليم أحمد رئيس الاتحاد المحلي لعمال الفيوم ، أنه قد تم تخصيص ربع مليون جنيه لتنفيذ برامج لتدريب الشباب الذين ليس لديهم فرصة عمل، وتعليمهم مهنة يستطيعون من خلالها تكوين خلايا إنتاجية للمشروعات والأنشطة الصغيرة بالتنسيق مع المحافظة ، وقطاع الزراعة.

وكان الدكتور الخولى محافظ الفيوم قد أمر بتخصيص مائة فدان بالمنطقة الصناعية "بكوم أوشيم" لإنشاء"القرية الذكية" التى تضم مجموعة من الصناعات الإلكترونية الصغيرة، بهدف توفير العمالة الفنية فى مجال التكنولوجيا ، وتغطية احتياجات السوقين المحلية والخارجية.

كما أمر المحافظ بإنشاء منافذ لتوزيع منتجات شباب الخريجين ، وعلى وجه الخصوص ، يكون موقعها بجوار متاحف كوم أوشيم باعتبارها موقعا متميزا .

على صعيد آخر ، ذكر اللواء عصمت إسماعيل مدير مكتب الصندوق الاجتماعى بالفيوم أنه يتم يوميا ، بمقر فرع الصندوق بالفيوم، عقد ندوات للرد على استفسارات المستفيدين بخدمات



سمير الخولى
محافظ الفيوم

الصندوق، كما يتم تدريبهم قبل حصولهم على القروض، وأوضح أنه يتم إبلاغ مكتب الاستخدام بالقوى العاملة شهريا ببيان فرص العمل، والمشروعات التى يوفرها الصندوق بالفيوم .

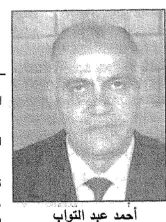
تجدر الإشارة إلى أن مجلس تنمية القوى البشرية بالفيوم قد وافق على وضع نظام لتوفير البيانات والمعلومات عن سوق العمل، بالتنسيق بين مكتب الاستخدام وإدارات التدريب المختلفة، ومكتب الإحصاء فى مركز معلومات المحافظة .

إنجازات نقابة الزراعة والاتحاد المحلى بالفيوم

وتحدثنا الأستاذة أميمة أحمد عبد الباقى مسئولة سكرتارية المرأة بالاتحاد المحلي لعمال الفيوم عن إنجازات عديدة فى المحافظة من أهمها:

– فى مجال التنمية الريفية تم وضع خطة لتدريب السيدات العاطلات فى الريف على أعمال صغيرة مثل تربية الطيور فى المنازل، والتدريب على أعمال الحياكة ، وصناعة المخللات والجبن والزبد ، وكافة منتجات الألبان والمنتجات التى تعتمد على إنتاج الريف.

كما تم الاتفاق مع الاتحاد المحلي لعمال الفيوم على قيام النقابة العامة لعمال الزراعة بتقديم مجموعة ماكينات لأعمال الخياطة والتريكو . وذلك لتوزيعها على



أحمد عبد التواب
مدير القوى العاملة

مراكز التدريب التى أقامتها النقابة العامة فى المحافظة وذلك لتدريب الفتيات العاطلات وإلحاقهم بعد ذلك للعمل بالمصانع القريبة وهذا المشروع قيد التنفيذ.

وفى مجال الطفولة والأمومة . . تم الاتفاق على عقد ندوات ثقافية مع توجيه الدعوة لأساتذة وأطباء متخصصين ، لإلقاء محاضرات فى مجال الطفولة والأمومة ، وتوعية المرأة بدورها فى تربية الطفل ورعايته .

هذا وسوف يتم قريبا إنشاء مركز طبى بالاتحاد المحلي يضم مركز لرعاية الطفولة والأمومة، والصحة الإنجابية للمرأة العاملة ، وكذلك محاضرات لتوعية المرأة وحمايتها ، فى مكان العمل ، وأثناء الحمل، وتجنيبها العمل فى الأماكن التى تعرض صحتها للخطر أثناء الحمل.

كذلك تم تقديم ملخص وافٍ ، عن قوانين الأحوال الشخصية ، لمعرفته، إضافة إلى أننا بصدد دعوة أساتذة متخصصين فى هذا المجال، لإلقاء محاضرة عن"قانون الأحوال الشخصية" تتبعها محاضرات أخرى ، فى التعريف بحقوق وواجبات المرأة عموما .. وخصوصا فى مجال العمل .

وهذه المحاضرات تقدم فى المقر الفرعى للنقابة العامة للزراعة بالفيوم

يبقى أن نشير إلى أننا نقوم بالإعداد لإقامة مؤتمر عن عمالة الطفل، وكيفية حمايته.

وتستطرد السيدة أميمة عبد الباقى . . فتقول:

وفى مجال"عمالة الطفل" –والتى تمثل نسبة كبيرة من العمالة على مستوى المحافظة– فقد اهتمت المحافظة بمعالجة هذه المشكلة، فى نطاق القطاع الزراعى ، وذلك بالبحث عن أسباب الظاهرة ، حيث اتضح أن"الفقر والأمية ، هما العاملان الرئيسان، وراء "عمالة الطفل" .

ومن هنا .. أقيم مؤتمر للتخطيط ، لمحاربة"الفقر والأمية" عقدته سكرتارية المرأة بالاتحاد العام لعمال مصر برئاسة الأستاذة عائشة عبد الهادى سكرتير المرأة والطفل بالاتحاد وبمشاركة نقابة الزراعة . . وتحت رعاية الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ، ونائب رئيس الوزراء .

وسوف يتم مواجهة"الفقر والأمية" عن طريق حصر الأسر التى بدون عائل . . ومنحها قروضا من النقابة ، والصندوق الاجتماعى ، لكى تتمكن من إقامة مشروعات بيئية تعود بالدخل على هذه الأسر ، مع متابعتها ومساندتها بالتوعية ، من أجل زيادة دخولها .

وكى لا يتعرض الأطفال للعمل ، تحت ضغوط الحياة .

واستطردت قائلة: لذا لوحظ أن هناك استجابة لهذه الخطط قصيرة الأجل ، وسوف تتطور هذه الخطط ، على المستوى العام بالجمهورية ، إلى "خطط طويلة الأجل".

وفى الختام تقول مسئولة سكرتارية المرأة بالفيوم:–كذلك ، تقوم المحافظة بعقد الندوات لتوعية الأطفال . . بهدف الحد من المشكلة ، وعدم تعرضهم للمخاطر فى أعمار مبكرة .. ولكى يتعايشوا مع طفولتهم النقية .

شارك فى التغطية :
هويدا غنيم – على زكى

النظام الاقتصادى الدولى المعاصر



عرض :
محمد حسنى السيد

يسرنى أن نلتقى – عزيزى القارئ – فى هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنسانى . . ويسرنى أن أقدم اليوم كتاب"النظام الاقتصادى الدولى المعاصر" من تأليف الأستاذ الدكتور حازم الببلاوى أستاذ الاقتصاد المعروف بالجامعات المصرية والأمريكية .. وقد صدر هذا الكتاب فى مايو عام ٢٠٠٠ ضمن سلسلة عالم المعرفة التى يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت .

فى مقدمة الكتاب يشرح لنا المؤلف كيف أن الحديث عن النظام الاقتصادى الدولى المعاصر يتوقف على فهمنا للتطورات الاقتصادية والمؤسسية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فعلى الرغم أن التاريخ مستمر لا انقطاع فيه، فقد كانت الحرب العالمية الثانية فاصلا رئيسيا بين مرحلة زائلة وبداية مرحلة جديدة لم تلبث هى الأخرى أن تعرضت لتغيرات عميقة فى إثر انتهاء الحرب الباردة .

ويحدثنا المؤلف فى نفس المقدمة عن التناقضات الناجمة عن الحرب العالمية الأولى سواء من ناحية انهيار نظام النقد القائم على قاعدة الذهب، أو فى ظهور الأزمة الاقتصادية العالمية وفشل الدول الغربية فى السيطرة عليها ، أو فى قيام نظام اقتصادى معارض فى روسيا ، أو أخيرا فى ظهور نظام نازى معاد ومجروح فى كرامته ، وبالتالى راغب فى الثأر، وكان لابد من وقوع الأزمة، فقامت الحرب العالمية الثانية ، وبدأ العالم يتطلع إلى نظام جديد ، وقد وضعت نواة النظام الاقتصادى الدولى الجديد قبل نهاية الحرب، ولكن لم تكد فترة مابعد الحرب تبدأ حتى خيم على العالم شكل جديد من الحرب الباردة بين حلفاء الأمس، الغرب تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، والشرق تحت قيادة الاتحاد السوفيتى ، وهكذا تكون النظام الاقتصادى الدولى المقترح تحت مقتضيات هذه الحرب الباردة، وفى العقد الأخير من القرن العشرين تحلل النظام الاشتراكى وانتهت الحرب الباردة.

وينقسم الكتاب إلى بابين: يتناول الباب الأول النظام الاقتصادى الدولى غداة الحرب العالمية الثانية .

أما الباب الثانى فيتناول تطور الاقتصاد العالمى فى الربع الأخير من القرن العشرين .

أولا :الأوضاع الاقتصادية عند نهاية الحرب العالمية الثانية :

تحت هذا العنوان يشير المؤلف إلى عدد من الأمور التى فرضت نفسها وكان لها تأثير فى التطورات اللاحقة للنظام الاقتصادى العالمي–لعل أهمها– ثلاث قضايا ظهرت بشكل واضح عندما وضعت الحرب أوزارها، ولم تكن مطروحة فى السابق ، أو على الأقل لم تكن مطروحة بالدرجة نفسها ، وهى قضايا كان لها تأثير عميق فى اتجاهات السياسات الاقتصادية اللاحقة والمؤسسات الدولية المنشأة . . وهذه القضايا هى:

أ– إعادة تعمير أوروبا مشروع مارشال بعد ما خلفته الحرب من تدمير وماترتب عليها من بزوغ مفهوم النمو الاقتصادى واستخدامه معيارا للتقدم.

ب–المواجهة بين النظم الاقتصادية: نظام رأسمالى يقوم على أساس اقتصاد السوق فى الغرب، ونظام اشتراكى يقوم على مبدأ التخطيط المركزى فى الشرق (أزمة برلين –الحرب الكورية– حركات التحرير فى فيتنام وغيرها)

ج– ظهور قضية التنمية الاقتصادية للعالم الثالث ، كواحدة من المشاكل الرئيسية فى عالم مابعد الحرب ، حيث انقسم العالم إلى شمال متقدم وجنوب متخلف.

بعد أن استعرض الدكتور حازم الببلاوى المشاكل الاقتصادية ، المتعددة التى ظهرت بعد الحرب ، وكيف شهد العالم بعد ذلك عصرا مميزا من الأداء الاقتصادى العالمى حتى بداية السبعينيات حيث بدأت بوادر الضعف والاختلال تظهر فتعددت أزمات نظام الصرف وتعددت أسعار الذهب، وتخلت الولايات المتحدة عن نظام الذهب تماما عام ١٩٧١ ، وبدأت تظهر آثار التضخم بعد حرب فيتنام، ثم ظهر العديد من الأزمات (أزمة الغذاء، أزمة النفط، أزمة المديونية) كما دخل العالم مرحلة من الأزمات المختلفة انتهت باختلال جوهرى فى العلاقات الدولية عندما سقط النظام الاشتراكي، ولم يعد العالم يعرف سوى قوة عظمى وحيدة هى الولايات المتحدة الأمريكية .

المؤسسات الاقتصادية الدولية

يشير المؤلف فى هذا الفصل إلى فترة ما قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث بدأ الحلفاء التفكيرفى وضع أسس لنظام دولى جديد يتفق مع تصوراتهم لعالم مابعد الحرب ، بعد استخلاص دروس الماضى ، وخاصة ما ترتب على نهاية الحرب الأولى من اضطراب وعدم استقرار أديا إلى قيام حرب جديدة ، وقد تضمن الإعداد لهذا النظام الدولى الجديد العملى على الجانبين السياسى والاقتصادى

ففى الجانب السياسي– فيما يتعلق بقضايا السلم والأمن – تبلورهذا فى **ميثاق الأمم المتحدة كمنظمة عالمية جديدة تحل محل عصبة الأمم** ، وهذا النظام الدولي الجديد يقوم على التوفيق بين اعتبارين يجمعان بين المثالية والواقعية ، فقد أخذ بمبدأ المساواة بين الدول نظريا ولكنه أكد فى نفس الوقت على الاعتراف من الناحية العملية بالوضع الخاص والمتميز للدول الكبرى ، فجميع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة تتمتع بالمساواة فى الحقوق ، ولكل منها صوت واحد بصرف النظر عن حجمها أو ثروتها ، وهى جميعا أعضاء فى الجمعية العامة للأمم المتحدة دون تمييز ، ومع ذلك فإن مجلس الأمن ، وهو الجهاز التنفيذى فى أمور السلم والأمن يتكون من نوعين من الأعضاء ، أعضاء دائمون يتمتعون بحق النقض أو الاعتراض"الفيتو" ، وأعضاء غير دائمين يتم انتخابهم لفترة سنتين من بين أعضاء الجمعية العامة، وليس لهم حق الاعتراض"الفيتو".

وعلى حين تصدر الجمعية العامة توصيات غير ملزمة، فإن مجلس الأمن وحده يتمتع بحق إصدار قرارات ملزمة للمجتمع الدولي. . ومراعاة للأوضاع الواقعية ،واختلاف موازين القوى العسكرية والاقتصادية، فقد اعترف الميثاق بالوضع الخاص للأعضاء الدائمين بمجلس الأمن، بحيث لايفرض عليهم أى قرار يعترضون عليه ، فالدول الخمس الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى والمملكة المتحدة وفرنسا والصين) تتمتع بالعضوية الدائمة لمجلس الأمن، ولكل منها حق الاعتراض أو النقض لأى قرار لاتوافق عليه .وكما جاء إنشاء منظمة الأمم المتحدة كأساس لتنظيم المجتمع السياسى الدولى ، توفيقا بين الاعتبارات المثالية من المساواة بين الدول، وبين

الاعتبارات الواقعية لاختلاف موازين القوى، فقد قامت محكمة العدل الدولية كأساس للنظام القضائي الدولي ، تعبيرا ناقصا عن النظام القضائي الإلزامي، حيث استمر اختصاصها القضائي اختياريا للأطراف المتنازعة.

أما في المجال الاقتصادي، فقد تمخض الأمر عن إنشاء منظمتين مؤسستين هما : **البنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي** وهما يتعاملان مع قضايا التمويل والنقد على المستوى العالمي ، وأما قضايا التجارة فإنها لم تتبلور في شكل نتائج عملية حتى نهاية الحرب الباردة حين أنشئت منظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٤ .

ويشير المؤلف إلى بعض أوجه الاختلاف بين النظام المؤسسي الدولي السياسي من ناحية ، والنظام المؤسسي الدولي الاقتصادي من ناحية أخرى .

أ- الملاحظة الأولى: النظام الدولي السياسي بدأ واستمر على أساس عالمي حيث انضمت إلى منظمة الأمم المتحدة التي أنشئت عام ١٩٤٥ جميع الدول المستقلة، أما النظام الدولي الاقتصادي ممثلا بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي فقد تأثر بالانقسام الأيديولوجي بين المعسكرين الغربي والشرقي، فانصرفت عنه دول الكتلة الشرقية ورفضت الانضمام إليه حتى نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي حيث انضمت هذه الدول إلى عضوية هذه المؤسسات . . وهكذا فقد كان تأثير الحرب الباردة في النظامين الدوليين السياسي والاقتصادي مختلفا ، فعلى حين استمرت دول الكتلة الشرقية في عضويتها بالأمم المتحدة واستخدمت هذا المنبر للتعبير عن مواقفها الدولية والسياسية وشجعها على ذلك اتساع العضوية في الأمم المتحدة بعد حركات الاستقلال للعديد من المستعمرات في الستينيات ، فإن هذه الدول نفسها عمدت إلى مقاطعة النظام الدولي الاقتصادي - البنك الدولي وصندوق النقد الدولي- مفضلة إنشاء منظماتها الاقتصادية الخاصة . .

وهكذا انقسم النظام الاقتصادي العالمي خلال فترة الحرب الباردة إلى نظامين إلى حد كبير .

ب- الملاحظة الثانية : وهي غير بعيدة عن السابقة ، ذلك أن النظام الدولي السياسي قام على مبدأ المساواة-على الأقل نظريا -لكل دولة صوت ، وأما النظام الدولي الاقتصادي ، فقد بدأ منذ إنشائه وفقا للمبدأ الرأسمالي الذي يحدد أصوات الدول الأعضاء على أساس حصصها أو مساهماتها في المنظمة، وقد ترتب على ذلك أن توافرت للدول الصناعية الكبرى - وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية- سيطرة كبيرة على النظام الاقتصادي الدولي منذ البداية.

ويشرح الأستاذ الدكتور حازم الببلاوي بعد ذلك تطور وسير العمل والقواعد المعمول بها في هذه المؤسسات الاقتصادية الدولية(البنك الدولي-صندوق النقد الدولي- منظمة التجارة العالمية) .

ثانيا: تطور الاقتصاد العالمي في الربع الأخير من القرن العشرين

يمهد المؤلف لهذا بإلقاء نظرة على الفترة بالغة الحيوية والإثارة التي شهدها العالم خلال ربع القرن الذي أعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية(١٩٤٥-١٩٧٠) وهي فترة مواجهة وقلق من الحرب الباردة بين معسكرين: الغربي الذي يأخذ بالرأسمالية واقتصاد السوق، والشرقي الذي يدين بالاشتراكية والتخطيط المركزي ، وكل من المعسكرين يطمح في السيطرة والنصر النهائي ..ويذكر المؤلف أن العالم قد عرف في معظم أجزائه مشاكل عدة منذ السبعينيات ، ولكن الدول الصناعية الغربية تداركت الموقف وأعادت النظر في هياكلها الاقتصادية والمؤسسية لاستعادة حيويتها منذ نهاية السبعينيات . .أما الكتلة الاشتراكية فقد أغفلت مواجهة مشاكلها حتى تفاقمت بشكل كبير ، وحين بدأ التنبه إلى ضرورة العلاج مع محاولات جورباتشوف عام ١٩٨٥ كان الوقت متأخرا ، وأدى تفسخ الأوضاع الاقتصادية والسياسية بها إلى بداية تحلل هذه النظم، ومالبث أن انهار كلية المعسكر الاشتراكي منذ نهاية الثمانينيات مع سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩ ، ثم توالت الانهيارات الواحد تلو الآخر .

وإذا كانت التطورات السابقة قد ظهرت على السطح ، فقد كانت تتفاعل تحت السطح تطورات اقتصادية وتكنولوجية بالغة الأهمية ساعدت على إفراز العديد من مظاهر الخلل وعدم التناسق بين مؤسسات ونظم بالية وبين حقائق جديدة، وأهم هذه التطورات هي الثورة التكنولوجية الجديدة، وما أدت إليه من تغيير في المعطيات الاقتصادية للعالم المعاصر، وقد واكبت هذه التطورات التكنولوجية تغيرات أخرى لاتقل عنها أهمية في المؤسسات والسياسات العامة، كان لها بدورها آثار بعيدة المدى.

ويتناول المؤلف بعد ذلك بعض هذه التطورات في فصول مستقلة من الكتاب، حيث يخصص فصلا لأزمات الاقتصاد الدولي في الربع الأخير من القرن العشرين (أزمة نظام النقد الدولي-أزمة النفط والفوائض المالية-أزمة التنمية لدول العالم الثالث- أزمة الأيديولوجية الاشتراكية) .

كما يخصص المؤلف فصلا خاصا عن الثورة التكنولوجية الحديثة حيث يحدثنا عن التكنولوجيا والثورات الاقتصادية الكبرى ، كما يحدثنا عن ثورة المعلومات والاتصالات ، والتفرقة بين الاقتصاد النقدي والاقتصاد الحقيقي ثم ظاهرة العولمة .

وأخيرا يخصص الكاتب فصلا مميزا عن تطور المؤسسات والسياسات الذي كان نتيجة حتمية لما لحق الأوضاع الاقتصادية الدولية من تطور خاصة في الربع الأخير من القرن العشرين سواء ماظهر منها على السطح في شكل أزمات أو ماجرى تحت السطح من تغيرات تكنولوجية ، وقد أدى ذلك بالضرورة إلى تعديلات في شكل المؤسسات القائمة وأسلوب عملها فضلا عما استدعاه من إنشاء مؤسسات جديدة ، كذلك فإن السياسات الاقتصادية لم تلبث أن خضعت لتغيرات وتوجهات جديدة .

وفي هذا الفصل يناقش المؤلف أهم هذه التغيرات والتطورات التي لحقت بالمؤسسات الاقتصادية الدولية، ويستعرض المؤلف كذلك أهم القضايا المطروحة على الساحة الدولية والسياسات المطبقة لهذا الغرض وفي مقدمتها :

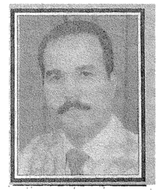
١- الليبرالية الجديدة: حيث يصل بنا إلى نتيجة هامة تتلخص في أن الحريات والإصلاح السياسي عمل مكمل وداعم للإصلاح الاقتصادي وللتنمية بشكل عام وليس معرقلا لها ، واقتصاد السوق لايكتمل إلا مع الديموقراطية والحرية السياسية .

٢- التنمية البشرية المتواصلة: حيث إن التنمية الاقتصادية غير كافية وحدها للحديث عن تنمية حقيقية ، بل لابد من إدخال عناصر أخرى تشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية ، مع تواصل واطراد التنمية بين الأجيال ، ويشارك الدولة في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني.

٣- حماية البيئة: حيث بدأ الاهتمام بقضايا البيئة منذ السبعينيات ، وقد صدر عن هيئة الأمم المتحدة وثائق عدة للاهتمام بحماية البيئة، وتعتبر مشاكل الأوزون ، وارتفاع درجة حرارة الأرض ، وتلوث الجو، والأنهار ، من أكبر المشاكل التي تهدد مستقبل البشرية، والتي لايمكن مواجهتها إلا على المستوى العالمي ضمن عمل جماعي من التعاون الدولي ..كما يناقش المؤلف أيضا بعض القضايا الأخرى المطروحة على الساحة الدولية مثل الحكم الصالح ، وانكماش المعونات الدولية للتنمية ، والعولمة. وأخيرا الترتيبات الإقليمية حيث يختتم كتابه بنتيجة هامة ملخصها أنه إذا كانت الظروف غير مواتية لتحقيق تكامل اقتصادي بين جميع الدول العربية في الوقت الحالي ، فلا أقل من الاتفاق على مجالات محددة للتعاون في قطاعات معينة أو في مجالات محددة ، ولاشك في أن استمرار التحاور والالتقاء بين المهتمين بالشئون الاقتصادية والقضايا العامة لهو من أفضل الوسائل لاكتشاف مجالات جديدة للتعاون.

جولة فى مديريات القوى العاملة

إعداد : مجيب رشدى



عبد القادر رشاد

سانت كاترين

حل مشكلات العمل قبل تصاعدها !!

صرح السيد عبد القادر محمد رشاد مدير مكتب عمل سانت كاترين بانخفاض عدد الشكاوى الواردة للمكتب وذلك يرجع إلى السعى دائما إلى حل المشكلات قبل تصاعدها مع فتح مجالات الحوار وإرشاد العمال أثناء عقد الندوات واستشارة مديرى العموم فى عدد من القضايا إذا لزم الأمر .

وبالأرقام يقول السيد عبد القادر بأن التفتيش الدورى النهارى شمل ٣٤ منشأة أما الليلى فبلغ ١٢ ، كما بلغت الحملات النهارية ١٣ والليلية ٤ حملات وبالنسبة لمراقبة مواعيد العمل النهارى فشملت ٢٠ حالة ، كذلك عقدت ٤ندوات عمالية تثقيفية وإرشادية .

الجيزة :

توفير أكثر من ١٨ ألف فرصة عمل خلال شهرين والانتهاء من تسليم شيكات متضررى حرب الخليج



محمد حسنى العنانى

قامت مديرية القوى العاملة والهجرة بمحافظة الجيزة بتوفير عدد حوالى ٥٠٠٠ (خمسة آلاف) فرصة عمل داخلية بالقطاع الخاص والاستثمارى خلال شهرى يناير وفبراير عام ٢٠٠١ وذلك من خلال احتياجات المنشآت الواقعة فى دائرة اختصاص المديرية بمختلف المهن والتخصصات، وذلك وفقا لما صرح به السيد محمد حسنى العنانى وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بمحافظة الجيزة .

وقد أضاف سيادته بأن المديرية قد قامت باعتماد عقود عمل بالخارج لعدد ١٣٧٦٢ عاملا وذلك فى المهن والتخصصات المختلفة للعمل فى معظم الدول الخليجية.

وكذلك أتاحت المديرية ٩٥ فرصة عمل للمعوقين وذوى الاحتياجات الخاصة ممن سبق لهم التأهيل المهنى على إحدى المهن وفى الوظائف التى تتناسب وحالة الاعاقة لكل منهم .

وبذلك يصل اجمالى فرص العمل التى تم توفيرها إلى عدد ١٨٨١٢ فرصة عمل خلال شهرى يناير وفبراير من هذا العام .

كما صرح السيد محمد حسنى العنانى وكيل الوزارة للقوى العاملة والهجرة بمحافظة الجيزة بأن مديرية القوى العاملة والهجرة بمحافظة الجيزة قد أتمت تسليم شيكات الدفعة الثانية الاستكمالية لمتضررى حرب الخليج ممن سبق لهم تحرير استمارات(أ) أو (ج) من خلال الوحدات التابعة للمديرية أو تحرير الاستمارات (ج) لمن تبدأ اسماؤهم بالحروف من (أ) إلى (ز) وسبق لهم تحرير الاستمارة(ج) باحدى السفارات المصرية بالخارج ، هذا وقد بلغ عدد هذه الشيكات ١٩٤٠٨ شيكات تتراوح قيمتها من ١٠٠ جنيه مصرى إلى ٨٧٠٠ جنيه مصرى لكل متضرر .

ومن الجدير بالذكر أنه سبق صرف أكثر من ٤٠٠٠٠ (أربعين ألف شيك) لأكثر من ٤٠٠٠٠ ألف متضرر مستحقة من خلال الدفعة الأولى التى قامت المديرية بصرفها بقيمة ٢٥٠٠ دولار لكل شيك بما يوازى أكثر من ٨٣٠٠ جنيه مصرى لكل متضرر .

زيارة لمركز التدريب المهنى

كتب - عبد الموجود شحاته:

قامت "العمل" بزيارة مركز تدريب بولاق الدكرور، وصحبنا فى هذه الزيارة السيد وكيل الوزارة محمد حسنى العنانى والسيد أحمد عبد العال مصور المجلة .

وكان أول لقاء لنا بالمركز مع المهندس مصطفى رزق المدير الفنى للمركز .. قال: إن المركز يقوم بتدريب أربعة أنواع من البرامج وهى :

النشأة المهنية

وهى خاصة للمتسربين من التعليم أو الحاصلين على الابتدائية أو راسبيها مابين سن ١٢-١٥ سنة وذلك بمكافأة جنيهان يوميا مع صرف أفرول لاستعماله أثناء التدريب ومدة التدريب سبعة أشهر

■ التدريب الأساسى

وهو يقبل الحاصلين على الإعدادية وراسبيها مابين سن ١٥-١٨ سنة ومدة التدريب تسعة أشهر بمكافأة يومية قدرها جنيهان وصرف أفرول لاستعماله أثناء التدريب الذى يتم على ثلاث عشرة مهنة بالمركز والذى يضم عدد ٢١٥ متدربا .

■ التدريب الفنى

حيث تقوم مؤسسة الأفبا الفرنسية بتمويل من الصندوق الاجتماعى لأربعة أقسام بالمركز هى ميكانيكا عامة ، ميكانيكا سيارات ، لحام كهرباء وتحكم آلى ويصرف للمتدرب أو المتدربة ٨٠ (ثمانون جنيها) شهريا كبدل انتقال ، وكذلك يصرف أفرول ويحصل المتدرب أو المتدربة على شهادة تخرج بعد مدة عشرة أشهر تدريب معتمدة من مؤسسة الأفبا الفرنسية

كما تقوم مديرية القوى العاملة والهجرة بالجيزة بمعاونتهم لالتحاقهم بعمل بالشركات والمؤسسات بالمحافظة ويعمل به حاليا عدد ٨٥ متدربا ومتدربة .

■ التدريب التحويلى

وهذه الدورات الخاصة بالتدريب التحويلى لحمة المؤهلات العليا لتغيير مسارهم الأكاديمى إلى مسار فنى ، وذلك من خلال ستة أقسام هى الإلكترونيات ، ولف المواتير، والكهرباء العامة، التبريد والتكييف، الوميتال ، ميكانيكا سيارات ، وذلك بإجمالى عدد ١٨٥ متدربا ومتدربة حيث يحصل المتدرب على خمسة جنيهات يوميا كبدل انتقال وبالطو أثناء التدريب

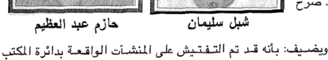
شرم الشيخ:

٨٠٪ تسوية ودية من إجمالى الشكاوى .. ومخالفات للأجانب

يتم بحث الشكاوى المقدمة سواء أكانت فصلاً أو مطالبة كما يقوم المكتب بمحاولة التسوية الودية تصل إلى ٨٠٪ من إجمالى الشكاوى .. وبالأرقام بلغت شكاوى الفصل التى وردت للمكتب ١٠ حالات تم تصفية ٦ودية و٤عن طريق المحاكم ، كما وردت ١٦ حالة أخرى "مطالب" تمت تسوية ١٠حالات وديا والباقى لازال تحت الدراسة، وبالنسبة للاستخدام ، فيتم تجميع فرص العمل المتاحة لدى المنشآت ثم ترسل إلى ديوان عام مديرية قوى عاملة جنوب سيناء والتى بدورها ترسل إلى وزارة القوى العاملة لنشرها بالنشرة القومية للتوظيف علما بأن هذه الفرص حقيقة ويقوم المكتب بتوخى الدقة فى الحصول على هذه الفرص ومتابعة تنفيذها فيما بعد.. صرح بذلك الأستاذ شبل سليمان مبروك مدير مكتب عمل شرم الشيخ .



شبل سليمان



حازم عبد العظيم

وأكد السيد حازم عبد العظيم سلطان – مفتش مكتب عمل شرم الشيخ –بأن المكتب ملتزم بالتفتيش على المنشآت التى بها العمالة الأجنبية وهى الفنادق ومراكز الغوص والوقوف على مدى استخراج الأجنبى للترخيص من عدمه ويقوم المكتب بتحديد المخالفات للأجانب فى حالة عدم استخراج التراخيص .

ويضيف: بأنه قد تم التفتيش على المنشآت الواقعة بدائرة المكتب وعددها ٧٣٠٠ منشأة و١٤٠ فندقا ومركز غوص هذا ويقوم المكتب بعمل حملات التفتيش الشامل على المنشآت التى بها ١٥ عاملاً فأكثر هذا بالإضافة إلى عمل ١٦ ندوة فى عدة مجالات من بينها التفتيش العمالى.

فى مدينة دهب العمالة غير مستقرة لماذا؟..

منذ ثلاث سنوات والسيد محمد عبد الرحمن العياط يقوم بالعمل بمكتب عمل دهب كما يقوم بجميع أنواع التفتيش المنوط بها المكتب ..والمشكلة الأساسية–كما يقول– هى عدم استقرار العمالة المصرية بمدينة دهب نظرا لبعد المسافة وعدم وجود سكن للاستقرار الأسرى.. وكذلك وجود العمالة الأجنبية والتى يصعب على المكتب متابعتها حيث إن معظمهم فى مراكز الغوص وغير متواجدين بصفة دائمة ، وعندما يقوم المكتب بضبط العمالة الأجنبية وتحرير محاضر لها فإن العقوبة بسيطة وغير رادعة حيث إن المحكمة تحكم بمبلغ مائة جنيه أى لا تعادل ٣٠ دولارا . . وأرى أن العمالة الأجنبية التى يتم ضبطها لابد من ترحيلها كما تفعل جميع الدول ، وكذلك لابد أن يصدر قرار بعدم تشغيل العمالة الأجنبية إلا بعد الحصول على موافقة مبدئية من مديرية القوى العاملة أو مكتب العمل ويحصل رسم من الأجنبى على ذلك وليكن ٣٠ أو ٥٠ دولارا ، وذلك قبل البدء فى إجراءات استخراج ترخيص العمل ولحين ورود الموافقات الأمنية .. هذا وقد قام المكتب خلال العام السابق بتحرير عدد ٧٢ محضر عمل للأجانب .



محمد العياط

ـى ببولاق الدكرور

ويقوم بتمويل ذلك جهاز رعاية وتشغيل الشباب بالجيزة تحت إشراف الدكتور شريف والى .

ويقوم مركز بولاق يعمل تدريب تحويلى على نفقة وزارة القوى العاملة والهجرة لعدد ٨٠ متدربا ومتدربة .

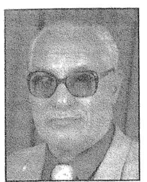
■ الدورات الإدارية

ومن البرامج التى يقوم بها المركز الدورات الإدارية لأصحاب المشروعات الصغيرة–المستثمر الصغير– وقد قام مركز بولاق بعمل سبع دورات إدارية بالمركز وجارى العمل بالدورة الثامنة وهى الدورات التى تشرف عليها الجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة وذلك بتمويل من الصندوق الاجتماعى وهى تقبل الحاصلين على مؤهل متوسط أو مؤهل عالى والسن مابين ١٨–٣٥ سنة ومدة الدورة بعدد ٣٣يوما للتعليم على دراسة السوق، والمحاسبة والبيئة والإدارة ودراسات الجدوى بحيث يتخرج المتدرب من هذه الدورة بدراية كافية لعمل دراسة جدوى حقيقية لأى مشروع وجارى العمل بالدورة الثامنة لعدد ٢٨ متدربا.

■ تدريب ربات البيوت

النوع السادس من البرامج وفيها يقوم المركز بتدريب ربات البيوت بالتعاون مع الجانب الألمانى لمشروع التنمية الحضارية ببولاق وذلك على دورات الصيانة المنزلية وتشمل أقسام السباكة والكهرباء ، والنجارة والنقش والزخرفة، وقد تخرج حتى الآن ٢٥٥ متدربة فى هذه الأقسام.

وبذلك يكون المركز قد تعاون مع جهات عديدة سواء وزارة القوى العاملة والهجرة أو جهاز رعاية الشباب أو مؤسسة الأفبا الفرنسية ، والصندوق الاجتماعى والجانب الألمانى لمشروع التنمية الحضارية ببولاق الدكرور والجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة فى سبيل صقل وتدريب شباب مصر فى جميع المراحل المختلفة من الأعمار والمهن المختلفة.



يقدمها : **محمد محمد على**



فى الجمعية العمومية للعاملين بالبناء والأخشاب :

نرفض المزايدة على حقوق العمال .. واتخاذهم دروعا بشرية لتحقيق أهداف خاصة

أعلن النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ، ووكيل مجلس الشعب ضرورة صدور قانون العمل الموحد الذى يشكل التوازن بين طرفى الإنتاج بعد أن استغرق إعداده ومراجعته أكثر من تسع سنوات وشارك فى إعداد مواده كافة الأطراف المعنية من عمال وأصحاب أعمال والحكومة كما طرح للمناقشة على نطاق واسع من خلال القوى الاجتماعية والسياسية فى جلسات نقاشية بلغت ٢٩ جلسة ، كما روجع المشروع بمعرفة مجلس الدولة ليأتى قانونا متوازيا مع المتغيرات التى حدثت فى مصر خلال السنوات الماضية.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها سيادته فى مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالبناء والأخشاب الذي عقد فى الأسبوع الماضى برئاسة النقابى سيد طه حسن وسكارتارية النقابى يحيى إمام وشهده عدد من القيادات النقابية وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال .

وأضاف النقابى السيد راشد : أننا نعلن رفضنا للمزايدة على حقوق العمال واتخاذهم دروعا بشرية لتحقيق أهداف ومآرب خاصة سواء من بعض رجال الأعمال أو من أصحاب الاتجاهات السياسية المناهضة لحقوق العمال ومكاسبهم أو من قلة منحرفة تستهدف ضرب استقرار مصر ، **وأشاد رئيس الاتحاد بالموقف الوطنى للزعيم مبارك الذى يحمى حقوق ومكاسب العمال .**

وطالب النقابى السيد راشد العاملين بعدم التفريط بالبيع للأسهم التى حصلوا عليها من خلال اتحاد العاملين المساهمين مهما بلغت قيمة السهم فى البورصة، ذلك أن اتحاد العاملين المساهمين مكسب يحقق لعمال مصر المشاركة فى الملكية والمشاركة فى اتخاذ القرار .

وأشاد رئيس الاتحاد بعمال البناء صانعى الحضارة أحفاد بناة الأهرامات ، وبناة السد العالى الذى أقامه الزعيم جمال عبد الناصر ، كما أنهم أقاموا حائط الصواريخ فى حرب ١٩٧٣ واستشهد منهم الكثير .

مطالبة رئيس الوزراء

وكان النقابى سيد طه رئيس الجمعية العمومية والنقابة العامة قد افتتح جلسات المؤتمر بكلمة طالب فيها السيد رئيس الوزراء ووزير قطاع الأعمال بالالتزام بما تم إقراره بشأن العمالة المؤقتة بقطاع المقاولات والتعمير والتى يتم فيها الآن تطبيق المعاش المبكر الاختيارى معاملة العاملين الدائمين . كما طالب بسرعة صدور قانون مزاولة تراخيص المهن للعمالة غير المنتظمة بقطاع المقاولات ، وكذلك مطالبة الدكتورة وزيرة التأمينات الاجتماعية بإصدار قرار بزيادة المعاش التأمينى للعمالة غير المنتظمة والذى تم الاتفاق عليه مع الهيئة والتأمين عليهم صحيا واجتماعيا ، وقال إن النقابة تسعى فى سبيل ذلك لعمل مؤتمر لبحث مشاكل التأمين على عمال المقاولات وإيجاد حلول نهائية لمعاملة عمالنا معاملة إنسانية فى حياتهم وعند إحالتهم للتقاعد ، **كما طالب رئيس النقابة بعدم قيام مكاتب التأمينات الاجتماعية بسحب تراخيص السائقين الحالين للمعاش المبكر ، وذلك تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا .**

وأضاف رئيس النقابة العامة لقد قامت نقابتنا بالتعاون مع قيادات العمل النقابي الوطني برئاسة الزميل الكبير السيد راشد باستهداف رفع كفاءة الوحدات الإنتاجية وهيكلة الوحدات المالية لمديونيات القطاع العام التى فرضت علينا نتيجة عوامل تاريخية ولا ذنب لعمالنا فيها ، ولا نغفل على الاطلاق دور السيد الوزير النقابي أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة فى مساندة قيام نقابتنا العامة بالوصول إلى تعويضات المعاش المبكر قبلت من أطراف القضية .

وتساءل رئيس النقابة ، لماذا لم يتم إحالة قانون العمل الموحد لمجلس الشعب بالرغم من توجيهات القيادة السياسية ، فهل يعقل أن تتواءم بنود قانون العمل الحالي والذى مضى عليه عشرون عاما فى ظل رأسمالية الدولية مع المتغيرات الحالية ؟؟، لقد عشنا فى خلال الفترة السابقة أحداثا فى شركاتنا وأعتقد أن كل زملائى لم يسعفنا القانون الحالي لمواجهة ظاهرة إيقاف صرف مرتبات عمالنا وغلق المصانع تحت مبررات غير مقبولة .

القرارات والتوصيات

وفى ختام أعمال الجمعية العمومية صدرت عدة قرارات وتوصيات مهمة منها :

- إصدار تنظيم تشريعي يحمى العاملين بشركات الاستثمار من التوقف المفاجئ .
- عدم الاستعانة بالعمالة الأجنبية فى مجال البناء .
- إنشاء مستشفى خاص لأسر العاملين بقطاع البناء والأخشاب .
- سرعة إصدار قانون مزاولة تراخيص المهن للعمالة غير المنتظمة.
- ضرورة صرف بدل مخاطر للعاملين بهيئة الطرق لمقابلة مخاطر العمل وصرف بدل طبيعة العمل لجميع الدرجات وفتح الدرجات للعمالة الفنية إلى الدرجة الأولى.
- سرعة إصدار قانون العمل الموحد.
- تسهيل الدراسة بالمراسلة بالجامعة العمالية.

دورة تدريبية لأعضاء الاتحاد العربى للنفط والمناجم

نظم الاتحاد العربى لعمال النفط والمناجم والكيماويات دورة تدريبية تخصصية عربية حول آفاق التعاون ودور المنظمات النقابية العربية ، وذلك بمعهد البترول العربى ، حضرها وفود من فلسطين ، الجزائر، ليبيا ، تونس، اليمن، السودان، مصر.

شارك فى الدورة **الدكتور أحمد الصاوى مستشار المركز العربى للإدارة والتنمية** بمحاضرة طويلة عن تحديات العولمة وآثارها المالية ، تناول فيها الآثار المالية المترتبة على العولمة.

وتحدث الأستاذ حمدى طه مستشار اتحاد العمال عن منظمة العمل الدولية ، أما المحاضرة الثالثة فكانت عن المنظمات النقابية العربية ودورها فى مجال التعاون ألقاها **الدكتور أحمد يوسف القرعى** نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام ، ثم محاضرة **للأستاذ أحمد عاطف** نائب رئيس نقابة البترول المصرية وسكرتير التثقيف بالاتحاد العام للعمال المصريين

وفى ختام أعمال الدورة تم اتخاذ عدة توصيات مهمة منها :

- قيام الاتحاد بخلق جسور تواصل مع عمال الدول العربية التى لاتوجد بها تنظيمات نقابية .
- اتخاذ موقف موحد للقيادات النقابية لمحاربة طوفان الخصخصة وذلك بالتدريب والتأهيل ووفرة الإنتاج وتجويد الأداء .
- التنسيق مع الجهات المسئولة لتسهيل إجراءات التواصل بين كل المنظمات المنضوية تحت لواء الاتحاد .
- التنوع فى إشراك محاضرين من مختلف الدول العربية وذلك لإثراء الحوار وتباين المفاهيم.
- الموافقة على خصم يوم من راتب العاملين فى المنظمات العربية الشقيقة تدعيما لموقف الشعب الفلسطيني وانتفاضته المقدسة.

د. فوزى عبد البارى

شهد حفل افتتاح الدورة النقابى أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، والنقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال المصريين ووكيل مجلس الشعب والنقابى فوزى عبد البارى أمين الاتحاد العربى للبترول، والنقابى فؤاد دراهم رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر.

نقابة عمال البنوك والتأمينات بفرنسا فى زيارة شركة الشرق للتأمين

قام وفد النقابة العامة لعمال البنوك والتأمينات بفرنسا بزيارة شركة الشرق للتأمين أثناء زيارته بالقاهرة . . بعد أن رشحت النقابة العامة للعاملين بالبنوك والتأمينات المصرية شركة الشرق للتأمين لزيارة الوفد الفرنسى لما تتمتع به من مكانة مرموقة فى سوق التأمين المصرى .

وقد استقبل الوفد الأستاذ أنور نكرى رئيس مجلس إدارة الشركة ونخبة من قيادات الشركة والأستاذ عبد الفتاح خليل مدير عام العلاقات العامة وعضو مجلس الإدارة المنتخب وعضو اللجنة النقابية .

وقد أوضح الأستاذ رئيس مجلس إدارة الشركة لأعضاء الوفد الفرنسى النقابى أن هذه النتائج إنما كانت نتيجة لتضافر جهود العاملين مع الإدارة ، كما أكد أن الشركة تحرص على مراعاة البعد الاجتماعى والتفاعل مع أحداث المجتمع المصرى مثل المشاركة فى الاحتفال بأوائل التعليم الثانوى وصرف مكافآت تشجيعية لهم لتحفزهم على التفوق ، وقد تبادل الطرفان وجهات النظر المختلفة الخاصة بالنظم التأمينية السائدة بين كل من مصر وفرنسا .

وأوضح النقابى عبد الفتاح خليل أن تضافر الجهود بين الإدارة والنقابة جاء نتيجة لسيرها فى خط واحد يهدف إلى مصلحة الشركة ومصلحة العاملين على حد سواء ، حيث إن السيد رئيس الشركة هو ابن من أبناء الشركة تدرج فى عدة مناصب هامة حتى وصل إلى هذا المنصب .



رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للتأمين والأستاذ عبد الفتاح خليل مدير عام العلاقات العامة

اللجنة النقابية للعاملين
بمديرية الزراعة محافظة المنيا

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية بأسمى آيات
التهنئة إلى شعب المنيا العظيم
وإلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية
والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام للعمال

والسيد المهندس **محمد عبد الحليم**

رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والرى

ويعاهدون الله على بذل الجهد من أجل
زيادة الإنتاج لرفع مستوى المعيشة
للمواطن المصرى فى ظل القيادة الرشيدة

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة	أمين صندوق
محمود حامد بهوتى	**قطب على سيد**
الأمين العام	أمين عام مساعد
محسن حسن حبيب	**نبيل محمد نايل**
نائب الرئيس	أمين الصندوق المساعد
عيد أحمد عبد الجواد	**ممدوح زكى أحمد**

الأعضاء :

حسين مفتاح مرسى - محمد إسماعيل مرسى
ثابت رياض عبد المسيح - فكرى عبد الحميد أحمد
عبد المعز عطية محمد

اللجنة النقابية
للعاملين بالنقل البرى - المنيا

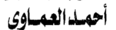
يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بالتهنئة
لشعب المنيا العظيم وإلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

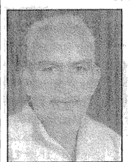
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية
والسياسية بالمحافظة

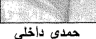
كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة



أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة





حمدى داخلى

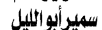
السيد **منير بدرشتا**

رئيس النقابة العامة

والسيد **صبرى الجريدى**

الأمين العام للنقابة العامة

السكرتير العام



سمير أبو الليل

والسيد رئيس مجلس المدينة



على فؤاد حسن



فاروق جبر عبد الله

الأمين العام للحزب الوطنى بالمحافظة

عبد الرءوف أبو النور

والسيد العميد

شاكر شحاته يوسف

مدير إدارة مرور المنيا

والسيدة مديرة التعاون الإنتاجى

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

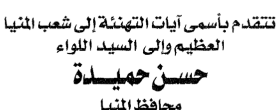
رئيس اللجنة	نائبا الرئيس
حمدى داخلى إسماعيل	**على فؤاد حسن - محمد على صادق**
الأمين العام	أمين الصندوق
محمد أنور عفيفى	**جمال عبد الناصر السيد**
م. الأمين العام	عضو
محمد الخطيب	**طارق على إسماعيل**

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى مغاغة-المنيا





اللواء حسن حميدة







رمضان محمد على

كمال أحمد حمودة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد الدكتور

عباس مرعى

رئيس مجلس مدينة مغاغة

على ماقام به من إنجازات لرفع مستوى اسرة النقل البرى داخل المواقف ولمساعدته فى تجميل المواقف والوقوف بجانب اللجنة فى الإنشاءات التى تمت بمقر اللجنة وعمل دورات مياه . . كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة . . كما تتقدم اللجنة بالشكر الكبير للسيد رئيس وحدة مرور مغاغة المقدم مجدى عامر والسادة الضباط والعاملين معه على حسن معاملتهم لأسرة النقل البرى والتعاون المثمر مؤكدين شعار "الشرطة فى خدمة الشعب" .

كما تتقدم اللجنة بالشكر لشركة محمد غربانى للمقاولات وشهرته عدوى غربانى .

وقد صرح السيد رمضان محمد على رئيس اللجنة والسيد كمال أحمد حموده بأننا كنا حريصين مع السادة المسئولين فى الوحدة المحلية على نظافة المواقف وتجميلها والرفع من مستوى أسرة النقل البرى وقد حقق الله هذا الحلم كما قامت اسرة اللجنة بانشاءات كثيرة وتعديلات جديدة فى مبنى اللجنة النقابية . وإنشاء دورات مياه لخدمة أسرة النقل البرى كما أن اللجنة شعارها العمل أمانة وهم فعلا يؤدن العمل على أكمل وجه .



مقر اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بمغاغة – المنيا

رئيس اللجنة
رمضان محمد على

أمين الصندوق
كمال أحمد حمودة

اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية - المنيا

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بأسمى
آيات التهنئة إلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية
والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى

السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

والسيد **محمد وطنى عوض**

رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

وفضيلة الشيخ **محمد عبد اللطيف عبد الجواد**

مدير عام المنطقة الأزهرية بالمنيا

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
أحمد زكى دكرونى	أحمد رشاد عبد الرحمن
الأمين العام	أمين الصندوق
أحمد عبد المنعم محمد	جمعه محمود على
م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
على فايز سيد	ماهر تونى على

الأعضاء: عبد الوهاب أحمد عبد الوهاب - نصر الدين محمد محمد
حمدى عبد الوهاب مرسى

اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر الوسطى للغزل والنسيج مصانع المنيا

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بأسمى
آيات التهنئة إلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

وإلى شعب المنيا العظيم وجميع القيادات
الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى

السيد **أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

وإلى **السيد راشد**

رئيس اتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة

والسيد **سعيد الجوهرى**

أمين عام النقابة

وتتقدم اللجنة بكل الشكر والامتنان للسيد

المحاسب **عبد العزيز حسن التونى**

المفوض العام ورئيس مجلس إدارة الشركة

على تعاونه المثمر مع اللجنة

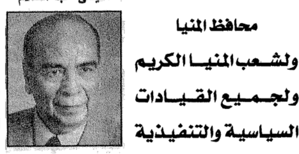
رئيس اللجنة	نائب الرئيس
رفعت محمد سعيد	جمال محمد عبد الباسط
الأمين العام	أمين الصندوق
دكرورى عطا سطوحى	ناجى إسماعيل حسن
م. أمين عام	م.أمين الصندوق
مجدى سيد أحمد	شحاته أحمد كريم

الأعضاء: أبو خطوة على حسين - حجاج دسوقى محمد
أحمد أحمد عبد الله - محمد سطوحى محمد

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة المنيا


اللواء حسن حميدة


منيسى عبد السلام


عيون محمد بركات

الأعضاء المساهمون
ورئيس مجلس الإدارة
والمدير العام
والعاملون بالجمعية
يتقدمون بأسمى آيات
التهنئة
إلى السيد اللواء
حسن حميدة
محافظ المنيا
ولشعب المنيا الكريم
ولجميع القيادات
السياسية والتنفيذية
بالمحافظة

بمناسبة

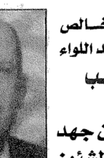
العيد القومى للمحافظة

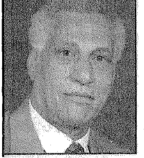
وفى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

المدير العام	رئيس مجلس الإدارة
منيسى عبد السلام العاصى	عيون محمد بركات

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الشئون الاجتماعية - محافظة قنا


اللواء عادل لبيب


عبد الفتاح محمد على

تتقدم اللجنة بخالص
التهنئة إلي السيد اللواء
عادل لبيب
محافظ قنا
علي مابذله من جهد
من أجل لجنة الشئون
والسيد **أحمد كمال رشوان**
مدير عام الشئون
الاجتماعية بالمحافظة

كما تهنئ شعب قنا
وجميع القيادات
الشعبية والسياسية
والتنفيذية
بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
عبد الفتاح محمد على	رفيق فائق عزب
الأمين العام	**أمين الصندوق**
أميلى صادق مكس	منصور محمد عويضة
أمين عام مساعد	**أمين الصندوق المساعد**
سيد أحمد دسوقى	سيد عباس أحمد

الأعضاء:

لطفى رزق بطرس - دسوقى الأمير أحمد

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة بريد قنا

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا



محمود محمد صلاح

عبد الباسط أحمد

حزين عبد العاطى

محمود محمد صالح

مدير عام مناطق بريد مصر العليا
والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية
بمناسبة

العيد القومى لمحافظة قنا

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام للعمال

حمدى ياسين

رئيس النقابة العامة

واللجنة النقابية دائما فى خدمتكم وعلى أمل جديد وعهد جديد لمزيد من الانجازات وأداء وحسن معاملة الجماهير فى كل مكان بهيئة البريد

رئيس اللجنة
عبد الباسط أحمد

نواب الرئيس
سيد عمر محمد - مجدى محمد فؤاد - محمد قاسم حسن

الأمين العام
سيد عبد المقصود حافظ

أمين الصندوق
حزين عبد العاطى عبد الله

م. الأمين العام
عبد الناصر على حماد

م. أمين الصندوق
سيد أحمد رزق

أعضاء : **هلال فهمى شارويم - فوزى إبراهيم محمد**

النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والأخشاب

مكتب شئون عضوية بفرشوط - قنا
تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

ماضى تمام

عبد الباسط صادق

صلاح يوسف

كما تتقدم بالتهنئة
إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

ويعاهدون الله والوطن
على بذل المزيد من الجهد
والعرق تحت رعاية السيد
الرئيس

محمد حسنى مبارك

مسئولى مكتب شئون العضوية
ماضى تمام عبد العزيز - عبد الباسط صادق محمد
صلاح يوسف عبد الرحمن

رئيس النقابة العامة
سيد طه حسن

اللجنة النقابية المهنية للعاملين بالنقل البرى بإسنا



اللواء عادل لبيب

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية بأسمى آيات التهانى إلى شعب وعمال محافظة قنا وإلى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا

والسادة

رئيس وحدة مرور إسنا ورئيس مجلس مدينة إسنا ورئيس مكتب عمل إسنا



منير بدر شتا



خميس حنفى بشير

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

ونطالب السيد اللواء **عادل لبيب** محافظ قنا بفتح وحدة مرور بمدينة إسنا للتسهيل على السائقين فى استخراج وتجديد رخصهم

رئيس اللجنة
خميس حنفى بشير

نائبا الرئيس
سيد مصطفى حامد - عبد المرتضى محمود سنوسى

أمين الصندوق	الأمين العام
محمد سيد أحمد خليل	**أبو الحجاج حسين على**
أمين الصندوق المساعد	الأمين العام المساعد
السيد محمد موسى	**محمد أحمد محمود**

الأعضاء: **شمس الدين محمد حسانين - أحمد محمد حسن أدم**

اللجنة النقابية للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة قنا



اللواء عادل لبيب

تتقدم بأصدق التهانى إلى شعب محافظة قنا الكريم
والى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا
وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية والنقابية والعاملين بالبنك



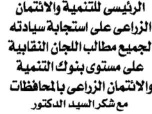
عبد القوى قاسم

بمناسبة

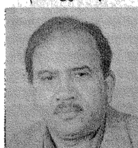
العيد القومى للمحافظة

مع تهنئة الدكتور

يوسف عبد الرحمن



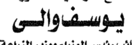
رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى على استجابة سيادته لجميع مطالب اللجان النقابية على مستوى بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات



محمد الصادق محمود

مع شكر السيد الدكتور

يوسف والى



نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

على حسن اختياره والثقة العالية التى أولاها للسيد رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى والسيد

حمود حسن النجار

رئيس بنك قنا للتنمية

رئيس اللجنة وعضو الاتحاد المحلى لعمال قنا
عبد القوى قاسم

نائب الرئيس	أمين الصندوق
أحمد منصور حسين	**محمد الصادق محمود**
الأمين العام	م.أمين الصندوق
كمال حامد أحمد	**رمضان شعبان مرعى**

الأعضاء:
جابر محمود محمد - أبو العزركى محمد - فهيم عبد السميع
سعيد عبد اللاه - محمد سليمان محمد

اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر قوص

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية وجميع العاملين بمصنع سكر قوص بأسمى آيات التهانى إلى شعب وعمال محافظة قنا

وإلى السيد اللواء **عادل على لبيب** محافظ قنا

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

م. سمير عبد القادر حسن

م. أحمد محمد إبراهيم

جمال درويش مصطفى

ولما كانت اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر قوص ضمن أسرة شركة السكر والصناعات التكاملية والتابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية والتى يرأسها السيد

المهندس **عادل الشهاوى**

الرجل الوطنى والدؤوب والناجح ، وهذه الأسرة على رأسها السيد

الكيميائى **عبد الحميد سلامة**

رئيس مجلس الإدارة وأحد الرجالات المعدودة خبرة وكفاءة وقيادة وطنية فى مجال صناعة السكر فى مصر والعالم ، وكذلك السيد

المهندس **سمير عبد القادر حسن**

العضو المنتدب لشركة السكر ذلك الرجل الذى بدأ عمله فى صمت وعزيمة وملؤه الإيمان .

ولما كانت مصانع سكر قوص إحدى المصانع العملاقة بالشركة فلقد كان من حسن الحظ لأبناء هذا المصنع أن تولى القيادة بمصانعنا السيد

المهندس **أحمد محمد إبراهيم**

رئيس شئون المصانع فهو حقيقة لديه إحساس عميق بالمسئولية وشعور فياض بالأمل ، وهو موقف وريادة ، وهو سلوك وقدوة ، وخلق وإنسانية ، ورسالة وأمانة بالإضافة الى أن سيادته قضى من عمره ١٨ عاما بين جنبات هذا المصنع وتربطه بأبنائه العاملين علاقات متصلة وأصيلة كما أن له علاقات متميزة باللجنة النقابية يعود أثرها الإيجابى على العمل والعاملين من أجل مواصلة العطاء كل فى موقعه.

ولما كانت اللجنة النقابية بمصانع سكر قوص تعمل جنبا الى جنب مع اللجان النقابية بمصانع الشركة ويتعاون كامل مع النقابة العامة للصناعات الغذائية والتى يرأسها الآن ابن بار من أبناء شركة السكر وهو الأستاذ

محمد نجيب مهنى

فى إطار هذه الأسرة التى يجمعها التعاون الوثيق والإخلاص المتبادل والأهداف المشتركة على صالح الفرد والمجموع حتى نستطيع معا أن نحقق مانصبو إليه جميعا من عزة ورفاهية لأبناء شركة السكر العملاقة وتحقيق الاستقرار الاقتصادى لوطننا الأكبر مصر. ولا يفوتنا هنا أن نشكر السيد

الدكتور **عاطف عبيد**

رئيس مجلس الوزراء وحكومته الرشيدة

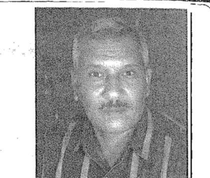
على مواقفهم الوطنية الغيورة فلقد كان واحدا من مميزات هذه الحكومة التى لمسناها سريعا نحن العاملين بشركة السكر الوطنية أنها لم تحبس قراراتها فى قوالب نظرية صماء او رؤية اقتصادية جامدة ، لكنها حرصت على التفريق بين الثوابت التى لايجوز التفريط فيها مثل "شركة السكر الوطنية" والمتغيرات التى ظهرت فجأة على السطح والتى يحسن أن تتوافق مع مقتضيات احتياجات السوق بما لايتعارض مع صناعات مصر الوطنية وسياسة الاقتصاد الحر .. كما أننا نحترم تلك القرارات الحكيمة بحماية صناعة السكر الوطنية لأنها جسدت تطلعات القائمين عليها واحترام حقهم الطبيعى وأمانيهم المشروعة فى المنافسة الحقيقية بالسعر المقبول والجودة العالية .. منا نحن أبناء شركة السكر الوطنية واللجنة النقابية بمصانع سكر قوص نريد ان نؤكد لحكومتنا الوطنية بالمشاركة فى دعم اقتصاد الوطن وأننا قادرون على الفعل وتقديم وفرة الإنتاج عالى الجودة وبالسعر المقبول وهو مالايقدر عليه الآخرون نحن نثق تماما فى شركتنا العملاقة والعاملين بها على قدرتها على الشموخ والعطاء.

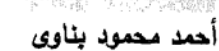
أعاننا الله على تحمل مسئولياتنا بأمانة فى سبيل تحقيق الرخاء الاقتصادى لشعب مصر العظيم برئاسة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

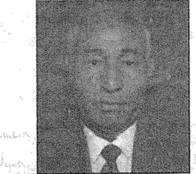
رئيس اللجنة	نائبا الرئيس	الأمين العام
جمال درويش مصطفى	**محمد عبد الله العويضى - عبد الجواد مختار محمد**	**الطاهر محمد أحمد**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
أشرف رشدى صادق	**صابر محمد بخارى**	**أبو الحسن جاد الرب أحمد**

الأعضاء: أبو الحجاج سيد أحمد - جمعة محمود عبد الراضى - عبد الفتاح عمران توفيق





أحمد محمود بناوى

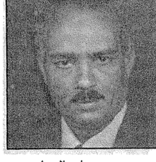




محمد مدنى همام

عدلى منتصر يونس

اللجنة النقابية لعمال مصانع السكر - بأرمنت



محمد حسان السمان

-مصانع سكر أرمنت وهى إحدى القلاع الصناعية الكبرى لإنتاج السكر فى محافظات الوجه القبلى وملحق بها مصنع إنتاج العلف الحيوانى المتكامل لمساعدة مربى الماشية والتوفير للحوم وبفضل توجيهات السيد

المهندس / **سمير عبد القادر**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة

والمتابعة الجادة للمسئولين بالمصانع وجهود العاملين المخلصة تسير المصانع بخطى ثابتة لتحقيق أعلى معدل للإنتاج .

-حصلت مصانعنا على شهادة الأيزو(٩٠٠١) والميدالية الذهبية فى معرض السلامة والصحة المهنية تحت رعاية السيد وزير القوى العاملة بمنطقة (نجع حمادى) .

- وتحرص اللجنة النقابية بالتعاون مع قيادات الشركة والمصانع بتواجد أعضائها فى مختلف الأقسام بالمصنع لحل أى مشكلة والعمل على تذليلها .

- تقوم اللجنة بصفة دورية ومنتظمة بتوجيه العاملين لزيادة الإنتاج وخفض التكلفة وتطوير أنظمة العمل بما يتماشى مع روح العصر.

- ومن الناحية الاجتماعية يتم تنظيم رحلات سنوية إلى الإسكندرية وسفاجا .

- تم عمل تعديل نظام اشتراك صندوق الزمالة بمصانعنا اعتبارا من ٢٠٠١/١/١ وتقديم مزايا أفضل من الصندوق كالآتى:-

١٠٠٠ (ألف جنيه) فى حالة العجز المرضى المهنى للخدمة أو حالة الوفاة للعامل .

٢٠٠(مئتا جنيه) فى حالة وفاة زوجة العامل

٤٠ (أربعون جنيها) فى حالة زواج العامل وأيضا زواج عدد أثنين من أبناء العامل

وتحرص اللجنة على مزيد من المطالب العمالية فى حدود الإمكانيات المتاحة:-

رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين عام الصندوق
أحمد محمود بناوى	**عبد الصبور طواب على**	**عدلى منتصر يونس جودة**
نائب الرئيس	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
محمد مدنى همام	**محمد سيد أحمد**	**محمد حسان السمان**

أعضاء اللجنة:

محمود رمضان محمود - صلاح أحمد أبو الحسن - أحمد أمين بركة -جابر عبد الرحمن السيد- محمد عثمان عمر

اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية

محافظة قنا


اللواء عادل لبيب

أحمد الفرغلى سيد

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية
بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا

على مابذله من جهد فى تجميل مدينة قنا

الدكتور **محمود إمبابى أمين**

وكيل الوزارة


بواب العادلى محمد

محمد عبد المجيد على

وفضيلة الشيخ **محمد طايع كمال**

مدير عام منطقة قنا الأزهرية

والنقابى **محمد وطنى عوض**

رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

وإلى جميع العاملين وشعب قنا

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة


عمر محمد سليمان


دشناوى توفيق مهران

رئيس اللجنة
أحمد الفرغلى سيد

نائب الرئيس
بواب العادلى محمد

الأمين العام
محمد عبد المجيد على

أمين الصندوق
عمر محمد سليمان

الأمين العام المساعد
أحمد إبراهيم الخطيب

الأعضاء:

د.شناوى توفيق مهران - مصطفى عبد الوهاب - سيد على مصطفى
صبرى سعد الدين - سيد عطا الله أحمد - سيد عبد الجابر - محمد حميد الله مهدى

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية
الإسكان والمرافق محافظة قنا

اللواء عادل لبيب

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى شعب قنا الكريم وإلى القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية وإلى جميع العاملين

كما تهنئ اللجنة السيد اللواء

عـــادل لبـيـب

محافظ قنا

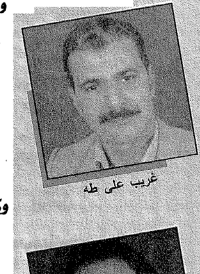
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

محمد مرسى

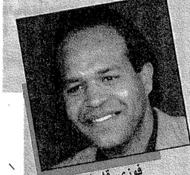
وكيل مجلس الشورى ورئيس النقابة العامة

والمهندس **محمود النوبى**

وكيل وزارة الإسكان بالمحافظة


غريب على طه

المهندس محمود النوبى


فوزى قابيل

شنودة ناشد

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة
غريب على محمد طه

الأمين العام
فوزى قابيل إبراهيم

أمين الصندوق
شنودة ناشد حبيب

نائب الرئيس
محمد على محمد شلبى

الأمين العام المساعد
سلطان فتحى عمر

أمين الصندوق المساعد
مصطفى على حسن

الأعضاء:

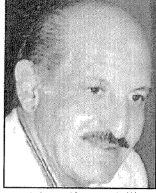
محمد مبارك أحمد على - محمد عبد الله أحمد

غريب عيد درويش - فارس أمين على - محمود أحمد مشالى

اللجنة النقابية للنقل البرى بجنوب سيناء - الطور



الرئيس محمد حسنى مبارك



اللواء مصطفى عفيفى

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى
بمحافظة جنوب سيناء بأخلص التهانى للسيد اللواء

مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

وأهالى المحافظة الكرام

بمناسبة

عيد المحافظة القومى وعيد تحرير سيناء

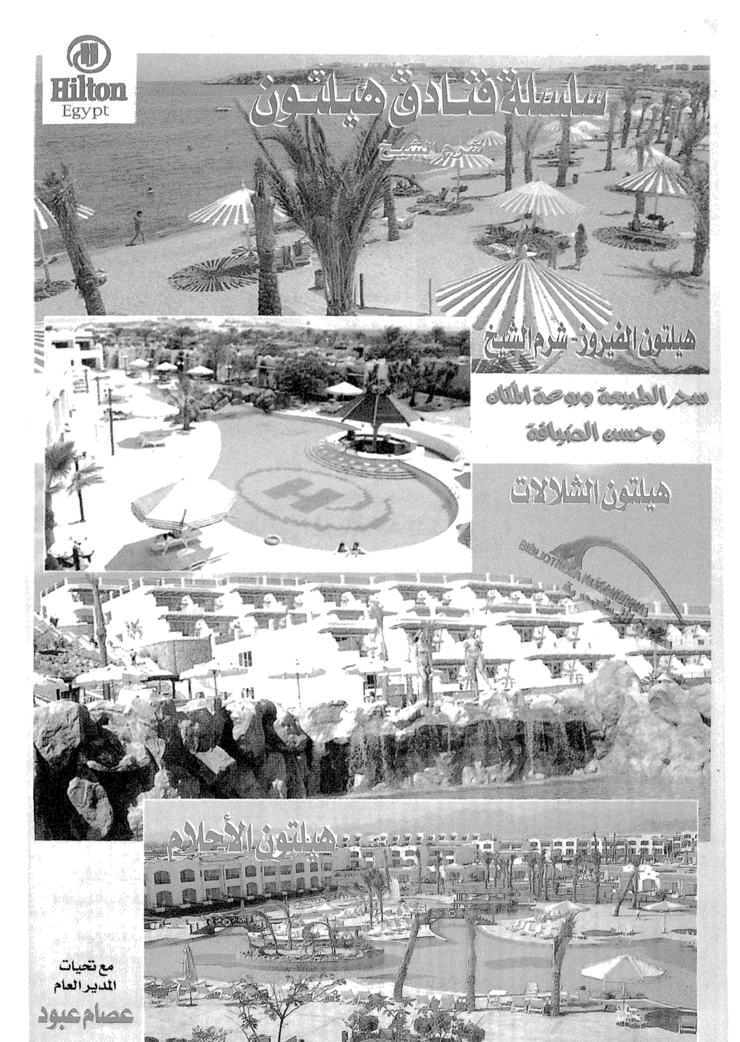
كما يعاهدون السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

على بذل المزيد من العطاء لمصرنا الحبيبة

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
محمد عطية محمد طه	**على شحاته حسين فرمان**	**محمد سيد سالم حسين**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
فارس أحمد مرسال	**حسن سيد موسى حنونه**	**عليان على عليان**

الأعضاء: فرج إبراهيم الفاوى - عبد العزيز حسن - إبراهيم الصيرفى زغلول - على منصور عطا - خميس حميد خميس


Hilton
Egypt
سلسلة فنادق هيلتون
شرم الشيخ
هيلتون الفيروز - شرم الشيخ
سحر الطبيعة وروعة المكان
وحسن الضيافة
هيلتون الشلالات
هيلتون الأحلام
مع تحيات
المدير العام
عصام عبود



الرئيس محمد حسنى مبارك



اللواءً أحمد عبد العزيز بكر

جمعية مستثمرى حى الكوثر - محافظة سوهاج

المشهرة تحت رقم ٤٤٧

يتقدم رئيس إدارة جمعية مستثمرى سوهاج
وجميع السادة أعضاء الجمعية بخالص التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

والى السيد رئيس الهيئة العامة للاستثمار والسادة أعضاء مجلس الشعب وجميع القيادات التنفيذية والسياسية والشعبية
كما تتقدم الجمعية بالتهنئة إلى جميع المستثمرين بحى الكوثر

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

ومن أهداف الجمعية

- توفير فرص عمل لأبناء محافظة سوهاج
- المساهمة فى تسويق منتجات المصانع فى المنطقة
- المساهمة فى حل مشاكل المستثمرين مع الجهات الحكومية
- الدعاية والتعريف بالمنطقة محليا وعالميا
- الاتصال بالجهات المهتمة بتنمية المناطق الصناعية
- تدريب الشباب صيفا

رئيس مجلس الإدارة
عادل فهمى عبد القادر

نائبا الرئيس	سكرتير الجمعية	أمين الصندوق
د.محمد نشأت العريس - صابر أحمد مرزوق	هانى محمود عبد الرحيم	د.على حسن إبراهيم

الأعضاء: غريب عبد العليم موسى - د.ميشيل شنودة تادرس - السيد الحارب إلياس عطيه - عبد الرحيم إبراهيم عبد الرحيم
أيمن محيى الدين البليدى - محمود الشندويلى - محمد فؤاد عبد اللطيف - ناصر أحمد محمد

جمعية مستثمرى سوهاج - حى الكوثر - ت: ٠٩٣/٦٤٠٢٤٠